



كاظم خنجر: القصيدة تتنزه بحزام ناسف

ص 15 >>>



تقدم طفيف في مفاوضات اليمن لم يحل عقدة الثقة

□ الكويت - شهدت مشاورات السلام اليمنية المتواصلة في الكويت تقدماً طفيفاً بعد يوم واحد من اجتماع اللجان التي شكلتها الأمم المتحدة للوقوف على النقاط الثلاث التي تضمنتها أجندة الحوار.

وكشفت مصادر تفاوضية يمنية، أن لجنة الأسرى والمعتقلين المنبثقة عن مشاورات الكويت، اتفقت الثلاثاء، على إطلاق سراح جميع الأسرى والمعتقلين لدى الطرفين، على أن تبدأ المرحلة الأولى بـ50 معتقلاً، خلال 20 يوماً من توقيع الاتفاق.

ولا توجد إحصائية رسمية بعدد المعتقلين لدى أطراف الصراع اليمني.

ويُعد هذا هو الاختراق الأبرز الذي أحرزته المشاورات اليمنية المنعقدة في الكويت والتي دخلت يومها العشرين، بمشاركة وفدين عن الحكومة من جهة، والحوثيين وحزب المؤتمر الشعبي العام بزعامة الرئيس السابق علي عبدالله صالح من جهة أخرى.

ولم تحرز اللجان الأمنية والسياسية "أي تقدم يذكر" في جلسة المشاورات المسائية، حيث تمسك الحوثيون بعدم الخوض في مناقشة الإجراءات الأمنية، وتسليم السلاح، واستعادة الدولة، دون تشكيل حكومة جديدة يكونون شركاء رئيسيين فيها.

وقال الصحافي اليمني فياض النعمان، الذي يرافق الوفد الإعلامي للحكومة اليمنية من الكويت، إن الجلسات الصباحية للجان المشكلة انتهت دون تحقيق أي تقدم إيجابي. عدا ما تم التوصل إليه في لجنة المختطفين.

وتم الاتفاق بشكل مبدئي على قيام الحوثيين بإطلاق سراح خمسين في المئة من المعتقلين في السجون على أن يكون الخمسة الذين شملهم القرار الأممي 2216 كوزير الدفاع في الحكومة الشرعية اللواء محمود الصبيحي واللواء ناصر منصور هادي شقيق الرئيس عبدربه منصور هادي على رأس قائمة من سيتم إطلاقهم في غضون عشرين يوماً.

ولفت النعمان إلى أن لجنة الانسحاب وتسليم السلاح لم تحقق أي تقدم يذكر نظراً لإصرار وفد المتمردين على دمج عملها مع اللجنة السياسية.

وأضاف النعمان في تصريح لـ "العرب" أن كلا من وفد الحكومة والمتمردين قدما تصوراً مكتوباً يتضمن كيفية تنفيذ مهام اللجنة، في الوقت الذي يصبر فيه الحوثيون على تركيز عمل اللجنة في اتجاه تشكيل حكومة وفاق وسلطة تنفيذية دون التطرق لاستعادة مؤسسات الدولة.

من جهته قال المحلل السياسي اليمني فيصل المجيدي لـ "العرب" من الكويت إن "المشاورات مازالت عالقة عند إجراءات بناء الثقة، حيث تحولت قضية المعتقلين وقضية فك الحصار عن تمز من إجراءات لبناء الثقة تسبق البدء في المشاورات."

التونسيون

ص 13 >>>



لا إقحام للدين في السياسة

إيران تحمّل روسيا مسؤولية خسائرها في حلب

● طهران تتوعد بالانتقام من المتسببين بنكستها في خان طومان



تحالف في مهب الريح

جاء تطوعياً، أي لا يخضع لأوامر من قيادة الجيش.

ويرى خبراء أنه لا مجال في الوقت الحاضر لتراجع إيران عن انخراطها الكامل في الحرب السورية، ما يفسر إرسال مستشار المرشد الأعلى الإيراني للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي إلى دمشق، وتأكيد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبداللّهان استمرار بقاء "المستشارين العسكريين الإيرانيين في سوريا".

ولا تريد إيران استمرار الهدنة. وتشنّ كافة الأوساط العسكرية والدبلوماسية الإيرانية هجوماً ضد وقف إطلاق النار.

واعتبر أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني أن ما حدث في خان طومان بريف حلب، أثبت أن مخاوف إيران كانت صحيحة وتتناسب مع واقع الساحة، وأن "وقف إطلاق النار إنما هو فرصة تستغلها الدول الداعمة لترميم التنظيمات الإرهابية".

إسماعيل كوساري رئيس لجنة الدفاع بالبرلمان الإيراني، يعني أنه لم يعد بالإمكان إخفاء الأمر، خصوصاً وأن التملل الشعبي المضمر بات يأخذ اشكالا علنية.

وأشاروا إلى بيان أصدره الحرس الثوري يدعو فيه الإيرانيين إلى "الهدوء"، في معرض التعليق على خسائر الأيام الأخيرة في سوريا. وتناقلت وسائل إعلام مقربة من إيران أنباء تتحدث عن انتقال الجنرال قاسم سليمانّي قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري للإشراف على "معركة حلب". وتعتبر أوساط المعارضة السورية أن هذه التسريبات هي مناورات إعلامية تهدف إلى رفع معنويات القوات الإيرانية في سوريا.

وإذا كانت هذه المعلومات صحيحة فستعني إعادة الاعتبار لسليمانّي وفيلق القدس في الحرب السورية، لا سيما بعد ظهور أعراض تملل داخل الجيش الإيراني، عبر عنها بمواربة القائد العام للجيش الإيراني عطا الله صالح، حين اعتبر أن تواجد عناصر من اللواء 65 التابع للجيش

ويتطور الخطاب الإيراني في توصيف انخراط طهران في الحرب السورية من "الدفاع عن المراقذ"، إلى مكافحة الإرهابيين والتكفيريين، على حد قول علي أكبر ولايتي مستشار المرشد الإيراني الأعلى.

وعادة ما يكون التوصيف الأول موجّهاً للداخل المتدين في بعده المذهبي الشيعي، فيما يستهدف التوصيف الثاني، الذي يتبناه دبلوماسيون مخضرمون في حكومة الرئيس حسن روحاني، التماهي مع الخطاب الدولي في الحرب ضد الإرهاب.

وعزت طهران خسائرها الأخيرة في ريف حلب إلى تقصير روسيا العسكري وفق وكالتي أنباء "فارس" و"تسنيم" المغربيتين من الحرس الثوري الإيراني. وقالت وكالة "تسنيم" إن "ثقة روسيا بالعودة الأميركية كانت وراء تراخي قواتها في حلب، مما تسبب في إلحاق خسائر كبيرة في صفوف الحرس الثوري".

ويرى مراقبون أن تأكيد طهران على أسر 6 من جنودها في سوريا، وفق تصريحات

□ لندن - قال مراقبون للشأن الإيراني إن البلاد تعيش حالة حرب حقيقية في سوريا، مع ما يستدعيه ذلك من إصدار بيانات عسكرية وإطلاق تصريحات استنهاض واستنفار لرفد الجهد الحربي لتبرير تنامي أعداد الخسائر البشرية في صفوف "المستشارين" الإيرانيين. وتعتبر إيران نفسها في حالة حرب منذ أن أعلنت عن إرسال قوات خاصة من اللواء 65 التابع للجيش الإيراني، وليس للحرس الثوري وفيلق القدس، بما يعني أن الدولة الإيرانية، وليس جناحها المحافظ فقط، متورطة مباشرة في العمليات العسكرية في سوريا.

ويأتي الانخراط الإيراني متكاملًا برا مع التدخل الروسي جواً، رغم تباين أجندات الطرفين على النحو الذي يدفع روسيا إلى سحب تغطيتها لمعركة حلب بعد التفاهم مع واشنطن، إلى جانب الإعلان عن سحب كل طائراتها من طراز "سوخوي 25" المتواجدة في سوريا، فيما تعتبر إيران ونظام الرئيس بشار الأسد أن معركة حلب ضرورة لا تراجع عنها.

وقد بدت الأوساط الإيرانية مرتبكة في الأيام الأخيرة جراء تزايد أعداد القتلى الإيرانيين. فقد أعلنت طهران رسمياً عن سقوط 34 عنصرًا بين قاتل وجريح في معركة خان طومان (15 كيلومتراً جنوب غرب حلب)، فيما قالت مصادر في المعارضة السورية إن الرقم أكبر من ذلك بكثير وقد يصل إلى المئات.

ونقلت تقارير عن منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة، معلومات قالت المنظمة إنها حصلت عليها من داخل قوات الحرس الثوري، تفيد بأن معركة خان طومان التي وقعت يوم الجمعة الماضي، أفضلت خطة إيرانية لاحتلال حلب، تعمل عليها قوات الحرس الثوري منذ أشهر.

وتعتقد أوساط دبلوماسية أن معركة خان طومان بعدا استخباراتيا عالي المستوى، ذلك أن الهجوم استند على معلومات قد يكون مصدرها أجهزة إقليمية أو دولية.

واعترف أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران اللواء محسن رضائي بأن مدينة خان طومان "تعرضت لهجوم مباغت" وتمت السيطرة عليها وانتزاعها من قبضة قوات النظام والمستشارين الإيرانيين.

ووصفت صحف إيرانية المعركة بـ"الغارة الأميركية" على الهدنة، في الوقت الذي قال فيه رضائي إنه "تم إسناد التكفيريين بغطاء ناري من قبل قوات الجيشين السعودي والتركي" في هذه المعركة.

هل يضع خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي العرب تحت «الإقامة الجبرية»

● المسلمون سيصبحون محل شك في أوروبا حتى يثبت العكس ● «مزحة» كامبيرون حول الاستفتاء تهدد مستقبله السياسي

كما سيصبح المسلمون في مرمى صعود اليمين المتطرف الذي يروج لأفكار معادية للمهاجرين، ويتسق كثيراً مع خطاب الكراهية الذي يروج له المرشح الجمهوري المتطرف للرئاسة الأميركية دونالد ترامب.

وقال مقداد فيرسي الكاتب البريطاني في صحيفة الغارديان إن "صعود ترامب المعادي للمسلمين، وخطاب زاك غولدسميث المرشح السابق لمنصب عمدة لندن، يجعلان المسلمين يقلقون كثيراً على مستقبلهم في بريطانيا خارج الاتحاد، إذ ليس لدى بريطانيا دستور مكتوب يضمن لهم الحقوق التي يتمتعون بها في ظل اتفاقية المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان".

وأضاف "إذا خرجت بريطانيا من الاتحاد، فإن الإسلاموفوبيا المتعاظمة ستقوض كثيراً حرية الحركة للمسلمين البريطانيين، هذا هو السيناريو الأقرب إلى الحدوث".

يستهدف التصويت على بقاء بريطانيا داخل الاتحاد الأوروبي بنسبة تقترب من 60 بالمئة. ويعتقد كامبيرون أن هذه النسبة هي الحد الأدنى لدفن "قضية أوروبا" وضمان قدرته على الاستمرار في منصبه حتى عام 2020.

وتشير استطلاعات الرأي إلى نتائج متقاربة للغاية. لكن مستشاري رئيس الوزراء يعتقدون أن الفوز بهامش قليل لا يكفي. فمن دون الفوز بفارق واضح سيبقى كامبيرون عرضة لخطر تمثله القضية التي أسقطت اثنين من أسلافه هما مارغريت ثاتشر وجون ميجور وأنهكت حزب المحافظين لعقود.



مقداد فيرسي
خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيقوض حرية الحركة للمسلمين

مواطن بريطاني من السفر إليها إذا ما كان ذلك "يضر بمصلحة المجتمع"، وفقاً لقوانين مكافحة الإرهاب الأوروبية. وعندما وعد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبيرون بإجراء استفتاء للخروج من الاتحاد الأوروبي كخطوة أعطت دفعة لفوز حزب المحافظين الذي يتزعمه في الانتخابات التشريعية التي أجريت العام الماضي، كان ينظر لوعوده على نطاق واسع باعتبارها مزحة أو مغامرة تهدف إلى رفع شعبية الحزب المتراجحة.

لكن بعد مرور ما يقرب من العام على تمكن الحزب من الهيمنة على غالبية مقاعد البرلمان، ومن ثم ضمان السيطرة المنفردة على الحكومة، يجد كامبيرون نفسه أمام كابوس يقيد حركة الكثير من البريطانيين، وقد يقضي على مستقبله السياسي إلى الأبد. وقال أعضاء في الدائرة المقربة لكامبيرون إنه

عواصم أوروبية، باتت تحركات المسلمين بموجب اتفاقية شغلن تحظى بمتابعة دقيقة، بعد أن ثبت استغلال الجهاديين لحرية الحركة في التنقل والإختباء بسرعة فائقة.

ويقول خبراء أمنيون إن تشديد الإجراءات على المسافرين من المسلمين والعرب المقيمين في بريطانيا سيبتخلل بكثير إجراءات المراقبة المعروفة بدقتها لحركة السفر بين إيطاليا والنمسا. كما سيشكل قرار بريطانيا الخروج من الاتحاد، في الاستفتاء المقرر إجراؤه في 23 يونيو المقبل، حاجزاً أمام سفر البريطانيين أنفسهم إلى باقي أوروبا. وقال الوزير في وزارة العدل البريطانية دومينيك راب إن البريطانيين سيحتاجون إلى تأشيرة دخول إلى دول الاتحاد الأوروبي، أو "أي نوع آخر من تصريحات السفر"، إذا ما قررت بريطانيا الخروج من الاتحاد. وسيكون بمقدور دول الاتحاد منع أي

□ لندن - يواجه المسلمون والعرب في بريطانيا تقييد حركتهم داخل دول الاتحاد الأوروبي بشكل غير مسبوق، إذا ما صوت البريطانيون على خروج بلادهم من الاتحاد، عبر سلسلة من العراقيل الأمنية التي سيكون على طالبي السفر منهم المرور من خلالها. وتشكل هذه العراقيل بالفعل عبئاً كبيراً على كاهل المسلمين والعرب الذين يسافرون بين الحين والآخر من بريطانيا إلى كندا والولايات المتحدة.

وسيعقد قرب الموقع الجغرافي من دول الاتحاد الأوروبي، وسهولة التنقل الجوي والبحري، والبحري عبر خط سكة الحديد بورتستار، كثيراً من إجراءات الفحص الأمني للمسافرين العرب.

ومنذ أحداث 11 سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة، وتضاعف وتيرة الهجمات التي ينفذها جهاديون تابعون لتنظيم داعش في



«الضربات الروسية ضد تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة في سوريا كانت دقيقة وقوية وفعالة، لكن مازال الوضع هناك معقدا ولا يزال يتعين على الجيش السوري القيام بالكثير». فلاديمير بوتين الرئيس الروسي



«مهما بعدت المسافات أو قربت من الضروري تأكيد التلاقي والتحالف والتشاور مع أوسع شريحة من تيار المستقبل، خصوصا وأن هناك محاولة للنيل من رئيسه من طائرين وحديثي النعمة». وليد جنبلاط رئيس اللقاء الديمقراطي اللبناني

الهيئات «الإنسانية» أكبر المستفيدين من الأزمة السورية

● الحكومة الأميركية تجمد تمويلها لعدد من المنظمات الدولية المعروفة



كفانا متاجرة

فقط من دخلها من الأفراد، ويتلقى مكتب لجنة الإنقاذ الدولية في الولايات المتحدة 68 بالمائة من تمويله من المنح الحكومية، وفقا لنماذج الضرائب العامة. وتحصل منظمة "غول" على تمويل من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي. وبالتالي فإن وقف الوكالة الأميركية للتنمية الدولية لجزء من مساعداتها لهاته المنظمات سيؤثر بشكل كبير عليها. ويقول مهتمون بال مجال الإنساني إن قرار تعليق جزء من التمويل سيؤثر بشكل كبير على الملايين من السوريين الذين يعتمدون بشكل رئيسي على المنظمات غير الحكومية لإعالتهم. ويحمل هؤلاء المسؤولية للمنظمات التي حادت عن دورها الإنساني، وأصبحت مجرد شركات احتكارية عابرة للأزمات.

العام 2011، في ظل تزايد الدعم المالي من الجهات الفاعلة. ووفق شبكة الأنباء الإنسانية (إيرين) فقد زاد دخل الهيئة الطبية الدولية إلى أكثر من الضعف، فيما قفز دخل منظمة "غول" بنسبة 94 بالمائة بين عامي 2013 و2014 فقط. أما لجنة الإنقاذ الدولية، التي تعتبر أكبر المنظمات الثلاث من حيث الإيرادات، فإنها تدير حاليا تمويلا سنويا يربو على 500 مليون دولار. وتعتمد المنظمات غير الحكومية الثلاث بشكل أساسي على المصادر الحكومية، حيث تتلقى مكاتب الهيئة الطبية الدولية ولجنة الإنقاذ الدولية في الولايات المتحدة أكثر من ثلثي تمويلها من الحكومة. وتحصل مكاتب الهيئة الطبية الدولية في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة مجتمعة على اثنين بالمائة

أخرى مخصصة لآلاف من السوريين الهاربين من النزاع الذي أوقع أكثر من 270 ألف قتيل والآلاف من النازحين واللاجئين منذ 2011. وتتهم المنظمات غير الحكومية بعدم مراقبة عمليات الشراء، كما يتهم بعض موظفيها بالتواطؤ في القضية. ولم تحدد الوكالة الأميركية للتنمية الدولية المنظمات المعنية بالقضية لكن مصادر أكدت أن من بينها الهيئة الطبية الدولية (إي أم سي) ولجنة الإنقاذ الدولية (إي آر سي) التي يديرها وزير الخارجية البريطاني السابق ديفيد ميليباند، والمنظمة غير الحكومية الأيرلندية (غول)، وأن تلك المنظمات عوقبت بتعليق التمويل جزئيا على الأقل. وحققت المنظمات غير الحكومية الثلاث مداخل ضخمة منذ بداية الأزمة السورية في

تورط منظمات غير حكومية معروفة في صفقات مشبوهة بسوريا، يعكس الواقع المرير عن تحول العديد من المنظمات الدولية إلى مجرد شركات احتكارية تستثمر في الأزمات لتحقيق مكاسب خيالية بدعوى الدفاع عن «الإنسانية».

□ **دمشق** - قررت الحكومة الأميركية تعليق قسم من التمويل المخصص لمنظمات غير حكومية معروفة ناشطة في سوريا. وجاء القرار في أعقاب تحقيق يجريه مكتب المفتش العام التابع للوكالة الأميركية للتنمية الدولية الذي اكتشف وجود شبكة من الموردين التجاريين وموظفين من المنظمات غير الحكومية متورطة "في تزوير المناقصات ومخططات متعددة للرشوة والعمولات غير المشروعة تتعلق بعبود إيصال المساعدات الإنسانية داخل سوريا". ويركز التحقيق المستمر على المنظمات العاملة على الحدود التركية السورية. وأعلنت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (يو أس أيد) في بيان أنه لديها "قرار بتعليق نشاط 14 هيئة وفردا في تركيا يعملون في برامج مساعدات".

وأشار البيان إلى "شبكة من التجار والموظفين في منظمات غير حكومية تواطأوا للتلاعب في مناقصات، فضلا عن وجود العديد من الحالات تتعلق بدفع الرشاوى. وصرح مسؤول كبير في "يو أس أيد" رفض الكشف عن هويته أن التحقيق الذي بدأ في مارس 2015، ركز على المشتريات في تركيا، وأن القضية تشمل خصوصا استبدال بضائع ببضائع أخرى.

وأوضح المسؤول أن الشركات التركية الخاصة كانت تبالغ في تسعير بضائع متدنية الجودة لتبيعها إلى المنظمات غير الحكومية وتختلس المبلغ الفائض. والأمر يتعلق خصوصا ببطانيات ومواد أساسية

▶ **المنظمات غير الحكومية في سوريا أصبحت مجرد شركات احتكارية عابرة للأزمات**

باختصار

▶ اعتبرت وسائل إعلام إيرانية، الخسائر الكبيرة التي لحقت بالقوات الإيرانية في منطقة "خان طومان" بريف محافظة حلب السورية "كارثة"، نجمت عن "خرق" جيش الفتح الذي يضم عددا من فصائل المعارضة السورية، للهدنة المعلنة في حلب.

▶ أدانت محكمة إسرائيلية طفلا من سكان القدس الشرقية بمحاولة "القتل" مرتين وحيازة "سكين"، وفق عائلة الطفل.

▶ قتل جندي مصري وأصيب 6 شرطيين بينهم ضابط، الثلاثاء، في هجمات متفرقة استهدفت قوات الأمن والجيش في سيناء شمال شرقي البلاد، بحسب شهود عيان ومصدر أمني.

▶ استقبل رئيس الوزراء الأردني عبدالله النسور نائب وزير الدفاع التركي شواي البابين، على هامش مشاركة الأخير في فعاليات الدورة الـ11 لمعرض "سوفكس 2016" المتخصص بالصناعات العسكرية، في العاصمة عمان.

▶ أصيبت إسرائيلتان بجروح طفيفة الثلاثاء، في القدس الشرقية عندما هاجمهما فلسطينيون على الأرجح طعنا ولانوا بالفرار، وفق الشرطة الإسرائيلية.

▶ وجه وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور انتقادات لفرنسا لاستضافتها اجتماعات المعارضة السودانية.

▶ أوقفت المديرية العامة للأمن العام اللبناني مواطنا لبنانيا لانتمائه إلى تنظيم إرهابي.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

عرسال تؤكد ولاءها للدولة اللبنانية عبر الانتخابات البلدية

صح التعبير، أصواتا أكثر مني، فهل يمكن أن يصدر هذا الخيار عن ناس متعصبين". ويدعو الرئيس الجديد للبلدية إلى "النظر إلى عرسال كما هي فعلا". ويؤكد أن "الإرهاب لا يمثل سوى قلة قليلة في عرسال، وأنه بسببه عمد الجميع إلى إشاعة النظر عن المشاكل الكبرى التي تعاني منها القرية، والتي أبرزها خطر تعرض 5 ملايين شجرة للتبئيس بسبب عدم قدرة الأهالي إلى الوصول إلى أراضيهم". وشهدت عرسال في أغسطس 2014 مواجهات عنيفة بين الجيش اللبناني وتنظيمي النصرة وداعش المتطرفين انتهت بوقوع قتلين وجرحى من كلا الجانبين، كما اختطف عشرات الجنود، أفرج عن معظمهم نهاية العام الماضي.

واشنطن تزود عمان بصواريخ «تاو» هذا العام

□ **عمان** - أعلنت شركة ريثيون الأميركية الثلاثاء، أنها وقعت مع الأردن اتفاقا لتزويده بمنظومة صواريخ "تاو" الموجهة لاسلكيا. وقالت الشركة في بيان على هامش معرض "سوفكس 2016" للصناعات الدفاعية في عمان إنها وقعت مع الأردن اتفاقا "لشراء صواريخ تاو التي يتم إطلاقها من أنبوب باستخدام أنظمة تعقب بصري وتوجيه لاسلكي". وأضافت أنها ستقوم بتسليم الأردن الصواريخ ابتداء من العام الحالي، مؤكدة أن هذا السلاح "يحتج دقة عالية في الإصابة وبكلفة منخفضة". لكن الشركة لم تحدد قيمة الصفقة أو عدد الصواريخ. وتعد صواريخ تاو سلاحا رئيسيا مضادا للسروع وتمتاز بدقتها ومداه الطويل وتستخدم بشكل واسع حول العالم. وأدى حصول المعارضة السورية المسلحة للمرة الأولى على صواريخ تاو عام 2014 إلى نقلة نوعية في مستوى القتال ضد الجيش السوري في النزاع الدائر منذ العام 2011. ويحصل الأردن، وهو حليف أساسي لواشنطن في المنطقة، على مساعدات سنوية تتجاوز قيمتها هذا العام 2,1 مليار دولار منها 460 مليوناً مساعدات عسكرية. ويعقد معرض "سوفكس 2016" للصناعات الدفاعية ومعدات قوات العمليات الخاصة بمشاركة 380 شركة.

ويرد على الاتهامات التي طالت أهل عرسال بأنهم ضد الانتخاب أساسا، وأنهم يقفون في صف الإرهابيين "لقد بلغت نسبة الانتخابات في عرسال 58 في المئة وهي كما يبدو النسبة الأعلى التي تم تسجيلها في كل الانتخابات البلدية، وما أعاق وصولها إلى 70 في المئة هو أن هناك أشخاصا لم يستطيعوا الانتخاب نظرا لخلل في السجلات، ولو كانت السجلات صحيحة لكن جميع الموجودين قد انتخبوا، ولكانت النسبة كبيرة جدا".

وما يلفت الانتباه هو تناقض صورة الإرهاب التي الصقت بعرسال مع هذه القرية التي أعطت امرأة هي ربما كرنبي أعلى نسبة أصوات، وقال الحنجري "لقد نالت كرنبي وهي امرأة متحضره ومنفتحة ومتحررة (زيادة)، إذا

على الحنجري رئيس البلدية السابق ولائحة "عرسال أولا" برئاسة حسين رشيد الحنجري، ولائحة "مستقبل عرسال" برئاسة باسل الحنجري والتي كان الفوز من نصيبها. وقال رئيس البلدية الجديد في تصريحات لـ"العرب" "أبو عجينة كان في واجهة المعركة الانتخابية ضدنا، وكان مدعوما من المستقبل، وهذا ما جعل المعركة الانتخابية تأخذ طابع إسقاطه، ولكن مع ذلك أؤكد أننا لسنا في وارد فتح سجلات معه أو مع تيار المستقبل، بل نحرص على أن نمد يدنا لكل أطراف عرسال". وحدد رئيس البلدية الفائز طبيعة هوية بلديته قائلا "لا صلة لنا مع أي جهة حزبية، وقد سبقت خلال المعركة ضدنا اتهامات بأننا مع حزب الله، وهذه اتهامات لا أساس لها".



مسدس في معرض سوفكس 2016 يؤثر اهتمام الملك عبدالله الثاني



«الأوضاع المضطربة تفرض علينا دراسة الواقع الذي تعيشه المجتمعات الخليجية في شتى المجالات وتطالبنا بالتركيز على مستويات التعليم الجيد وتمكين المرأة وقضايا الشباب»،
عبدالرحمن التوحيد
رئيس رابطة الاجتماعيين الكويتية

«أدركنا منذ البداية أن طريق الإصلاح ومحاربة الفساد لن يكون سهلاً، لكننا واثقون من كسب هذه المعركة لأن شعبنا يقف معنا».

حيدر العبادي
رئيس الوزراء العراقي



أخبار

الشيخ محمد بن زايد في ألمانيا لتوسيع دائرة الحلفاء الاستراتيجيين للإمارات

● **مباحثات مع ميركل شملت مكافحة الإرهاب وملفات اليمن وسوريا وليبيا ● سعي إماراتي لتنويع الشركاء عبر العالم**



زيارة الشيخ محمد بن زايد إلى ألمانيا ولقاؤه المستشارة ميركل جاءا بالتزامن مع الحراك الإقليمي والدولي النشط باتجاه البحث عن مخارج سلمية لأزمات المنطقة العربية وصراعاتها وبسط الاستقرار فيها والتصدي للظاهرة الإرهابية. وهو عامل مهم لبرلين الباحثة عن شركاء أكفاء في الشرق الأوسط والمنطقة العربية يساعدون في حلحلة أزمات المنطقة التي تحرص ألمانيا كقاطرة للاتحاد الأوروبي على أن لا يصل تأثيرها إلى القارة العجوز.

في حلحلة أزمات المنطقة التي تحرص برلين كقاطرة للاتحاد الأوروبي أن لا يصل تأثيرها إلى القارة العجوز.

كما أشاروا إلى تزامن الزيارة مع الحراك الإقليمي والدولي النشط باتجاه البحث عن حلول ومخارج سلمية لأزمات المنطقة العربية، حيث تظل دولة الإمارات طرفاً ضروريا وقوة اقتراح للحلول لا غنى عنها.

وشرح هؤلاء أن ألمانيا تجد في دولة الإمارات شريكا اقتصاديا وسياسيا، يعدّ من بين الأنسب في محيطه، لاستناده إلى تجربة اقتصادية بالغة النشاط فضلا عما يميّز تلك الدولة من استقرار سياسي وأمني، ومن دبلوماسية نشطة تعمل في ضوء جملة من المبادئ الثابتة جعلت للإمارات صوتا مسموعا في المحافل الدولية، وسهّلت تواصلها مع مختلف دول العالم.

كما لفتوا إلى ما تبديه دولة الإمارات من حرص على تنويع شركائها عبر العالم، ورغبة في الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة علميا وتكنولوجيا، مثل ألمانيا، تنفيذاً لبرنامج إماراتي طموح لجلب أحدث العلوم والتكنولوجيات وتوطينها.

وخلال استقباله الشيخ محمد بن زايد، الإثنين، في مقر ضيافة الحكومة الألمانية في قصر ستولش ميسيرج شمال العاصمة برلين، عبرت ميركل عن حرص بلادها على تقوية العلاقات مع دولة الإمارات وترسيخ التعاون معها، فيما اعتبر الشيخ محمد بن زايد أن مجال التعاون بين البلدين واسع ويفتح فرصا جديدة وكبيرة للطرفين.

وشملت مباحثات الشيخ محمد بن زايد والمستشارة ميركل خلال اللقاء العلاقات الاستراتيجية بين الإمارات وألمانيا بهدف تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين، إضافة إلى استعراض علاقات التعاون في المجالات الاقتصادية والصناعية والتنمية والتعليمية والشركات القائمة بين البلدين

□ برلين - فتح الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، خلال لقائه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في برلين ملفات الشراكة الاستراتيجية بين الإمارات وألمانيا والتعاون في عدة مجالات، لا سيما محاربة الإرهاب والبحث عن حلول ومخارج سلمية لأزمات المنطقة العربية وصراعاتها.

وجاءت زيارة الشيخ محمد بن زايد إلى ألمانيا، وهي الثانية بعد زيارة كان قام بها في يونيو 2014، مكرسة لتوجّه الإمارات نحو تنويع شراكاتها عبر العالم، لا سيما مع قواه الكبرى ودوله المتقدمة.

وباتت هذه الدولة الخليجية الصاعدة تجد لها من المؤهلات، بفعل ما حققته من تطور وما راكمته من إنجازات في مختلف المجالات، ما يتيح لها تجاوز الارتهاق لعدد محدود من الشركاء وتوسيع دائرة حلفائها الاستراتيجيين عبر العالم، وهو ما كان يسعى إليه الشيخ محمد بن زايد من خلال زيارات سابقة إلى دول ذات وزن عالمي على غرار روسيا والصين.

وتستثمر دولة الإمارات في تحقيق تلك الشراكات في مختلف المجالات، سمعتها الدولية وثقة الشركاء فيها كبلد مزدهر اقتصاديا ومستقر سياسيا وأمنيا يستند إلى دبلوماسية نشطة ذات صوت مسموع إقليميا ودوليا.

وقال مراقبون ووسائل إعلام ألمانية إن زيارة الشيخ محمد بن زايد اكتسبت أهمية خاصة لألمانيا الباحثة عن شركاء أكفاء في الشرق الأوسط والمنطقة العربية يساعدون

◀ **علاقات الإمارات وألمانيا تتجاوز فائدتها البلدين إلى المنطقة ككل من خلال مساهمتهما في إيجاد الحلول لقضاياها**

إيران تفتح مناوشة مع السعودية من بوابة الكويت

● **اختلاق أزمة دبلوماسية للتغطية على ارتباك شديد أمام المتغيرات اليمنية والسورية والعراقية**



من اليمن إلى سوريا إلى العراق مروراً بلبنان.. طهران تشعر بوطأة الحصار السعودي الخليجي لنفوذها، وتحاول أن تجد لها غطاء ظرفيا لارتباكها بافتعال أزمة دبلوماسية مع الكويت.

□ الكويت - رفضت الكويت، الثلاثاء، اتهام طهران لها بدعم حركات انفصالية إيرانية، مؤكدة أن "السياسة الخارجية الكويتية واضحة وتعتمد على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة".

وجاء ذلك بعد أن استدعت وزارة الخارجية الإيرانية، الإثنين، القائم بأعمال السفارة الكويتية في طهران احتجاجاً على ما وصفته باستضافة الكويت "للعديد من التجمعات للمعادين للشورى الإسلامية"، في إشارة إلى مؤتمر نظمته شخصيات اجتماعية تنتمي إلى العرب الأحوازيين في إيران.

وقال مراقبون إن ما أقدمت عليه طهران هو بمثابة فتح لمناوشة مع غريماتها الرياض عبر البوابة الكويتية، في ظل عجزها عن المواجهة المباشرة مع القوة السياسية والدبلوماسية والإعلامية المتزايدة للسعودية.

وقرأوا في الخطوة الإيرانية "سعيًا لافتعال أزمة مع الكويت لصرف نظر الرأي العام المحلي على حالة الارتباك السوري، وأعلن تواجدها سياساتها في المنطقة العربية، لا سيما في سوريا حيث تكشف الأرقام فداحة الخسائر في صفوف مقاتليها في حلب".

واعترفت إيران، الثلاثاء، بمقتل 13 من خبراءها العسكريين المشاركين في القتال إلى جانب قوات النظام السوري. وأعلن مسؤول عسكري إيراني أن الثوار السوريين يحتفظون بجثث 12 من القتلى الإيرانيين، إضافة إلى أسرهم ستة عسكريين إيرانيين أحياء.

ويساور القيادة الإيرانية قلق شديد حيال نفوذ طهران في بعض بلدان الجوار العربي وهي تراه يتراجع في اليمن بفعل جهود سعودية خليجية تمكنت من محاصرة حلفائها الحوثيين والضغط عليهم عسكريا وإجبارهم على الجلوس إلى طاولة الحوار السياسي في الكويت. وفي العراق تكاد طهران تقف عاجزة أمام انقراط عقد الأحزاب

علاقات توطئها مصالح وأهداف مشتركة

المتبادل والمصالح المشتركة لا تقتصر فائدتها على البلدين فقط بل تتجاوزهما إلى المنطقة من خلال جهودهما ومساهمتهما في جهود المجتمع الدولي في طرح الحلول الفاعلة للعديد من القضايا السياسية والاقتصادية والتنمية والإنسانية حول العالم.

وأكد الجانبان تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين البلدين وتنمية وتطوير التعاون في المجالات كافة. كما أكدا مواصلة جهود البلدين وتعاونهما في مكافحة الإرهاب والعنف والتطرف والعمل على إحياء السلام وقيم التعايش والتفاهم والتسامح في المنطقة وتعزيز الأمن والاستقرار فيها.

باختصار

◀ قام الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي ولي العهد وزير الدفاع السعودي، الإثنين، بزيارة قصيرة إلى قطر التقى خلالها الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وبحث معه علاقات البلدين و«تطورات الأحداث في المنطقة والجهود المبذولة تجاهها».

◀ أعلن السفير السعودي في مصر، أحمد بن عبدالعزيز قطان، عن تحويل الرياض ما يعادل 60 مليون دولار إلى حساب وزارة المالية الفلسطينية قيمة مساهمات المملكة لدعم ميزانية السلطة الفلسطينية للأشهر الثلاثة الأولى من سنة 2016.

◀ أقدم تنظيم داعش، بحسب مصدر في الشرطة العراقية، على إحراق عائلة مكونة من خمسة أفراد بينهم ثلاثة أطفال وقعوا في كمين للتنظيم أثناء محاولتهم الفرار من مناطق يسيطر عليها مقاتلوه في ناحية الرياض غربي كركوك بشمال العراق.

◀ قرّرت السلطات البحرينية إطلاق سراح الناشطة المعارضة، زينب الخواجة، التي تقضي عقوبة السجن لمدة ثلاث سنوات وشهر بعد إدانتها بإهانة ملك البلاد، وذلك لأسباب إنسانية تتعلق بعدم إلحاق الأذى النفسي برضيعها البالغ من العمر سنة واحدة.

◀ كشف مصدر أمني يمني أن عمليات التمشيط التي أعقبت تحرير مناطق حضرموت بشرق البلاد من عناصر تنظيم القاعدة أسفرت عن اعتقال العشرات من عناصر التنظيم واكتشاف عدد كبير من مخابئ السلاح، إضافة إلى تفكيك عدد من المركبات المفخخة التي لم يجد التنظيم متسعا من الوقت لاستخدامها.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

دبلوماسية النفاق

يجريها أعضاء الوفد اليمني الحكومي المشارك في مشاورات السلام مع ناشطين ومعارضين من الأحواز، بينها لقاء وزير الخارجية اليمني عبدالله المخلافي مع وفد من حركة النضال العربي لتحرير الأحواز". ومن جهته، أوضح الحصبان أنه "أقام حفل عشاء دعا إليه مجموعة من الأدباء والمحامين وبعض الإعلاميين الأحوازيين العرب من المهجر وحضره مجموعة من الشعراء ونواب سابقون وحاليون ومنهم حقوقيون تونسيون سبق أن حصلوا على جائزة نوبل لأنهم كان لهم دور كبير في المحافظة على بلدهم من اللهب العربي". واستغرب الحصبان من "عدم تحرك إيران واحتجاجها على البرلمان الأوروبي والبريطاني والفرنسي عندما يناقش هؤلاء القضية الأحوازية، بينما تحنّج على الكويت"، مذكراً بـ"مؤتمرات عقدت علناً في فرنسا والدنمارك والسويد وإيطاليا ومصر ودول أخرى ناقشت صراحة انتهاكات حقوق الإنسان في الأحواز والشعوب غير الفارسية، ولم تتحرك طهران للاحتجاج عليها".

ورفضت الكويت اتهام إيران لها باحتضان عناصر منوأة لطهران، وذلك على لسان مصدر دبلوماسي نقلت عنه صحيفة الراي المحلية قوله إن "الاتهام الإيراني ليس له أي أساس، فالكويت لا تدعم أي حركات انفصالية، وسترد عبر القنوات الدبلوماسية على احتجاج طهران، خصوصاً أن المؤتمر الذي احتجت إيران في شأنه نظمته شخصيات اجتماعية ولا علاقة لأي جهة رسمية به".

وشرحت ذات الصحيفة أن "الاحتجاج الإيراني يتعلق بندوة عقدت في الكويت، الثلاثاء الماضي، تحت عنوان 'أحواز العرب في كويت العرب' استضافها الأمين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب دوخي الحصبان، وشهدت مشاركة عدد من الناشطين والشخصيات السياسية بينهم النائب السابق علي الدقباسي وبدر الداهوم، كما شهدت حضور السفير السعودي لدى الكويت عبدالعزيز الفايز".

وقال مصدر دبلوماسي إن "طهران احتجت أيضاً على استضافة الكويت للقاءات



«حلف شمال الأطلسي قد يقرر مساعدة ليبيا قبل قمته المقررة في يوليو المقبل في وارسو إذا طلبت الحكومة الليبية منه الدعم».

الكسندر فيرشبوف
نائب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي

«تونس تبحث عن شراكة فعلية مع الخارج تقوم على تقاسم المخاطر والأعباء والمزايا علاوة على حماية التجربة الديمقراطية».

الحبيب الصيد
رئيس الحكومة التونسية



العاهل المغربي في الصين لتمتين جسور التعاون

● 50 سنة من العلاقات المغربية الصينية تتعزز بشراكة استراتيجية ● الرباط تراهن على بكين لدعم قضية الصحراء



المغرب ينوع شراكاته

ونظرا لهذا التوجه المغربي الإستراتيجي المبني على رؤية استشرافية لمستقبل علاقات المملكة الخارجية، فإن محمد الغالي، يشدد على أنها إشارة قوية على قدرة المملكة في خلق برادبغم في التعاون والشراكة قادر على التكيف مع تقلبات جغرافية المصالح العالمية، وهو ما سيساعد على ضمان استقرار المملكة وضمان مصالحها الاستراتيجية خاصة المرتبطة بضمان الوحدة الترابية التي تشكل صمام دوام واستمرار الدولة المغربية.

جسر اقتصادي مغربي بين الصين وكل من أوروبا وأفريقيا

ص10

فإن المنطق يفترض مواصلة المغرب لجهوده التي بدأها في تطوير التعاون الدولي من خلال منهجية براغماتية تعتمد على تنويع روابطه وتشبيك علاقاته السياسية والاقتصادية، ولهذا يؤكد محمد الغالي، على أولوية التوجه نحو أقطاب متنوعة مثل الولايات المتحدة وروسيا والصين وكلها دول تمتلك حق النقض في مجلس الأمن الدولي. وأكد خالد شيات أن هناك تحديين اثنين تواجههما العلاقات الصينية المغربية، أولا، وجود شريك كبير للصين في شمال أفريقيا وهو الجزائر، وثانيا، صعوبة الانخراط في الإستراتيجية الصينية بعيدا عن التصور الإستراتيجي للشركاء التقليديين للمغرب أي أوروبا والولايات المتحدة.

ومن جهته أشار محمد الغالي، أستاذ العلاقات الدولية بجامعة محمد الخامس بالرباط، في تصريح لـ"العرب"، إلى أن المقاربة التي اعتمدها الملك محمد السادس منذ العام 1999، تعطي الأولوية للأبعاد الاقتصادية لتطوير المغرب وذلك باستثمار موقعه الجيوستراتيجي ومكانته السياسية، مما يعني حسب ذات المتحدث، أن تطوير المغرب لعلاقات شراكة مع الدول الاقتصادية الكبرى كجمهورية الصين يعزز الحمولات التعاونية على المدى المتوسط والبعيد، مما يعني أن تطوير الرباط لعلاقاتها مع بكين ينسجم واختيار الانفتاح وتنويع الشركاء الذي يسير فيه المغرب. وبالنظر إلى التحولات الجيوستراتيجية التي يعرفها العالم اليوم

وسبق أن صرّح إدريس لكريني أستاذ العلاقات الدولية بجامعة القاضي عياض لـ"العرب" بأن "هذه الزيارة تندرج في إطار توجه المغرب لتنويع شركائه الإستراتيجيين، وهي بدورها تعكس استقلالية القرار الخارجي للمغرب الذي عبر عنه العاهل المغربي في القمة الخليجية المغربية، كما تعبر عن مدى حرص المغرب على مصالحه الخارجية، سواء في شقها السياسي المرتبط بتعزيز علاقاته مع قوى دولية كبيرة والتعويل عليها في خدمة قضايا المغرب الكبرى وعلى رأسها قضية الصحراء، باعتبار أن الصين عضو دائم في مجلس الأمن، أو في شقها الاقتصادي، إذا ما نظرنا إلى المنجزات التي حققها الاقتصاد الصيني ما قد يفتح عدة فرص كثيرة للاستثمار الصيني في المغرب".

وأضاف لكريني "لا ننسى أن الصين أيضا تراهن على هذه الزيارة على عدة مستويات، فبكين تراهن من الناحية السياسية على الاستفادة من الاستقرار الذي يعيشه المغرب واقتصاديا تتطلع إلى الاستفادة من مكانة المغرب في أفريقيا والمنطقة العربية ما قد يجعل من المملكة بوابة لتعزيز العلاقات الصينية المغربية والعلاقات الصينية الأفريقية".

وأشار أستاذ العلاقات الدولية، إلى أن العلاقات المغربية الصينية، شهدت تطورا ملحوظا منذ الخمسينات، وهذا يشكل أرضية متينة بإمكانها أن تزيد من تطوير هذه العلاقات، بالإضافة إلى ذلك لا ننسى أن الصين في سياستها الخارجية دائما تحرص على وحدة الدول، ومن ثمة فتعويل المغرب على الموقف الصيني مزودج فيه شق سياسي استراتيجي وشق اقتصادي. وتعتبر هذه الزيارة، هي الثانية من نوعها التي يقوم بها العاهل المغربي إلى الصين منذ اعتلائه العرش سنة 1999، بعد زيارته إليها سنة 2002. وتلقى العاهل المغربي في 2014 دعوة من رئيس الجمهورية الصينية، لكن الزيارة تأجلت إثر تعرض العاهل المغربي لوعكة صحية.

محمد بن امحمد العلوي

□ الرباط - في إطار تنويع شركائه يعمل المغرب على الانفتاح الاستراتيجي على عدة دول من بينها جمهورية الصين التي تعرف علاقاتها مع المغرب تطورا مطردا منذ خمسين سنة، وتأتي الزيارة الرسمية التي يقوم بها العاهل المغربي الملك محمد السادس إلى جمهورية الصين الشعبية ابتداء من الأربعاء، تعزيزا لمسار الانفتاح الذي دشنته المغرب على العديد من الدول المهمة وتأكيدا للشراكة المتميزة والمتطورة بين البلدين. ويرتقب أثناء زيارة العاهل المغربي لبكين تدشين الشراكة الإستراتيجية والاقتصادية الصينية الغربية توطيدا للتعاون الثنائي على عدة مستويات سياسيا واقتصاديا وأمنيا.

وفي هذا السياق اعتبر خالد شيات أستاذ العلاقات الدولية بجامعة محمد الأول بوجدة، في تصريح لـ"العرب"، أن المغرب في حاجة لتنويع شراكاته الاقتصادية والتجارية لأن الاعتماد على شركاء بعينهم فيه تهديد لاستقراره وهو الأمر الذي يدفعه نحو أسواق جديدة برهان جديد قائم على البعد الاقتصادي لكن لا يخفى أهمية البعد الإستراتيجي بحيث يمكن أن يجني المغرب مزايا سياسية أيضا ولا سيما في ما يخص قضية وحدته الترابية.

ومعلوم أن الصين العضو الدائم في مجلس الأمن تدافع عن الوحدة الوطنية للدول، لذلك فهي تعتبر قضية الصحراء المغربية قضية وحدة ترابية لا بد من تسويتها سلميا حفاظا على أمن واستقرار المنطقة. وقد أكد خالد شيات في هذا الصدد، على أهمية توطيد المغرب لعلاقاته مع الصين للاستفادة من موقعها بخصوص النزاع الصحراوي.

خالد شيات:
المغرب في حاجة لتنويع شراكاته الاقتصادية والتجارية

باختصار

◀ تمكنت الوحدات الأمنية بصفاقس والمنستير والمهدية، من الكشف عن خلية تكفيرية بالمعهد الأعلى للرياضة والترية البدنية بصفاقس وسط تونس، تتكون من ستة عناصر وجميعهم طلبة بهذا المعهد، وفق بيان لوزارة الداخلية.

◀ أعلن النائب المستقل بالبرلمان التونسي مهدي بن غربية أنه قدم اقتراح قانون يرمي إلى تسهيل المساواة في الميراث بين الرجال والنساء، مشددا في الوقت نفسه على الطبيعة "الاختيارية" لاقتراحه بعد الجدل الذي أثارته هذه القضية الحساسة.

◀ داهمت عناصر تنظيم داعش ليلة الاثنين - الثلاثاء عددا كبيرا من المنازل في الأحياء الزراعية ببلدة القداحية جنوب سرت، والوشكة والثلاثين غرب سرت، واعتقلت 11 شابا، حسب ما أكدته مصادر محلية لموقع "بوابة الوسط" الإخباري.

◀ وافقت الحكومة الليبية المؤقتة برئاسة عبدالله الخني على تخصيص مليوني دينار ليبي لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية منها 1.5 مليون دينار ليبي لנازحي مدينة سرت.

◀ أفادت مصادر إعلامية بأن محكمة قضايا الإرهاب في المغرب قضت بالسجن عامين اثنتين نافذتين، ضد المتهم ياسين أباعوض، الشقيق الأصغر لعبد الحميد أباعوض، "العقل المدبر" للهجمات الإرهابية التي طالت العاصمة الفرنسية باريس نوفمبر الماضي.

للمشاركة والتعقيب:

news@alarab.co.uk

الناتو: مستعدون لمساعدة حكومة الوفاق الليبية

الحالي (عصر العولمة) بـ"الإمبريالية النفطية الجديدة". وأصبحت ليبيا بعد تدخل الناتو والإطاحة بنظام معمر القذافي مسرحا لمعارك بين ميليشيات وقوات موالية للحكومة، كما أصبحت مسرحا لاعتداءات إرهابية يتبناها تنظيم داعش الذي تمكن من اختراق الحدود الليبية والسيطرة على بعض المدن والمناطق. ويستنكر مراقبون تآخل المجتمع الدولي وعدم اتخاذ إجراءات عمليّة إزاء ما يحصل من أحداث عنف في ليبيا، حيث اتهموا الإدارة الأميركية بتجاهل ما خلفه تدخل الناتو الذي دفع مؤسسات الدولة نحو الانهيار.

الجزائر تضبط ترسانة أسلحة على الحدود مع مالي

□ الجزائر - اكتشف الجيش الجزائري، الثلاثاء، مخبأ يحتوي على ترسانة من الأسلحة بمنطقة برج باجي مختار القريبة من الحدود مع مالي.

وأوضحت وزارة الدفاع في موقعها الإلكتروني أن المخبأ كان يحتوي على منظومة إطلاق صواريخ 12 أنبوبا عيار 107 ملم وصاروخ من نوع BM21 وبندقيتين رشاشتين من نوع "اف ام" وبندقية رشاشة من نوع "ار بي كا" ومسدسين رشاشين من نوع كلاشنيكوف وبندقيتين تكراريتين. وأشارت الوزارة إلى أنه تم التحفظ على تسع قذائف هاون عيار 120 ملم وست قذائف مدفع عيار 76 ملم و2960 طلقة من مختلف العيارات ومخزنين خاصين بالبندقية الرشاشة من نوع "ار بي كا" وثلاثة مخازن خاصة بالمسدس الرشاش من نوع كلاشنيكوف، و50 كيلوغراما من مادة نترات الامونيوم.

ومنذ يومين، أفادت وزارة الدفاع الجزائرية بأن الجيش اكتشف مخبأ يحتوي على كمية ضخمة من الأسلحة تتكون من 131 قطعة سلاح حربي، إضافة إلى 14 وسيلة اتصال، في منطقة بئر الذر في محافظة الوادي، القريبة من الحدود مع تونس.

أفريقيا، في ظل ضعف النفوذ الأوروبي الحاصل منذ سنوات، بفعل التنافس الأميركي الصيني على هذه القارة، بالإضافة إلى الموقع الجيوستراتيجي الليبي وطول الساحل البحري، الذي يؤهل ليبيا لأن تكون محطة أوروبية جديدة للنقل البحري من وإلى أفريقيا، الأمر الذي شجع الأوروبيين على القيام بتدخل عسكري مبزره الظاهري حماية المدنيين.

وعموما ترتبط السياسة الأميركية في علاقاتها الخارجية أساسا بالأمن الطاقوي أو أمن الطاقة، وهو ما دفع العديد من المحللين إلى وصف التحرك الأميركي في العصر

شكلا محتملا لتلك المساعدة.

وكان الحلف الأطلسي نفذ في مارس 2011 غارات في ليبيا في إطار قرار لمجلس الأمن يهدف إلى حماية المدنيين من قمع النظام حينها، لكن بعض أعضاء مجلس الأمن وخصوصا روسيا والصين اعتبروا أن الغارات الأطلسية تجاوزت تفويض القرار الدولي.

وأكد مراقبون، في ذلك الوقت، أن الهدف الإستراتيجي لحلف الناتو من خلال عملياته العسكرية في ليبيا هو السيطرة على مقدرات وموارد الدولة من نفط وغاز، وكذلك جعل ليبيا موطى قدم للأوروبيين في منطقة شمال



□ الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي التقى، الثلاثاء بقصر قرطاج، الهيئة المدبرة لجمعية "القطب التونسي للمواطنة والديمقراطية وحقوق الإنسان". وتمحور اللقاء حول الدور الهام للمجتمع المدني في إنجاح المسار الديمقراطي التونسي.



«لا يمكن للجهود الرامية إلى تطبيق اتفاق مينسك للسلام أن تستمر بشكل دائم، لذلك نحن بحاجة ليس فقط إلى اعتراف واضح من أطراف النزاع بهذه الاتفاقية بل إلى إحراز تقدم في تطبيقها».

فرانك فالتر شتاينماير
وزير الخارجية الألماني

«الرئيس أوباما وأنا مقتنعان بأن بريطانيا العظمى تملك قوة كبيرة تمكنها من مواصلة دورها القيادي. نعتقد أن العضوية بالاتحاد الأوروبي تعظم من دور بريطانيا».

جون كيري
وزير الخارجية الأميركي



أوروبا تحاصر أردوغان.. تعديل قانون الإرهاب قبل إلغاء التأشيرة

● رحيل أوغلو يهدد بنسف اتفاق الهجرة بين أنقرة والاتحاد الأوروبي ● الرئيس التركي يخطط للتملص من تعهدات سابقة



حربة السفر للأتراك مقابل إعادة هؤلاء

الفنية وكذلك الرغبة في الالتزام بالمعايير. نتوقع ذلك من أي حكومة مقبلة.“

ومن أجل دخول الأتراك أوروبا من دون تأشيرة فما زال أمام تركيا ضرورة الوفاء بخمسة معايير متبقية من جملة 72 معيارا يفرضها الاتحاد على الدول المعفاة من تأشيرات الدخول ومنها تضيق التعريف القانوني للإرهاب.

وتقول جماعات حقوقية إن تركيا استخدمت سلطات واسعة في مكافحة الإرهاب لإسكات المعارضين ومنها اعتقال صحفيين وأكاديميين ينتقدون الحكومة.

وتقول أنقرة إن القوانين ضرورية نظرا إلى حربها ضد المسلحين الأكراد في الداخل والتهديد الذي يشكله تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق المجاورين.

الذي انتقد في السابق أوروبا بشدة ويعتبره الاتحاد الأوروبي مفاوضا متشددا وأقل تمسكا في السنوات الأخيرة بطموحات بلاده في الانضمام إلى الاتحاد.

غير أن سفير الاتحاد الأوروبي في أنقرة أعرب الجمعة بأن الاتحاد يتوقع تعاونًا من أي حكومة تركية قادرة لإتمام الاتفاقات الخاصة بالهجرة والتأشيرات وذلك بعد إعلان رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو عزمه التنحي.

وقال المبعوث هانز بيورج هابر للصحافيين في إفادة “تعاوننا بشكل جيد مع الحكومة.. الاتفاق الخاص بالمهاجرين كان مبادرة اقترحتها الحكومة التركية برئاسة داود أوغلو“.

وتابع “وضع اللمسات النهائية على الاتفاق يتطلب مواصلة العمل في المسائل

بالتزامات تركيا من الاتفاق حتى الآن.

ونقلت صحيفة صباح اليومية عن وزير شؤون الاقتصاد الأوروبي في تركيا فولكان بوزكير في وقت سابق قوله إن تركيا أجرت بالفعل بعض التغييرات التي طلبتها أوروبا بما يشمل الإشارة إلى “مفهوم الخطر الداهم والمباشر الذي يهدد الأمن العام” لكن السلطات “ليس لديها رفاهية” إدخال المزيد من التغييرات.

ويعد السفر من دون تأشيرة أكبر مكسب بالنسبة للكثير من الأتراك من وراء الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي. في الوقت نفسه تعول أوروبا على تركيا في استمرار الاتفاق الذي ساهم في كبح تدفق المهاجرين على أوروبا انطلاقًا من الشواطئ التركية.

وعزز رحيل داود أوغلو سلطة أردوغان

اتفاق الهجرة بين تركيا والاتحاد الأوروبي يترنح خصوصًا مع إعلان رئيس الوزراء عزمه التنحي، ويشترط الاتحاد التزام أنقرة بجميع المعايير بما فيها تعديل قانون الإرهاب قبل إلغاء التأشيرة المفروضة على الأتراك لدخول القارة.

في الاتفاق الخاص بالحد من الهجرة غير الشرعية وقال إن أنقرة لن تغير قوانينها المناهضة للإرهاب من أجل أن تفي بشروط الاتحاد الأوروبي.

وكان الاتحاد طلب من أعضائه السماح بدخول الأتراك دون تأشيرات مقابل موافقة تركيا على منع المهاجرين من الوصول إلى أوروبا عبر أراضيها وقال إن تركيا لا تزال بحاجة إلى تغيير بعض قوانينها ومنها قوانين الإرهاب لتتوافق مع معايير الاتحاد.

والإ اتفاق بين بروكسل وأنقرة كان ثمرة مفاوضات قادها من الجانب التركي رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو الذي أعلن استقالته من منصبه بعد أسابيع من التوتر مع أردوغان.

وقال الرئيس التركي في كلمة أمام مؤيديه في مدينة ملاطيا بمنطقة الأناضول “من يطلبون من تركيا أن تغير قوانينها الخاصة بالإرهاب كان عليهم أولا أن يزيلوا خيام الإرهابيين التي نصبت خارج البرلمان الأوروبي“.

وكان أردوغان يشير إلى سماح السلطات البلجيكية لانتصار حزب العمال الكردستاني المحظور بتنظيم احتجاج خارج مقر انعقاد قمة أوروبية- تركية في مارس الماضي.

وأضاف أردوغان موجهًا حديثه إلى المسؤولين الأوروبيين “في الوقت الذي تتعرض فيه تركيا للهجوم من منظمات إرهابية ومن القوى التي تساند تلك المنظمات بشكل مباشر أو غير مباشر يقول لنا الاتحاد الأوروبي غيروا قانون مكافحة الإرهاب ويقول لنا سنلغي تأشيرات الدخول لكم وهذا هو الشرط. أسف.. سنسبر في طريقنا وأنتم سيروا في طريقكم واتفقوا مع من يمكنكم الاتفاق معه“.

ويقول محللون إن اللهجة الحادة في الخطاب الذي ألقاه أردوغان تأتي بمثابة ضربة لأي أمل لدى العواصم الأوروبية بأن العلاقات مع تركيا ستستسر كالمعتاد بعد أن أعلن رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو تنحيه عن منصبه. وكان داود أوغلو قاد المفاوضات على اتفاق الهجرة مع الاتحاد الأوروبي ووفى

بأنقرة - قال مسؤولون، الثلاثاء، إن البرلمان الأوروبي لن يناقش مقترح إعفاء مواطني تركيا من الحصول على تأشيرات عند دخول دول الاتحاد الأوروبي إلى أن تعدل أنقرة قوانين الإرهاب.

ويمكن أن يخاطر هذا القرار بالاتفاق الذي أبرم بين الاتحاد الأوروبي وتركيا لوقف تدفق المهاجرين.

وأكدت تركيا مرارا أن إعفاء مواطنيها من التأشيرات عند دخول دول الاتحاد الأوروبي هو حجر زاوية بالنسبة للاتفاق.

وكانت المفوضية الأوروبية قد اقترحت إلغاء شرط الحصول على التأشيرة عند السفر إلى دول الاتحاد الأوروبي بالنسبة للمواطنين الأتراك، ولكن بشرط تنفيذ تركيا لشروط الاتحاد الأوروبي، ولكن الأمر يتطلب موافقة البرلمان الأوروبي وأغلبية من دول التكتل.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد أثار حفيظة أعضاء البرلمان الأوروبي عندما رفض الجمعة الماضي شرطا مسبقا يتعلق بقوانين الإرهاب.

وقال جاي فيرهوفشتادت، زعيم الكتلة الليبرالية في البرلمان الأوروبي، الثلاثاء، إن “جميع الأطراف حاليا في وضع متساو، لن نبدا حتى في مناقشة مقترح المفوضية... إذا لم يظهر قبل أي شيء الدليل على الوفاء بجميع الشروط 72 (في الاتفاق).. وهو ما يعني أيضا تعديل قانون مكافحة الإرهاب في تركيا“.

كما قال زعيم الكتلة الاشتراكية في البرلمان الأوروبي “لا يمكن أن نقبل تهديدات وابتزاز من تركيا في ما يتعلق بحماية حقوق الإنسان“. وأضعف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأمل في تحقيق تقدم مع أوروبا

◀ جماعات حقوقية تؤكد أن تركيا

استخدمت سلطات واسعة

لمكافحة الإرهاب كاعتقال

الصحافيين والأكاديميين

حركة الشباب الصومالية تصد هجوما للقوات الأميركية الخاصة

وأوضحت الحركة “كنا أبلغنا بالمعلومات حين غادروا قاعدة بيليدو على الجوية. وكانوا على متن مروحيتين وحطوا على مسافة أربعة كلم من توراتورو ليوصلوا الطريق سيرا“.

وتابعت إن “القوات التي انطلقت لمطاردتهم صدت الأميركيين، ووقعت معارك ضارية استمرت لبعض الوقت. ثم هبطت المروحيتان لحملهم من غير أن ينجحوا في مهمتهم“.

وذكرت مصادر مختلفة أن وحدات خاصة صومالية دربتها القوات الأميركية قد تكون شاركت في الهجوم.

ولم تكن من الممكن معرفة هدف العملية

مقديشو - أعلنت حركة الشباب الإسلامية الصومالية أنها صدت ليل الاثنين الثلاثاء هجوما شاركت فيه عناصر من القوات الخاصة الأميركية قرب مدينة توراتورو على مسافة ستين كلم إلى جنوب العاصمة مقديشو.

وأكد سكان في المنطقة وقوع هجوم شنته قوات مدججة بالسلاح محمولة في مروحيات، من دون أن يكون بوسعهم توضيح هوية الجنود.

وأفادت حركة الشباب الموالية لتنظيم القاعدة إنها أبلغت مسبقا بوصول المهاجمين، في بيان نشرته إذاعتها “راديو الأنديلس“ على موقع أنستغرام.

حرائق كندا تخلف خسائر بـ9 مليار دولار

وكان رئيس الوزراء الكندي، جاستن توربو قال خلال الأيام القليلة الماضية، إن حكومته ستعمل كل ما يمكنها من أجل مساعدة متضرري سكان فورت ماكموري، داعيا شعبه إلى التبرع لصالح الصليب الأحمر، في هذا الإطار. وأعلن توربو، أن كل دولار يجري التبرع به، ستدعمه الدولة بدولار آخر من الميزانية الفيدرالية.

واعتبرت رئيسة وزراء مقاطعة ألبرتا الكندية راشيل نوتلي الاثنين أن إجلاء سكان مدينة فورت ماكموري بالكامل بسبب حريق الغابات الهائل الذي اجتاحتها ونجاح هذه العملية من دون وقوع أي إصابة كان بمثابة “معجزة“.

وقالت نوتلي خلال جولة على المدينة المنكوبة والتي لا يزال محظورا على سكانها الرجوع إليها أن “كانت تلك معجزة، إننا تمكنا من إخراج السكان بالكامل“ بكل أمان وخلال ساعات.

وأضافت أن التدخل السريع لرجال الإطفاء في مواجهة حريق الغابات الهائل الذي حاصر المدينة النفطية الواقعة في غرب البلاد ساهم في “إنقاذ 90 بالمئة من مدينة ماكموري“.

ولكن السلطات لفتت إلى أن عودة السكان إلى المدينة لا يمكن أن تتم قبل إعادة تشغيل المنشآت التحتية مثل الماء والكهرباء والغاز وهذا الأمر يتطلب عملا دؤوبا سيستغرق

فورت ماكموري (كندا) - خلفت الحرائق التي نشبت في مدينة فورت ماكموري، بولاية ألبرتا الكندية، خسائر تقدر بـ9 مليارات دولار، حتى الآن، إلى جانب المنازل والمساحات الكبيرة، التي تحولت إلى رماد جراء الحريق المتواصل منذ أسبوعين، بحسب “بنك أوف مونتريال“ الكندي.

وبحسب نوم ماكينون، المحلل الاقتصادي في “بنك أوف مونتريال“، فإن مدينة فورت ماكموري، تحتاج إلى 9 مليارات دولار لإعادة إعمارها، باستثناء الخسائر التي تعرضت لها المدينة في مجالات الطاقة، والبترو، والغابات، والمحلات التجارية.

من جانبه أفاد الاقتصادي، روبرت كافيتش، في البنك ذاته، أن فورت ماكموري، تنتج في اليوم الواحد 500 ألف برميل نפט، مشبرا إلى توقفها عن الإنتاج جراء الحرائق. وأجلى نحو 88 ألف شخص، بينهم 12 ألف طالب، بتعليمات من حاكمة ولاية ألبرتا، راشيل نوتلي، كما أجلت شركة ساينريود النفطية، ألفا و500 من عمالها، وأغلقت منشآتها.

واتخذت السلطات الكندية، تدابير حيال إطفاء الحريق، حيث أرسلت رجال إطفاء وفرق إنقاذ من كل أرجاء البلاد، عددهم 710 من رجال الإطفاء، إلى جانب مئات المتطوعين، و20 مروحية، و31 طائرة إطفاء، و44 آلية صناعية.

باختصار

◀ ندد مفوض الأمم المتحدة

الأعلى لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين، الثلاثاء، بسلسلة تجاوزات نسبت إلى الجيش التركي في جنوب شرق البلاد تشمل إطلاق نار على مدنيين عزل وترك أكثر من مئة شخص يحترقون حتى الموت.

◀ استهدف هجوم بالسيارة المفخخة ديار بكر كبرى مدن جنوب شرق تركيا ذي الغالبية الكردية، ما أوقع 15 جريحا من قوات الأمن، بحسب ما أفادت وسائل الإعلام التركية.

◀ قرر حلفاء المستشار الألمانية أنجيلا ميركل في بافاريا العدول عن تقديم شكوى أمام المحكمة الدستورية للاعتراض على الإنفتاح إزاء المهاجرين، وذلك في بادرة تهدئة أولى بعد أشهر من الخلافات الداخلية حول المسألة.

◀ قررت الحكومة الفرنسية الثلاثاء اعتماد قانون العمل الجديد المثير للجدل من دون العودة إلى البرلمان للتصويت عليه، بسبب معارضة النواب اليساريين له.

◀ يقوم باراك أوباما بزيارة إلى هيروشيمّا خلال رحلته المقررة إلى اليابان في وقت لاحق من هذا الشهر ليصبح أول رئيس أميركي يتوجه أثناء توليه مهامه إلى المدينة التي دمرت بقنبلة ذرية أميركية في نهاية الحرب العالمية الثانية.

◀ وعد المحامي الشعبي

رودريغو دوترتي، الثلاثاء، بشن حملة لا هوادة فيها على الإجرام بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية التي كشفت شعور الفلبينيين باستياء عميق من النخبة.

للمشاركة والتعقيب

news@alarab.co.uk



دمار كبير

درجات الحرارة وتساقط الأمطار في الحد من سرعة امتداد النيران. وتشير توقعات إلى أن فرق إصلاح ستقوم في وقت قريب بتقييم حجم الأضرار الناجمة عن حرائق غابات في البلدة في الوقت الذي تناقش فيه شركات النفط حول المدينة المدمرة عودة الإنتاج.

حتمًا أكثر من أسبوعين. وقال رئيس جهاز الإطفاء في المدينة داربي ألن خلال مؤتمر صحفي إنه “في غضون أسبوعين ستكون لدينا فكرة أوضح بشأن متى يمكن للسكان أن يعودوا إلى ديارهم.

وساهمت الأحوال الجوية بعد انخفاض



«تمهئة الأجواء لانتخابات مبكرة بعد إعلان رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو تنحيه الأسبوع الماضي تصل إلى حد الخيانة».

دولت بهجلى
رئيس حزب الحركة القومية التركي

«دول الخليج بحاجة إلى مساعدة عسكرية وبحرية لمواجهة تحركات إيران التي تسبب اضطرابات في المنطقة وعلينا الاعتراف بذلك».

اشتون كارتر
وزير الدفاع الأميركي

لماذا يتجه العرب إلى بوتين

● أوباما لم يتعظ من دروس العراق وأفغانستان في تعاطيه مع المنطقة ● سوريا اختبار للتوازنات الدولية الجديدة



حصاني رابع مؤقتا

التردد الأميركي في المسألة السورية خلق فراغا أدى إلى دخول مناسب للاعب الروسي كي يفرض أوراقه

الانظمة في المنطقة، وتوازيا مع ذلك يرى روس ضرورة الاستعداد لتسليح القبائل السنية في العراق إذا ما استمر الإيرانيون والمليشيات البارزة في منع رئيس الوزراء حيدر العبادي من القيام بذلك.

أما في سوريا، فإن توضيح أنه إذا واصل الروس دعم الأسد وعدم إجباره على قبول مبادئ فيينا، فإنهم لن يفرخوا أي خيار للولايات المتحدة سوى العمل مع شركائها لإقامة ملاذات آمنة، فضلا عن مناطق حظر الطيران.

الظاهر حسب مراقبين، أن وصول دنييس روس إلى التفكير في إعادة إحياء "استراتيجية الإكراه" التي كانت تستعملها الولايات المتحدة يكشف مدى خوف أميركا من أن تضع حظوتها في الشرق الأوسط كعامل ضبط في المنطقة، فأن يقوم الخليجيون بصناعة سياسة جديدة قائمة على إثبات الذات وأن يقوموا بتعرية الأخطاء الأميركية فهذا الأمر يعتبر نقطة صد لتمادي أميركا في الصمت على إيران، ودفاعا قويا لمراجعات عميقة في ما يقوم به الأميركيان الآن.

قوة أردوغان نافذة في الحزب إلى درجة بروز معارضة داخلية تمارس نشاطها سرا لتعطيل تغيير النظام السياسي

مقاعد الحزب البالغ عددها حاليا 317 مقعدا. وسيكون التصويت في البرلمان بالاقتراع السري أي أنه يمكن لبعض نواب حزب العدالة والتنمية التصويت برفض التعديل، وهذا ما يرجح القيام به في إطار سياسة العمل السري التي يقوم بها المعارضون داخل الحزب. وقال في السياق زعيم المعارضة القومية التركية، دولت بهجلى، إن مساعي حزب العدالة والتنمية الحاكم لتطبيق نظام رئاسي تنفيذي "باطلة"، نافيا بذلك صحة التكهات بأنه قد يدعم دستورا جديدا يغير النظام السياسي للبلاد.

وأضاف زعيم حزب الحركة القومية متحدشا لأعضاء حزبه من نواب البرلمان "بنهاية الفصل بين السلطات يبدو واضحا ما هي التطورات التي ستحدث تحولاً في الاتجاهات الاجتماعية والسياسية وفي أي اتجاه. والقول بأن النظام الرئاسي هو انعكاس طبيعي لتطلعات قومية باطل وينطوي على مبالغة بالنسبة إلينا". وأضاف أن تهمة الأجواء لانتخابات مبكرة بعد إعلان رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو تنحيه الأسبوع الماضي تصل إلى حد "الخيانة".

مخاوف قادة البيت الأبيض من أن يسد الروس الفراغ الذي تحدثه أميركا يوما بعد يوم بسياسة الحذر في كل مكان، خاصة وأن ضرباتها الجوية التي تقوم بها بمعية تحالف دولي لم تستطع تقديم سوريا خطوة نحو الحل.

أجندة بديلة

ذهب دنييس روس إلى أبعد من مجرد تحليل الواقع السياسي الجديد بين العناصر الأساسية لمشاكل الشرق الأوسط، مقترحا جملة من النقاط التي يرى أنه على الإدارة الأميركية التعجيل بتنفيذها، كأنه يستيق قدوم الإدارة الجديدة المنتظرة في البيت الأبيض ليضع أجندة عملها في الشرق الأوسط. وقد ارتكز روس في مقترحاته إلى الدور الأميركي الذي يسعى لإصلاحه بعد الاعتراف بأنه انحرف عن المطلوب منه عربيا. وأشار الخبير الأميركي إلى ضرورة تشديد السياسة في بلاده المعلنة تجاه إيران حول عواقب الغش في خطة العمل المشتركة الشاملة لتشمل لغة حادة واضحة بشأن استخدام القوة، وليس العقوبات، إذا انتهك الإيرانيون التزامهم بعدم السعي أو الحصول على سلاح نووي.

كما أكد ضرورة البدء في العمل مع دول مجلس التعاون الخليجي حول خطط طوارئ لإيجاد خيارات محددة لمواجهة استخدام إيران المتزايد للمليشيات الشيعية لتقويض

للاعب الروسي كي يفرض ورقة بقاء النظام وتدعيم قوة الجيش السوري وإرغام الجميع على القبول بروسيا عنصرا مفاوضا قويا في الترتيبات السياسية الانتقالية سواء في مفاوضات جنيف أو المفاوضات الثنائية والوساطات مع الأنواع المختلفة للمعارضة السورية.

وبهذا المدخل، يمكن فهم التقارب المنتظر بين قادة دول الخليج العربي، خاصة المملكة العربية السعودية وروسيا. فالظاهر أن إدارة أوباما قد ارتكبت خطأ استراتيجيا في إطلاق يد إيران في المنطقة بعد الاتفاق النووي معها، أدى إلى تقاطع موضوعي بين الخليج وروسيا لم تتضح معالمة بعد بشكل دقيق حول الأزمة الروسية، لكن الأكيد أن الأمر سوف يتضح تدريجيا بعد الزيارة المنتظرة للملك سلمان إلى موسكو في وقت لاحق.

وأشار تقرير ورد في مجلة "بوليتيكو ماغازين" الأميركية إلى أن الانتقال نحو مرحلة أخرى في منطقة الشرق الأوسط أمر حتمي الوقوع لكن إبقاعه بطيء، مضيفا أنه "إذا ما واصلت الولايات المتحدة سياسة التردد هذه فسوف يكون ذلك الانتقال إلى عصر سياسي آخر دون أميركا"، وتؤكد المجلة أن "القرن الواحد والعشرين هو قرن أميركا في العالم، لكن ذلك قد لا يعني كثيرا دول الخليج".

أصبح من الواضح بعد هذا أن الأميركيين أنفسهم يؤكدون تراجع حظوتهم في الشرق الأوسط، ولم يخف هذا الاعتراف بالترراجع



لم يستطع مستشار الرئيس أوباما السابق لشؤون الشرق الأوسط دنييس روس أن يخفي قلق قادة البيت الأبيض الآن من تبعات إطلاق يد إيران في المنطقة على حساب دول الخليج العربي. فقد تمكنت دول مجلس التعاون الخليجي من بناء استراتيجية تظهر ملامحها صلبة في مواجهة التحديات المفروضة في الشرق الأوسط، والتلويح بلعب ورقة التقارب الروسي أدت بقيادات الرأي الأميركي إلى الاعتراف بأن وقت مراجعة الذات قد حان.

واشنطن - تنطبع سياسة باراك أوباما تجاه الشرق الأوسط بخيبة أمل لدى العديد من المستشارين والخبراء المقربين من البيت الأبيض. وهذا أمر متوقع، حسب مراقبين، خاصة وأن زيارته الأخيرة للمملكة العربية السعودية لم تؤت النتائج التي توقعنها إدارة أوباما، في الحين الذي نجح فيه الخليجيون في إيصال رسالة مفادها أن ارتباك السياسة الأميركية تجاه العرب أمر قد لا يعني كثيرا صناع القرار في الخليج. الأمر الذي دفع دنييس روس، المستشار السابق لباراك أوباما لشؤون الشرق الأوسط، إلى القول إن "العرب قد تخلوا إلى حد ما عن أميركا".

الاتفاق النووي بين إيران والقوى الغربية التي تقودها الولايات المتحدة يعتبر محور التقارب أو التباعد بين العرب والولايات المتحدة، فهذا الملف لا يحتمل أي نقاش أو وضع لأمن منطقة حساسة بأسرها على محك التهديد الإيراني الطائفي الذي يمكن أن يتحول إلى تهديد نووي مسلح قد يقوض الأمن والسلم في العالم أجمع. خطورة الملف، دفعت قادة دول الخليج العربي إلى التفكير في مسارات أكثر نجاعة وقوة للحفاظ على أمنها الاستراتيجي، وكل خطوة اتخذت في هذا الاتجاه كانت تعبر عن تحرك مشروع في سبيل عدم انزلاق المجتمعات الداخلية إلى الزلزال الطائفي الذي من شأنه تحويل الشرق الأوسط إلى عراق وسوريا بأوسع جغرافيا ممكنة.

محاور شائكة

يعترف المستشار السابق لأوباما، دنييس روس، في تحليل له صدر عن معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى بأن استراتيجية البيت الأبيض تجاه الوضع في الشرق الأوسط أدت إلى انفراط العقد جزئيا بين الخليج العربي والولايات المتحدة، وذلك عبر "تردد أوباما في لجم جموح إيران في الهيمنة على المنطقة في الحين الذي يطلب فيه من قادة دول الخليج التزام ضبط النفس".

وأشار روس إلى أن ذلك دفع المملكة العربية السعودية إلى التحرك وفق ما تمليه مصالح الإقليم ككل. ويضيف دنييس روس قائلا "من المفارقات أن الكثير من شركاء الولايات المتحدة التقليديين في المنطقة يدركون أنهم قد يضطرون إلى بذل المزيد من الجهد بأنفسهم لأن أوباما أعرب عن تردده في استخدام القوة الأميركية في المنطقة".

في سياق نقاش ما يطرحه روس، فإن مدى صحة رؤيته تتوقف عند مسألة الاعتماد الدائم في المستقبل على القوة الأميركية

روسيا لاعب آخر

يؤكد دنييس روس في تحليله المعنون "لماذا يتحدث قادة الشرق الأوسط إلى بوتين وليس أوباما" أن التردد الأميركي في المسألة السورية خلق فراغا أدى إلى دخول مناسب

دنييس روس:

تردد أوباما في لجم إيران دفع السعودية إلى التحرك وفق مصلحة الإقليم ككل



أردوغان يبدأ في إخماد المعارضة داخل الحزب الحاكم

غير الشرعيين لم تحض برضاء رجب طيب أردوغان الساعي إلى تسليط ضغط عال على الأوروبيين في شكل ابتزاز لقبوله في الاتحاد الأوروبي.

جاء إعلان داود أوغلو أنه لن يرشح نفسه مرة أخرى كرئيس للحزب في المؤتمر الذي يعقده في 22 مايو الجاري، ومن ثم سيبتحن عن رئاسة الوزراء ليعزز قبضة أردوغان في سعيه للحصول على التأييد للنظام الرئاسي الكامل. ولئن كان ذلك حسب محللين أتراك أنه خضوع كامل لإملاءات أردوغان، إلا أن الأمر يعني في سياقه العام أن الاستراتيجية الأردنية في التحول إلى السلطة المطلقة أمر واقع على الجميع التعاطي معه. وتضيف تقارير أن قوة أردوغان نافذة في الحزب إلى درجة أن المعارضة الداخلية تمارس نشاطها سرا وتتبادل وجهات النظر خارج الأطر.

خبر إعلان أوغلو استقالته يسلط الضوء أيضا على شروخ خلف الواجهة التي تظهر الوحدة لحزب العدالة والتنمية الذي أسسه أردوغان قبل 15 عاما وحكم تركيا منذ ذلك الحين وشهدت البلاد في سنواته الأولى زيادة واضحة في ثروة البلاد التي تعد عضوا في حلف شمال الأطلسي فتعاظم نفوذها، الأمر الذي أوهم أردوغان أن الطريق أمامه سالكة ليكون أول "إمبراطور" ينضم إلى النادي اليورو.

وقال مسؤول رفيع بالحزب طالبا عدم نشر اسمه "ثمة فريق داخل الحزب غير مرتاح لمسار الأمور وهذا واقع". وأضاف أنه لا توجد احتمالات تذكر لحدوث انقسام علني على

أنقرة - يدفع الرئيس رجب طيب أردوغان، حسب متابعين للشأن السياسي التركي، ثمن ضغطه على رئيس حكومته وحزبه الحاكم أحمد داود أوغلو لاستقالة بسبب قراءته لنية انقلاب ربما يقوم به أوغلو على رئيسه في المستقبل. ويظهر ذلك من خلال ورود العديد من التقارير التي تتحدث عن تحول المعارضة داخل حزب العدالة والتنمية الحاكم من حركة علنية داخل الحزب إلى حركة سرية لا تريد فضح خياراتها كي لا تنتهي خارج السلطة حسب تلك الآراء.

ترتكز المعارضة داخل حزب العدالة والتنمية، والتي كان أوغلو أحد أركانها، إلى نقطة هامة تتناقض مع طموح أردوغان الرئاسي، هذه النقطة هي التحول تماما إلى تطبيق نظام رئاسي تنفيذي تكون الصلاحيات الهامة فيه في يد رئيس الدولة. فبعد أن كان رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو من أبرز صقور الجماعة المحيطة بأردوغان، أصبح الرجل مغضوبا عليه لدى أردوغان وحلفائه في الحزب الحاكم خاصة وأن أوغلو بصفته رئيسا للوزراء قام بعدد من الإجراءات مع دول أوروبية في ملف اللاجئين والمهاجرين

خبر إعلان أوغلو استقالته يسلط الضوء على شروخ خلف الواجهة التي تظهر الوحدة لحزب العدالة والتنمية



سياسة لا أرى سوى نفسي ستؤدي إلى تفكك الحزب الحاكم



«الجماعات المسلحة» تعكف على تبني الهجمات الإرهابية كنوع من الإبراك للأجهزة الأمنية، كي تبعد الأنظار عن الجبهة التي نفذت الهجوم».

محمد نبيل فؤاد
خبير عسكري مصري

«بينما تبدأ الجزائر التحضير لمرحلة ما بعد بوتفليقة، سيكون الإرث السياسي للرئيس ذا تأثير كبير على مستقبل البلاد».

داليا غانم يزبك
باحثة بمركز كارنيجي للشرق الأوسط



في العمق

الجزائر على حافة الهاوية: هبوط أسعار النفط وتلملل اجتماعي وعجز سياسي

● لإرث حكم بوتفليقة تأثير كبير على مستقبل البلاد ● المصالحة الوطنية هشة لأنها فشلت في معالجة جذور العنف



عجز الرئيس يسبب عجز البلاد

للبلا، باعتبار أن المنطقة تتغير بسرعة كبيرة. وإذا ما أرادت الجزائر أن تكون عامل استقرار في منطقة غير مستقرة للغاية، فسيتعين عليها أن تعيد النظر في سياستها بعدم التدخل في بلدان أخرى.

داخلية في النظام، يعلنان من الصعب تصور إمكانية تجديد النظام السياسي في الجزائر.

أما في ما يتعلق بسياسة الجزائر الثابتة في عدم التدخل، فهي قد تثير أيضا مشاكل

الجزائر تعمل في منطقة غير مستقرة ما يعني أن سياستها المتمثلة في عدم التدخل في شؤون الآخرين لم تعد عملية

مسألة المفقودين لم تحلَ تماما، حيث لا تزال هناك 3104 حالات معلقة لم تتم تسويتها وفقا للأمم المتحدة. في الواقع، سعت الدولة الجزائرية إلى فرض السلام على شعبها. لكن لا يمكن لنهج من القمة إلى القاعدة أن يؤدي إلى مصالحة حقيقية. فالحل المتسرع الذي لجأت إليه الحكومة أجل فقط الأزمة التي من المرجح أن تعود قريبا، ولا سيما أن الجزائر تعاني حاليا من الجمود السياسي، وتواجه تحديات مالية حادة بسبب انخفاض أسعار النفط والغاز العالمية، والاقتصاد الريعي الذي جعل الدولة عرضة للتأثر بالصدمات الخارجية.

مستقبل غامض

من بين العوامل التي لم تُسعف كثيرا أن بوتفليقة، الذي كان ينظر إليه في السابق على أنه يبعث الأمل في نفوس الملايين من الجزائريين، يعتبر اليوم الرجل الذي لطخ سمعة الجزائر. فقد قام بتعديل الدستور حتى يتمكن من الترشح لمنصب الرئاسة متجاوزا الفترتين الرئاسيتين المقرّتين. وتستر على الفساد في المستويات العليا، وأيد القوانين التي أضعفت المجتمع المدني.

وبمضيّ من القمع والبهات السخينة بفضل ثروة النفط والغاز في الجزائر، تمكن أيضا من شراء السلم الاجتماعي، ونزع فتيل احتجاجات العام 2011 التي رددت صدى الاحتجاجات في أماكن أخرى في المنطقة، والحفاظ على الوضع القائم. مع ذلك، أسعار النفط والغاز، على غرار صحة بوتفليقة، لا تشهد تحسّنا. وعليه، فإن عدم وجود آلية لتقاسم السلطة بين جميع الأطراف ذات الصلة (أي بين الأحزاب السياسية، والمعارضة، والمجتمع المدني، والسلطتين التشريعية والتنفيذية)، ووجود صراعات

تواجه الجزائر بعد سبعة عشر عاما من حكم الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة واقعا جديدا ترى داليا غانم-يزبك الخبيرة السياسية في مركز كارنغي أنه سيضطر خلفه إلى التكيف معه، لكن بصعوبة، إذ أن عجز قادة الجزائر عن تجديد النظام السياسي المحلي أو إعادة النظر في طبيعة السلوك الجزائري في الخارج، يمكن أن يطرح مخاطر حقيقية على مستقبل البلاد.

المقرّبه منه، تشير داليا غانم يزبك إلى أن انتخاب بوتفليقة في المرة الأولى، في العام 1999، لاقى ترحيب الكثير من الجزائريين والمجتمع الدولي؛ إذ لم يكن بوتفليقة رئيسا مدنيا وحسب، بعد سلسلة من الرؤساء العسكريين، بل كان أيضا رئيسا منتخبا انتخابا حرا، حيث فاز بنسبة 73.5 في المئة من الأصوات.

وتدفع حالة الرئيس (الرئيس مريض الآن) إلى إجراء تقييم لإرثه السياسي يبرز من خلاله إنجازان سياسيان كبيران من السنوات التي أمضاها في السلطة: الأول هو إشرافه على انتقال الجزائر إلى مجتمع ما بعد الحرب، والثاني هو إعادة إحياء السياسة الخارجية الجزائرية، ما أنهى عزلة البلاد خلال سنوات الحرب الأهلية.

ولا تنفي داليا غانم-يزبك، في الجزء الأخير من دراستها الذي حمل عنوان "شيء من عدم اليقين في المستقبل"، أن الجزائر في العام 2016 في وضع أفضل ممّا كانت عليه في العام 1991. فقد ساهم ميثاق بوتفليقة للسلم والمصالحة الوطنية إلى حد كبير في إعادة إرساء الاستقرار والأمن في البلاد. ولا تزال سياسة المصالحة تمثل إنجازا رائعا. وحتى إن كان هناك تهديد جهادي إلى الآن، فإنه محلي وعرضي، ولا يمكن بحال من الأحوال مقارنته بما شهدته البلاد خلال تسعينات القرن الماضي.

علاوة على ذلك أناح التعاون مع الجهاديين السابقين للأجهزة الأمنية الفرصة لجمع قدر كبير من المعلومات حول الجماعات المسلحة وشبكاتهما وأموالها لاستخدامها عند الحاجة. مع ذلك، فإن العيب الرئيس الذي تنطوي عليه آلية المصالحة هو أنها لم تتعامل مع الأسباب الهيكلية للعنف في زمن الحرب. فقد فشلت هذه الآلية في البدء بعملية لدراسة الظروف التي دفعت آلاف الجزائريين للانضمام إلى الجماعات المسلحة. كما أن

الجزائر- شهد إنتاج النفط في الجزائر تراجعاً خطيرا في الأونة الأخيرة، يتجاوز بعده الاقتصادي ليلقي بثقل كبير على الوضع الاجتماعي الهش والمضطرب، وفي خضم أزمات سياسية متصاعدة بين المعارضة والحكومة، تزيد من حدتها التقارير الصادرة بين الفينة والأخرى حول صحة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة.

ويحدّر فرانسيس غيلاس في مركز برشلونة للشؤون الدولية من هذا الوضع متوقّعا أن تكون هناك نتائج وخيمة لهبوط أسعار النفط منذ الخريف الماضي. وسيكون الوضع الصعب الذي ستواجهه البلاد شبيها بما حصل في منتصف الثمانينات حيث سجّل هبوط حاد في مستوى العيش وثورة شعبية واسعة ومحاولة فاشلة لدمقرطة النظام السياسي.

في ذات الوقت يزداد القلق على الوضع في البلاد بسبب صحة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، الوضع الذي لخصته داليا غانم-يزبك (الباحثة الزائرة في مركز كارنغي للشرق الأوسط، المتخصصة في الشأن الجزائري) في عنوان دراسة حديثة لها، هو "الجزائر على حافة الهاوية: ماذا حققت

الأعوام السبعة عشر من حكم بوتفليقة؟". أمضى الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة سبعة عشر عاما في منصبه، وهو يقضي الآن فترة ولايته الرابعة على كرسي متحرك (تعرّض بوتفليقة البالغ من العمر تسعة وسبعين عاما إلى سكتة دماغية في العام 2013 وقام بحملته الانتخابية بعد عام واحد وهو على كرسي متحرك).

إنجازات ولكن...

لكن، قيل أن تصل الحال بالساحة السياسية في الجزائر إلى هذه المرحلة من الاستقطاب والسخط على الرئيس والدائرة

سيناء خالية من الإرهاب: تطور عسكري لا يكتمل دون انجاز تنموي

محمد وديع

القاهرة - أثارت العملية التي استهدفت رجال شرطة الأحد قرب القاهرة، وتبناها تنظيم الدولة الإسلامية في سيناء، وقبله تبناها تنظيم آخر يدعى "المقاومة الشعبية"، انتقادات حادة وجدلا واسعا وزادت من حالة الاستقطاب في الشارع المصري.

وكان محور الجدل بالأساس تقييم الأداء الأمني للقوات المصرية وصحة التقارير التي تتحدث وتكرّر، في أكثر من مناسبة، عن قرب اجتثاث عناصر تنظيم الدولة الإسلامية من سيناء، وسط التباس في استراتيجية مقاومة هذا التهديد الذي ما إن يهدأ حتى يعاود التصاعد مرة أخرى.

وكشف مصدر أمني مصري لـ "العرب" قرب القضاء على نشاط تنظيم داعش في سيناء بعد حوالي ثلاث سنوات من المواجهات العنيفة مع قوات الأمن في مصر. وسبق أن أطلق المسؤولون المصريون تصريحات مماثلة من قبل، لكن المصدر يؤكد أن كل ما تم تداوله صحيح. وأضاف أن ما تبقى من تنظيم ولاية سيناء الذي يعد الفرع المصري من تنظيم الدولة الإسلامية أطلق قبل أيام ما يشبه "نداء الاستغاثة"

لباقى الدواش في المنطقة للحصول على دعمهم في مواجهة الهزائم المتتالية أمام الجيش المصري.

يفك هذا التطور الكثير من الألغاز المتعلقة باستمرار العمليات الإرهابية في سيناء من حين لآخر، ومحاولات نقلها خارج شبه الجزيرة، التي تعتبر المركز التقليدي للجماعات الجهادية في مصر والمنطقة عموما، عبر عمليات نوعية تتم على فترات في القاهرة.

ولفت طلعت مسلم، الخبير العسكري، إلى أن الأجهزة الاستخباراتية والأمنية نجحت بشكل كبير في توجيه ضربات عنيفة وقاصمة للتنظيمات الإرهابية في سيناء، وأوضح أن ما تم دليل على نجاحها في الاختراق ورصد شبكتها التنظيمية، وتوفير قدر كبير من المعلومات حولها.

وأنصار بيت المقدس أحد التنظيمات المنتشرة في سيناء، والتي تكثف وجودها بعد 2011، منها تنظيم الرايات السوداء والجهادية السلفية والتكفير والهجرة وأنصار الجهاد وجيش الإسلام. وفي السنتين الأخيرتين، تكثفت عمليات قوات الجيش المصري في سيناء بما أفقد هذه التنظيمات توازنها.

وعلمت "العرب" من مصادر أمنية مصرية

بين القوات المصرية والجماعات الإرهابية تغير تماما في الفترة الأخيرة. وحدد الجمل عاملين إضافيين لحدوث التغيير إلى جانب العوامل التي سبق ذكرها، هما: التنسيق القوي مع قبائل سيناء التي تحولت لدعم العمليات العسكرية للجيش المصري وقاومت تجنيد بعض أبنائها ضمن الجماعات المتطرفة كما كان يحدث. ويتعلق العامل الثاني بالتنسيق المصري مع حركة حماس التي تسيطر على غزة لضمان عدم تورطها في إيواء العناصر الإرهابية فضلا عن تسليم حوالي 12 قيادة لاثت بغزة.

وأوضح هاني الجمل أن عام 2016 منذ بدايته شهد تفوقا ملحوظا للجيش المصري بداية من تصفية شحاتة فرحان المسؤول الأول عن خريطة التفجيرات في سيناء، والذي يعد الساعد الأول لرئيس التنظيم في سيناء.

وقال إن هناك تخطيطا جيدا من الجيش لقطع خطوط التواصل بين التنظيم في سيناء وأعوانه في الخارج، لدرجة أن التنظيم الأم لم يعد يعلن تبعية ولاية سيناء له بسبب تكبده خسائر متلاحقة على الأرض.

تتسق هذه المعلومات مع بعض التقارير التي ذهبت إلى أن عشرات العناصر وبضع قيادات من تنظيم أنصار بيت المقدس فروا من سيناء إلى ليبيا خلال الشهور الثلاثة الماضية، بحثا عن ملاذ آمن بعد أن ضيق الجيش المصري الخناق عليهم.

لكن، رغم هذا التقدم الذي تحقق لفائدة الجيش المصري، يبقى الخطر قائما في ما لم يتمّ التعامل مع مسبباته الرئيسية والتي يأتي على رأسها التهميش وغياب التنمية عن هذه المنطقة، بما يجعل تحولها إلى بؤرة توتر أمرا سهلا، مقارنة بعملية تطهيرها من هذا الخطر.

وقال بعض المراقبين إن المساهمة الحكومية، وأيضا الخارجية، على غرار ما قدّمته السعودية، في تنمية سيناء تؤكد أن تنميتها تصب في صالح الأمن القومي العربي، وهناك بيئة تساعد على ذلك من خلال مد يد العون للحكومة لمساعدتها على التنمية، على غرار ما تم سابقا في مدينة شرم الشيخ جنوب سيناء، حيث تبرع الأهالي بأراضيهم للحكومة المصرية لتعميرها.

أن أغلب مسؤولي المجموعات القتالية، أو ما يطلق عليهم "أمراء الحرب وحاملو الرايات"، من أصحاب النشاط الجنائي ما سهل مهمة التعرف عليهم لوجود سجلات سابقة لهم لدى الأجهزة الأمنية.

ومن العوامل الأخرى التي ساعدت على نجاح الأمن المصري في اختراق التنظيمات المتطرفة، استئجار الجيش المصري قمرًا صناعيا أوكرانيا لرصد تحركات قادة الجماعات الإرهابية على الأرض في سيناء، كما اعتمد على أجهزة حرارية أميركية جديدة لرصد تحركاتهم الليلية.

واكتملت منظومة النجاح بعدما تمكنت وحدة الحرب الإلكترونية التابعة للجيش الثاني الميداني من اختراق شفرات الاتصالات بين الإرهابيين، حيث تم التوصل لمصدر أجهزة اللاسلكي الحديثة التي يستخدمونها من تركيا المتهمه بالتورط في دعم العمليات الإرهابية في مصر ودول أخرى.

واستخدم الإرهابيون، أيضا، شبكة اتصالات إسرائيلية يمتد مجال تغطيتها إلى ما يزيد على 20 كم داخل سيناء، على أمل أن تبقى بعيدة عن إمكانية رصد الاتصالات عبر الشبكات المصرية.

لكن القوات المسلحة التي قامت عقب تولي الفريق أسامة عسكر القيادة الموحدة للعمليات العسكرية في سيناء بتغيير كافة أجهزة اللاسلكي لديها بأخرى حديثة روسية الصنع تمكنت من رصد وتتبع اتصالات قادة التنظيمات المتطرفة. وأمنت تلك الأجهزة الحديثة التي تتمتع بموجات شديدة التعقيد بصعب اختراقها غطاء قويا للعمليات العسكرية للقوات المسلحة المصرية لتحقيق العديد من النجاحات في الفترة الأخيرة.

يقرأ هاني الجمل، رئيس مركز الكنانة للدراسات السياسية والاستراتيجية، هذه التطورات مشيرا في تصريحات لـ "العرب" إلى أن واقع العمليات العسكرية في سيناء

منذ عام 2016 تم تسجيل تفوقا ملحوظا للجيش بداية من تصفية شحاتة فرحان المسؤول الأول عن خريطة التفجيرات في سيناء

مصر تتسلح

بشبكة أقمار صناعية

القاهرة - تقوم مصر حاليا بترتيب صفقة جديدة مع فرنسا لشراء قمر اصطناعي للاتصالات والمراقبة، في ثالث صفقة عسكرية كبيرة بين البلدين. وفي إطار اتمام ترتيبات هذه الصفقة أجرى اللواء محمد العصار وزير الإنتاج الحربي المصري زيارة لباريس مساء الأحد على رأس وفد عسكري.

وكان العصار توصل خلال لقائه بمدير الاستخبارات العسكرية الفرنسية قبل ثلاثة أشهر، إلى اتفاق بخصوص توقيع عقد لشراء قمر استطلاع عسكري كهرو بصري. وكشف مصدر عسكري لـ "العرب" أن الصفقة تأتي في إطار خطة مصر لامتلاك شبكة من الأقمار الصناعية العسكرية والمدنية للمراقبة والملاحة والاتصالات. تعد رحلة العصار الثانية لفرنسا خلال ثلاثة أشهر، لإيجاد توافق سريع، حيث وقعت القاهرة بالفعل عقد شراء قمر اصطناعي من شركتي تاليس وإيرباص، لتزويدها بقمر عسكري للاتصالات بنحو 600 مليون دولار.

ويأتي ذلك بعد تعثر مشاورات بين البلدين حول قمر ثان، حيث كانت مصر تريد في البداية شراء قمرين اصطناعيين، أحدهما للاتصالات العسكرية والآخر للتجسس العسكري، لكن تم التوقيع على واحد فقط وتم تأجيل الثاني بسبب ارتفاع السعر.

وجاءت زيارة العصار لباريس عشية وصول وفد عسكري فرنسي كبير، يضم 53 ضابطا، إلى القاهرة لبحث دعم علاقات التعاون العسكري بين البلدين. وأكدت المصادر أن الوفد يمثل كبار ضباط وزارة الدفاع الفرنسية، ويلتقي عددا من كبار المسؤولين في مصر، لبحث دعم التعاون في مجالي التسليح والتدريب المشترك. وأوضح اللواء طلعت موسى، الخبير العسكري، أن التعاون يبلغ ذروته بصفقة الأقمار الصناعية، التي تحتاجها مصر لتأمين حدودها المترامية وسط تزايد التهديدات الخارجية.



الحرب على الإرهاب.. تسليح وتنمية



«أهمية الانتخابات البلدية تكمن في أنه منها يبدأ بناء الدولة الفعلية والشفافية الحقيقية، خصوصا في ظل العجز عن بناء المؤسسات ومرض البلد بسبب غياب الرئيس منذ سنتين».

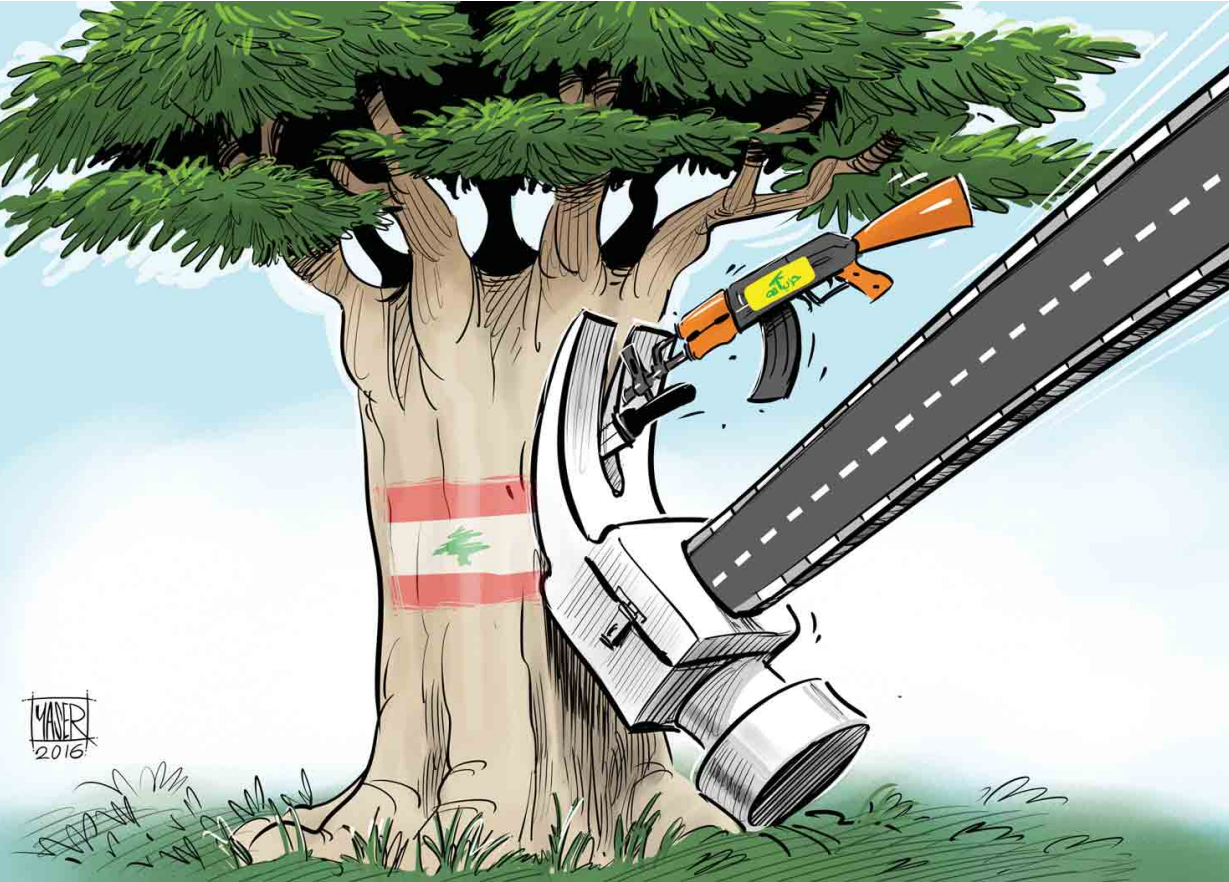
أنطوان زهرا
عضو كتلة القوات اللبنانية

«بيروت أكدت أن قرارها بيدها وأن المناصفة خيار لا تراجع عنه، الذين حموا قرار بيروت هم البيارثة الذين يريدون بيروت على صورة لبنان وعاصمة لكل اللبنانيين».

سعد الحريري
رئيس قيار المستقبل اللبناني



لماذا بقيت بيروت وفية



جريمة منع العرب والأجانب من المجيء إلى لبنان، يحتاج المواطن إلى من يعالج القضايا الصغيرة المرتبطة بحياته اليومية التي تجاهلها المجلس البلدي السابق لأسباب ما زالت مجهولة. ربما من بين هذه الأسباب الغياب الطويل لسعد الحريري عن بيروت، وهو غياب فرضته ظروف معينة ذات طابع أمني.

معظم الذين صوّتوا لـ"بيروت مدينتي" كانوا يمتلكون حسًا وطنيا مرفها، كما كانوا يمتلكون كل النيات الحسنة. صحيح أنه كانت تنقصهم التجربة السياسية، وهذا النقص عائد إلى العجز عن استيعاب خطورة ما يمثله "حزب الله" وسلاحه وممارساته الهادفة إلى تغيير طبيعة المجتمع اللبناني وطبيعة النظام في البلد، لكن الصحيح أيضا أن عدد الأصوات التي نالتها اللائحة هو بمقايبة جرس إنذار.

هذا يعني بطبيعة الحال أنه لا بدّ من أخذ ما طرحته "بيروت مدينتي" على محمل الجدّ لا أكثر ولا أقل.

بكلام أوضح، ثمة حاجة إلى انقلاب على ممارسات المجلس السابق يظهر أن الوعي السياسي الذي جعل "لائحة البيارثة" تنتصر سينسحب على الإنماء أيضا. هناك تحدّ اسمه الرصيف. بدأ انهيار مدينة اسمها القاهرة بإلغاء الرصيف فيها. هل تستفيد بيروت من هذا الدرس الذي مصدره مدينة عريقة اسمها القاهرة؟

بعض التبسيط يبدو ضروريا أحيانا لدى التعاطي مع مشاكل معقدة من النوع الذي تعاني منه بيروت.

”

تشكيل لائحة «بيروت مدينتي»، التي واجهت «لائحة البيارثة» وحصلت على عدد محترم من الأصوات، كان ظاهرة صحية إلى حد كبير

”

يمكن الاستفادة من الظاهرة الصحيّة التي شكلتها "بيروت مدينتي" التي ضمّت أشخاصا صادقين ومحترمين لا يحتاجون إلى شهادة أحد، مثل أحمد فعبور، لتحسين أداء المجلس البلدي الجديد. هناك شكوى من المجلس السابق. هذه الشكوى أكثر من محقّة، خصوصا بعدما برزت أزمة النفايات التي كان يجب التحسب لها باكرا.

كل ما يمكن قوله الآن أن بيروت مدينة تتراجع فيها الخدمات يوميا. هناك فوضى سبر ليس بعدها فوضى. هناك تقاعس على كل صعيد. هناك من يرفض إعادة الاعتبار للرصيف الذي يشكل مظهرا حضاريا في المدينة. لا احترام حتى لإشارات المرور. هناك وقوف للسيارات في الأماكن الممنوعة، حتّى على صفين، في معظم الشوارع. المؤسف أن هذه الظاهرة تمددت أخيرا لتشمل وسط المدينة. وكأنّ هناك سلطة فوق سلطة شرطي السير تمنعه من أداء واجبه!

بعيدا عن القضايا الكبيرة من نوع

هذا السلاح يهدّد كل مؤسسات الدولة ويحول دون أن يكون لبنان دولة طبيعية في ظل مساواة بين المواطنين بغض النظر عن الطائفة والمذهب والمنطقة.

كل من يفصل بين السلاح الميليشياوي ومستقبل بيروت ولبنان، إنما يعيش في عالم آخر لا علاقة له بالواقع من قريب أو بعيد، خصوصا أن ذكرى غزوة بيروت التي استهدفت أهل العاصمة في السابع من أيار - مايو 2008، ما زالت تذكرى طرية عالقة في الأذهان. كان الهدف تأديب الدولة اللبنانية، وتكريس واقع يتمثل في أنّ هذه الدولة تابعة لدولة "حزب الله" الذي ليس سوى ذراع إيرانية ولا شيء آخر غير ذلك.

هذا لا يمنع من الاعتراف بأنّ تشكيل لائحة "بيروت مدينتي"، التي واجهت "لائحة البيارثة" وحصلت على عدد محترم من الأصوات، كان ظاهرة صحيّة إلى حدّ كبير. هناك شباب لبناني يؤمن بالمخاليات ويعتقد أنّه يستطيع صنع فرق. هذا الشباب على حق في ما يخص تطوير بيروت، ومعالجة مشاكل المواطنين، على الرغم من أنّه لم يأخذ في الاعتبار أن المشكلة الكبرى في المدينة وخارج المدينة هي سلاح "حزب الله" والميليشيا المذهبية التي يمثلها هذا الحزب.

لا يمكن فصل أي مشروع إصلاحي عن الخطر الذي يشكله هذا الحزب الذي لا يعترف بالحدود اللبنانية ولا بلبنان كدولة مستقلة ذات نظام ديمقراطي وتاريخ عريق في ممارسة اللعبة الانتخابية التي تعني، أول ما تعني، التداول السلمي على السلطة.

□ كانت بيروت، كعادتها، وفية لمن أعاد إليها الحياة ووضعها مجددا على خارطة المنطقة والعالم في وقت كان هناك دائما من يسعى إلى تدمير المدينة، خصوصا قلبها، وعزلها عن محيطها العربي.

ليس انتصار "لائحة البيارثة" التي شكّلها الرئيس سعد الحريري في الانتخابات البلدية سوى انتصار لبيروت أولا في وجه التحديات الكبيرة التي تواجه لبنان وعاصمته. في مقدّمة هذه التحديات غياب رئيس الجمهورية والممارسات المنهجية لـ"حزب الله" التي نصب في تريف بيروت وتحولها إلى ضاحية فقيرة من ضواحي طهران، بدل أن تكون مدينة مزدهرة. فبيروت المزدهرة تساهم في دعم الاقتصاد اللبناني، وتصبح منطلقا لتعميم مشروع الإنماء والإعمار في كل بقعة من بقاع البلد، كما تجعل اللبنانيين يتمسكون بالبقاء في بلدهم بدل الهجرة إلى حيث يستطيعون الحصول على تأشيرة.

كانت تجربة الانتخابات البلدية تجربة مهمة، كشفت أن لا شيء يمنع إجراء انتخابات في لبنان، بدءا بانتخاب رئيس الجمهورية. عرس لبنان الحقيقي في انتخاب رئيس للجمهورية، كما قال وزير الداخلية نهاد المشنوق الذي يعود إليه الفضل في إجراء الانتخابات البلدية بدءا ببيروت والبقاع.

لعل أهم ما كشفته هذه الانتخابات زيف ادعاءات "حزب الله" أن المملكة العربية السعودية تعطل الانتخابات الرئاسية.

هل السعودية هي التي تمنع نواب الحزب وأولئك التابعين له من النزول إلى مجلس النواب كي يتأمن نصاب يسمح بانتخاب رئيس للجمهورية؟

كان إجراء المرحلة الأولى من الانتخابات البلدية بمثابة تأكيد لفعل المقاومة الذي يمارسه الشعب اللبناني، خصوصا أهل بيروت. هؤلاء مقاومون حقيقيون يدافعون فعلا عن بلدهم وقد أثبتوا مرّة أخرى أن عبارة "وحياك بتمون" التي كانوا يقولونها لرفيق الحريري لا تزال تخرج من القلب عندما يدعواهم سعد الحريري إلى النزول إلى أقلام الاقتراع والتصويت لـ"لائحة البيارثة".

لعل أهم ما في هذه اللائحة محافظتها على جانب كبير من إرث رفيق الحريري، أي جانب المناصفة بين المسيحيين والمسلمين.

المؤسف أن هذه الناحية فانت عددا كبيرا من المسيحيين الذين لم يقبلوا على صناديق الاقتراع لأسباب لا تزال غامضة، قد تعود إلى عدم استيعاب ما تعنيه هذه المعادلة في هذه المرحلة المصرية التي يمر بها البلد والمنطقة.

الآن وقد طويت صفحة الانتخابات البلدية في بيروت، وظهرت موازين القوى في المدينة على حقيقتها، لا مفرّ من مجموعة من الملاحظات التي يمكن أن تساعد في إيجاد الظروف الملائمة التي يمكن الانطلاق منها لتحسين الوضع في بيروت.

في مقدّمة هذه الملاحظات من المفترض ألا يغيب عن اللبنانيين عموما، وأهل بيروت على وجه التحديد، أن العائق الأول أمام تقدّم لبنان هو سلاح "حزب الله" غير الشرعي.

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



”

انتصار «لائحة البيارثة» التي شكلها الرئيس سعد الحريري في الانتخابات البلدية ليس سوى انتصار لبيروت أولا في وجه التحديات الكبيرة التي تواجه لبنان وعاصمته

”

طائفة النكايات المدنية وطوائف الأحزاب والعائلات

”

المرارة الأبرز في كل هذا السياق أن المجتمع المدني يتحوّله إلى طائفة لم يخسر معركة فحسب، ولكنه خسر الحرب، وأفضل إمكانات ظهور كل سياقات التغيير الممكنة

”

حزب الله وأمل على عدم فصل أنفسهم عن خياراته الأساسية، ما يعني أن الأمور في الساحة الشيعية لا تزال على حالها، وأن كل ما أنتجته هذه الانتخابات لا يتجاوز حدود إجبار نائب الأمين العام لحزب الله، نعيم قاسم، على خفض نبرة صوته قليلا.

ربما تكون المرارة الأبرز في كل هذا السياق أن المجتمع المدني يتحوّله إلى طائفة لم يخسر معركة فحسب، ولكنه خسر الحرب، وأفضل إمكانات ظهور كل سياقات التغيير الممكنة.

كل محاولات التغيير اللاحقة سوف تقاس على طبيعة خطابه، وما اتخذه من سياقات تضعه في مواجهة هواجس طوائف محددة قبل أن تجعله منسجما مع طموحات أكثريات مغلوية. كل هذا لن يسمح سوى باعتباره واحدا من الطوائف المستجدة التي لا يمكنها أن تنتزع لنفسها حيزا في ظل التركيبة الحالية.

الجوهرية.

انتصار الأحزاب في الساحة المسيحية يقول الأمر نفسه من ناحية الشكل الذي اتخذته المعارك الانتخابية في نموذجها البلدي، حيث أنها لم تكشف عن صراع بين تيارين أو بين مشروعين، بل عن مزادات حول الأمر نفسه. الأحزاب المسيحية الفائزة تحمل عنوان حقوق المسيحيين، وتمثيل المسيحيين، وتحارب الأطراف المسيحية الأخرى بحجة أنها تفرط بالقرار المسيحي، وبما تعدّه هذه الأحزاب إجماعا مسيحيا يعتبر الخارج عليه مهبطا، ويستحق الإعدام البلدي، وما يستتبعه من إعدام نيابي وتمثيلي لاحقا. هكذا يتخذ انتصار الأحزاب المسيحية عنوان انتصار الأكثر مسيحيا على الأقل مسيحية، وتاليا فإن هذه المسيحية الحزبية المنتصرة لا يمكنها أن تنتج سوى المزيد من الأمر نفسه على مستويات السياسة والانتماء.

الساحة الشيعية التي انتصرت فيها ثنائية حزب الله وأمل، بنسبة 54 في المئة من الأصوات مقابل 46 في المئة لمنافسيه، لا تفصح عن مشهد مغاير لواقع الأحكام الطائفي بصيغته الحزبية، عكس ما تذهب الكثير من التحليلات المتفائلة والتي ترى في هذه الأرقام دليلا واضحا على بداية خروج الراي العام الشيعي من أسر هذه الثنائية الحامكة.

العناوين الكبرى التي تشكلت صلب الخطاب السياسي للحزب لم تمس إطلاقا على الرغم من أن الانتخابات البلدية اتخذت طابعا سياسيا. بقي الخطاب متمركزا حول العناوين نفسها، وحرص المتنافسون مع

يزايد عليها في مسيحيتها، وليس لأنه رأى أن هناك مشروعا بديلا يستحق التأييد، وكذلك كان الصوت السني البيروتي الرافض للتوافق الذي رأى فيه تعبيرا عن نقص حاد في سنية الرئيس سعد الحريري، وإصرارا على دفع ثمن عناوين لم تعد حاملة لأي معنى، نظرا لأن القوى الأخرى لا تشاركه في التوجهات نفسها، بل تستفيد فقط من مرونة طروحاته ووطنيتها للحصول على مكاسب دون أن تلتزم بموجبات التحالف.

الخطر الذي أفرزه واقع الانتخاب في العاصمة اللبنانية، يقول إن الحريري الذي أبدى علنا مرارة كبيرة من سلوك الحليف المسيحي الذي صبت جل أصواته ضد لائحة التوافق التي بناها على حسابه، لا يستطيع بعد الآن إبداء مرونة كبيرة أمام الراي العام السني البيروتي، الذي وجه له رسالة شديدة اللهجة من ناحية، وأعاد تشكيل زعامته من ناحية أخرى بشروط قاسية لا تقبل التسامح، ولا التهاون في أي شأن يتصل بالعنوان السني.

يعتبر الصوت السني الذي حسم المعركة في بيروت لصالح الحريري أن وجهة نظره الرافض للتوافق والمناصفة أثبتت صحتها وقائع خيانة الحلفاء، وتفترض أن ذلك يجب أن يترجم عبر إعادة إنتاج لكل التحالفات والعلاقات بين الحريري والأطراف المسيحية بشكل عام. الحريري وبعد اكتشاف مسارات التصويت المسيحي أبدى رغبة في الرد على هذا السلوك، ولا يبدو أن هناك طريقة للرد لا تتخذ شكل إنهاء الحلف المستقبلي القواني الذي ظهر في الآونة الأخيرة عامرا بالخدوش والثقوب التي تعبر من خلالها الخلافات

□ لعل السبب الأبرز لعدم قدرة لائحة "بيروت مدينتي" أن تشكل بديلا عن التيارات الحزبية في بيروت، وأن تكون رافعة لتجارب مماثلة في أكثر من مكان هو أنها اتخذت، شاعت أو أبت، صيغة طائفية.

الطائفة في السياق اللبناني يمكن أن تضم، في لحظة ما، تشكيلة من ناس ينتمون إلى طوائف مختلفة، كما هو حال تركيبة "بيروت مدينتي"، إذا كان ممكنا اختصارها بعد واحد. هكذا لم تستطع هذه التجربة الوليدة فصل نفسها عن البنية المؤسسة لشكل الطائفة وخطابها، فصارت حاملة ومنتجة لصورة تحتوي على أبرز ما تتسم به الطوائف وهي كونها مجتمعا كاملا، وتاما، ومنجزا، ولا يقبل في صفوفه إلا من يعلن الولاء التام لهذا المشروع، والخضوع لكل سياقاته.

من هنا كان التصويت الذي نالته - والذي كان فيه الفرق بين أول الخاسرين في اللائحة وآخر الرابحين في اللائحة المقاتلة لا يتجاوز الـ7000 صوت - مدخلا لقراءة شكل هذا التصويت والمعاني الذي اتخذها والتي أظهرت المعلومات التي خرجت عن توزيع خارطة التصويت أنه كان تصويتا مسيحيا بالدرجة الأولى، وتعود أسبابه إلى النكاية بالحزبية وليس إلى الاقتناع بالمشروع المنطقي والمنظم الذي تتنادى به هذه اللائحة. النكايات لا تخلق سياقات سياسية، ولا تؤدي إلى إعادة إنتاج الوعي الاجتماعي وتفكيك الحس الطائفي، بل تدفع إلى إعادة التمرکز حول البنى القائمة وتمكينها.

الصوت المسيحي تهرب من قرار قيادته الثنائية "العُونة - القُوّانية" لأنه أراد أن

شادي علاء الدين
كاتب لبناني



”

النكايات لا تخلق سياقات سياسية، ولا تؤدي إلى إعادة انتاج الوعي الاجتماعي وتفكيك الحس الطائفي، بل تدفع إلى إعادة التمرکز حول البنى القائمة وتمكينها

”

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«تأسيس الأحزاب الدينية كان أكبر عملية نصب في تاريخ السياسة المصرية حيث قدمت هذه الأحزاب برامج لا تقوم على أساس ديني بينما تمارس السياسة على أساس ديني».

طارق محمود

طارق محمود الأمين العام لائتلاف دعم صندوق "تحيا مصر"



«بانسحاب داود أوغلو، يكون الأمل في اعتدال السياسة التركية الداخلية والخارجية قد تحطم، ومن ثم فإن هناك تخوفاً من استمرار نهج التشدد والاستقطاب داخل تركيا».

جيم أوزديمير

زعيم حزب الخضر الألماني المعارض

تركيا... انقسام التوأم السيامي

تلك الإجراءات لا تخدم سياسة الانفتاح التي يجب أن تسير فيها البلاد، كما نظر لها هو نفسه في كتاباته السياسية.

بيد أن الخلافات الأكبر انفجرت في محطتين أساسيتين، الأولى عندما وضعت الحكومة برئاسة داود أوغلو حزمة مقترحات قوانين تهم محاربة الرشوة عام 2014، لكن أردوغان قام بإلغائها بدعوى أن الظروف غير مناسبة.

والظاهر أنه قد يكون فهم منها محاولة من داود أوغلو للنكاية به، إذ جاءت تلك المقترحات في الوقت الذي كانت الصحف المحلية تشن حملات على حزب العدالة والتنمية والحكومة بالتورط في الفساد المالي.

أما المحطة الثانية فهي الانتخابات الأخيرة المبكرة التي حقق فيها حزب أردوغان فوزاً كبيراً مقابل منافسيه، لكن دون أن يتمكن من الحصول على عدد كاف من القاعد في البرلمان بشكل يسمح له بتعديل الدستور والإعلان عن نظام رئاسي يمنحه صلاحيات أوسع.

وكانت وجهة نظر داود أوغلو قبيل تلك الانتخابات هي إنشاء حكومة ائتلافية وعدم التسرع في تكريس المبدأ الرئاسي، بينما كان أردوغان مستعجلاً تلك الخطوة، لكن نتائج الانتخابات أفسدت عليه خطته وأظهرت سلامة وجهة نظر داود أوغلو.

لكن الخلاف السياسي بين الرجلين لا يعني خلافاً في التصور الأيديولوجي لكل منهما. لقد كان داود أوغلو صاحب نظرية العثمانية الجديدة التي بشر بها من داخل حزب العدالة والتنمية الحاكم، لتكون بمثابة الرؤية الإستراتيجية الجديدة التي يسير عليها؛ وهي الرؤية التي تبناها

إبراهيم؛ لكن المؤكد أن أردوغان نجح، في كل الأحوال، في التخلص من مستشاره السابق في السياسة الخارجية الذي شكل بالنسبة إليه شخصاً ثقیل الظل، منذ أن أصبح أردوغان قادراً على الإبحار بمفرده بعيداً عن وصاية "المنظر" الذي كان يلعب دور التوازن داخل الحزب والحكومة؛ فالواضح أن أردوغان، الذي قدم خلال السنوات الماضية أكثر من عربون على ضيقه بالمعارضة السياسية في البلاد، كان لا بد أن يكون أكثر انزعاجاً من أي صوت نشأ داخل الحزب من باب أولى.

استقالة داود أوغلو تدل على أن التعايش لم يعد ممكناً بين الإثنين، وعلى أن الأمر يتعلق بخلافات حقيقية ومن الوزن الثقيل ترتبط بمسار الدولة وربما بمصير الحزب نفسه، وعلى رأسه أردوغان، الذي يريد أن يعطي عن حزبه صورة التنظيم المتناسك الذي يقوده رجل وحيد بدون خصوم. وبالرغم من أن رئيس الدولة نجح طيلة الأعوام الماضية في رص شبكة من المصالح حوله داخل الحزب وفي قلب مؤسسات الدولة وأجهزتها، بينما ظل داود أوغلو مثل العازف المنفرد، إلا أن الخطوة التي يتمتع بها هذا الأخير في الأوساط الإعلامية والسياسية التركية جعلت منه على الدوام عنصر إزعاج.

ففي الفترات الماضية أبدى داود أوغلو مواقف معارضة لجملة قرارات اتخذها أردوغان، مثل التضييق على الصحافة التركية وملاحقة حركة "الخدمة" التي يقودها فتح الله كولن، المقبع في الولايات المتحدة الأميركية، والزج بعدد من الصحافيين في السجن، وتشن الحرب على حزب العمال الكردستاني، على اعتبار أن

لآخرها ترجل رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو من منصبه، فاتحاً بتنحيه الطريق أمام رجب طيب أردوغان ليصبح الرجل الوحيد؛ فالرجلان اللذان جمع بينهما حلم استعادة تاريخ تركيا العثماني سرعان ما فرقت بينهما المواقف السياسية بسبب الانقسام حول طبيعة ذلك الحلم الإمبراطوري. ويشبه الأمر معركة ربحها الإمبراطور ومعاونه، لكنهما اختلفا في لون العلم.

رغم أن استقالة أحمد داود أوغلو من منصبه شكلت مفاجأة داخل تركيا وخارجها، إلا أن الخلافات بينه وبين أردوغان ليست جديدة؛ فمنذ تولي داود أوغلو مسؤولية قيادة حزب العدالة والتنمية الحاكم، ورئاسة الوزراء عام 2014، والتباين في المواقف السياسية بين الرجلين في عدد من القضايا الداخلية والخارجية يتفاقم باستمرار.

ولعل تراكم تلك الخلافات في ظرف سنتين فقط يعكس الوتيرة السريعة التي بات يسير بها أردوغان، منذ أن شعر بأن قبضته على الدولة بدأت تشتت أكثر، مع التخلص من خصومه الرئيسيين، بالموازاة مع وضع المحسوبين عليه في مفاصل الدولة والحزب بحيث يصبح أكثر اطمئناناً على مستقبله السياسي، في آفق تشطبيل المشهد السياسي التركي بما يسمح له بتمرير التعديلات الدستورية التي تمكنه من نقل البلاد إلى النظام الرئاسي.

لا أحد يعرف حتى اليوم ما الذي دار بين الرجلين في آخر لقاء جمعتهما، وقرر بعده داود أوغلو تقديم استقالته من مسؤوليته على رأس الحزب ومن منصبه في الحكومة، وهل يتعلق الأمر بصفقة سياسية تم

إدريس الكنبوري
كاتب مغربي



استقالة داود أوغلو تدل على أن التعايش لم يعد ممكناً مع رجب طيب أردوغان، وعلى أن الأمر يتعلق بخلافات حقيقية ومن الوزن الثقيل ترتبط بمسار الدولة وربما بمصير الحزب نفسه.

استقالة داود أوغلو تدل على أن التعايش لم يعد ممكناً مع رجب طيب أردوغان، وعلى أن الأمر يتعلق بخلافات حقيقية ومن الوزن الثقيل ترتبط بمسار الدولة وربما بمصير الحزب نفسه.

استقالة داود أوغلو تدل على أن التعايش لم يعد ممكناً مع رجب طيب أردوغان، وعلى أن الأمر يتعلق بخلافات حقيقية ومن الوزن الثقيل ترتبط بمسار الدولة وربما بمصير الحزب نفسه.

استقالة داود أوغلو تدل على أن التعايش لم يعد ممكناً مع رجب طيب أردوغان، وعلى أن الأمر يتعلق بخلافات حقيقية ومن الوزن الثقيل ترتبط بمسار الدولة وربما بمصير الحزب نفسه.

استقالة داود أوغلو تدل على أن التعايش لم يعد ممكناً مع رجب طيب أردوغان، وعلى أن الأمر يتعلق بخلافات حقيقية ومن الوزن الثقيل ترتبط بمسار الدولة وربما بمصير الحزب نفسه.

ما الذي فعله لصوص الدين بشعوبنا

وأجهزة الحكم، بل ذهبت أبعد من ذلك حين كفرت المجتمع برمته.

لقد تبين أن الوحش الذي رعبته المجتمعات في قمقم صممتها كان قد استعد لتدميرها.

ولأن وقت العلاج قد تأخر، فقد حاولت المجتمعات نوعاً من الصلح مع عدد من تلك التيارات من خلال استرضائها في مواجهة التيارات الأشد فتكا.

كان الفشل هو النتيجة المتوقعة لتلك المحاولة.

خلال سنة واحدة من حكمها كادت جماعة الإخوان المسلمين أن تدخل المجتمع المصري

في أتون حرب أهلية، لم ينقذه منها سوى الانقلاب على الجماعة وإعادتها إلى أقبيتها السرية.

وفي تونس عملت حركة النهضة الإسلامية عبر ثلاث سنوات، هي زمن وجودها في السلطة، إلى شق وحدة الشعب التونسي ونشر الفوضى بين صفوفه.

أما في العراق فإن حزب الدعوة الإسلامي لم يكتف بالاستيلاء على ثروة العراق وشرعنة الفساد المالي والإداري، بل مضى أبعد في تدمير مستقبل العراق حين تخلى عن ثلث أراضيه لتنظيم داعش، الذي هو

الأخر تنظيماً إسلامياً متشدداً. لقد بات جلياً أن التنظيمات التي

يومها سقط نظام محمد رضا بهلوي الشمولي في إيران، ليحل محله نظام أكثر شمولية وأشدّ تسفها هو نظام آيات الله الذي يؤمن، وبيقين كامل، بأن كل ما تفعله يده إنما هو نوع من القصاص المستند إلى حكم إلهي لا يمكن نقضه.

وهكذا تمت شرعنة قتل الخصوم علناً ومباشرة، وكان آية الله صادق خلخالي بطل مسرحياتها الأوحده بموافقة وإشراف ومباركة الخميني نفسه والذي وصف قبوله بتوقف مأكنة القتل في الحرب العراقية - الإيرانية بتجرع السم.

ولم تكن تلك الحرب لتقوم لولا إصرار الخميني على دعوته إلى تصدير الثورة عن طريق الحرب إلى الدول العربية وفي مقدمتها العراق. كان الخميني رجل حرب ولم يكن في حقيقته رجل دين مصلحاً.

غير أن اكتشاف حقيقة الخميني، وقد تمكن من السلطة في إيران، قد نقض الغبار عن حقيقة موقف الأحزاب والحركات والجماعات الدينية من المجتمع. فهي وبعد أن استقوت بوجود الخميني في السلطة لم يعد يعينها في شيء ذلك الصلح المنافق الذي عقدته مع المجتمعات التي تعمل بين فئاتها.

يومها برزت ظاهرة العنف الديني من خلال إعلان الجماعات التكفيرية عن نفسها. وهي الجماعات التي لم تكتف بتكفير الدولة

لم يكن هناك أحد في العالم العربي يجرؤ على توجيه النقد إلى رجال الدين خشية أن ينهم بالهروق على الدين. فلقد أوهم البعض من رجال الدين عامة الناس بمكانته المستلهمة من التعاليم السماوية. وهو ما كرسه وعبته وجمته الأنظمة السياسية الشمولية المستفيدة من صمت المؤسسة الدينية على الاستبداد.

من جهتها فإن الأحزاب والجماعات الدينية استقادت من تلك المهابة المزورة في تمرير مشاريعها التي تهدف إلى واحد من أمرين؛ إما الاستيلاء على السلطة وإما نشر الفوضى. بالرغم من أن تلك الأحزاب لا تكن أدنى احترام أو تقدير للمؤسسة الدينية. على سبيل المثال فإن جماعة الإخوان المسلمين في مصر لا ترى في مؤسسة الأزهر إلا تابعا خنوعاً للسلطة الضالة.

أما حزب الدعوة الإسلامي في العراق فإنه، من جهته، لا يعترف بالمرجعية الدينية الشعبية في النجف، بل ويجرض في الكثير من الأحيان أتباعه على الوقوف ضدها ومناهضتها.

وكان من الممكن أن تستمر الأمور على ما هي عليه من ضبابية لولا ظهور الخميني المخافئ في إيران واستلامه السلطة، وهو الحدث الدوي الذي قلب قواعد اللعبة، فصار واضحاً أن السلطة التي يمثلها رجال الدين شيء والدين شيء آخر.

فاروق يوسف
كاتب عراقي



لم يكن هناك أحد في العالم العربي يجرؤ على توجيه النقد إلى رجال الدين خشية أن ينهم بالهروق على الدين. فلقد أوهم البعض من رجال الدين عامة الناس بمكانته المستلهمة من التعاليم السماوية. وهو ما كرسه وعبته وجمته الأنظمة السياسية الشمولية المستفيدة من صمت المؤسسة الدينية على الاستبداد.

من جهتها فإن الأحزاب والجماعات الدينية استقادت من تلك المهابة المزورة في تمرير مشاريعها التي تهدف إلى واحد من أمرين؛ إما الاستيلاء على السلطة وإما نشر الفوضى. بالرغم من أن تلك الأحزاب لا تكن أدنى احترام أو تقدير للمؤسسة الدينية. على سبيل المثال فإن جماعة الإخوان المسلمين في مصر لا ترى في مؤسسة الأزهر إلا تابعا خنوعاً للسلطة الضالة.

أما حزب الدعوة الإسلامي في العراق فإنه، من جهته، لا يعترف بالمرجعية الدينية الشعبية في النجف، بل ويجرض في الكثير من الأحيان أتباعه على الوقوف ضدها ومناهضتها.

من جهتها فإن الأحزاب والجماعات الدينية استقادت من تلك المهابة المزورة في تمرير مشاريعها التي تهدف إلى واحد من أمرين؛ إما الاستيلاء على السلطة وإما نشر الفوضى. بالرغم من أن تلك الأحزاب لا تكن أدنى احترام أو تقدير للمؤسسة الدينية. على سبيل المثال فإن جماعة الإخوان المسلمين في مصر لا ترى في مؤسسة الأزهر إلا تابعا خنوعاً للسلطة الضالة.

من جهتها فإن الأحزاب والجماعات الدينية استقادت من تلك المهابة المزورة في تمرير مشاريعها التي تهدف إلى واحد من أمرين؛ إما الاستيلاء على السلطة وإما نشر الفوضى. بالرغم من أن تلك الأحزاب لا تكن أدنى احترام أو تقدير للمؤسسة الدينية. على سبيل المثال فإن جماعة الإخوان المسلمين في مصر لا ترى في مؤسسة الأزهر إلا تابعا خنوعاً للسلطة الضالة.

من جهتها فإن الأحزاب والجماعات الدينية استقادت من تلك المهابة المزورة في تمرير مشاريعها التي تهدف إلى واحد من أمرين؛ إما الاستيلاء على السلطة وإما نشر الفوضى. بالرغم من أن تلك الأحزاب لا تكن أدنى احترام أو تقدير للمؤسسة الدينية. على سبيل المثال فإن جماعة الإخوان المسلمين في مصر لا ترى في مؤسسة الأزهر إلا تابعا خنوعاً للسلطة الضالة.

من جهتها فإن الأحزاب والجماعات الدينية استقادت من تلك المهابة المزورة في تمرير مشاريعها التي تهدف إلى واحد من أمرين؛ إما الاستيلاء على السلطة وإما نشر الفوضى. بالرغم من أن تلك الأحزاب لا تكن أدنى احترام أو تقدير للمؤسسة الدينية. على سبيل المثال فإن جماعة الإخوان المسلمين في مصر لا ترى في مؤسسة الأزهر إلا تابعا خنوعاً للسلطة الضالة.

من جهتها فإن الأحزاب والجماعات الدينية استقادت من تلك المهابة المزورة في تمرير مشاريعها التي تهدف إلى واحد من أمرين؛ إما الاستيلاء على السلطة وإما نشر الفوضى. بالرغم من أن تلك الأحزاب لا تكن أدنى احترام أو تقدير للمؤسسة الدينية. على سبيل المثال فإن جماعة الإخوان المسلمين في مصر لا ترى في مؤسسة الأزهر إلا تابعا خنوعاً للسلطة الضالة.

من جهتها فإن الأحزاب والجماعات الدينية استقادت من تلك المهابة المزورة في تمرير مشاريعها التي تهدف إلى واحد من أمرين؛ إما الاستيلاء على السلطة وإما نشر الفوضى. بالرغم من أن تلك الأحزاب لا تكن أدنى احترام أو تقدير للمؤسسة الدينية. على سبيل المثال فإن جماعة الإخوان المسلمين في مصر لا ترى في مؤسسة الأزهر إلا تابعا خنوعاً للسلطة الضالة.

من جهتها فإن الأحزاب والجماعات الدينية استقادت من تلك المهابة المزورة في تمرير مشاريعها التي تهدف إلى واحد من أمرين؛ إما الاستيلاء على السلطة وإما نشر الفوضى. بالرغم من أن تلك الأحزاب لا تكن أدنى احترام أو تقدير للمؤسسة الدينية. على سبيل المثال فإن جماعة الإخوان المسلمين في مصر لا ترى في مؤسسة الأزهر إلا تابعا خنوعاً للسلطة الضالة.

من جهتها فإن الأحزاب والجماعات الدينية استقادت من تلك المهابة المزورة في تمرير مشاريعها التي تهدف إلى واحد من أمرين؛ إما الاستيلاء على السلطة وإما نشر الفوضى. بالرغم من أن تلك الأحزاب لا تكن أدنى احترام أو تقدير للمؤسسة الدينية. على سبيل المثال فإن جماعة الإخوان المسلمين في مصر لا ترى في مؤسسة الأزهر إلا تابعا خنوعاً للسلطة الضالة.

الحرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

شكرا بو رامي

1981 أثناء عملي في مكتب شركة أرامكو في هيوستن في الولايات المتحدة الأميركية. كانت مهمتي تنسيق اجتماع رسمي بين المهندس النعيمي (وكان وقتها نائب الرئيس التنفيذي للأعمال)، مع مدير شركة نفط عالمية. عندما التقى الرجلان، هممت بمغادرة القاعة، إلا أن المهندس النعيمي أشار إلي بيده أن أحضر الاجتماع. للأمانة سأحتفظ بتفاصيل اللقاء لنفسي، وكل ما أستطيع قوله أنه كان أفضل درس تعلمته في علم الإدارة.

في عام 1984 أصبح علي النعيمي أول سعودي يتم تعيينه رئيساً لشركة أرامكو بعد 51 عاما على تأسيس الشركة. وفي عام 1988 أصبح كبير الإداريين التنفيذيين، بالإضافة إلى منصبه كرئيس للشركة.

تقلد النعيمي منصب وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية في شهر أغسطس 1995. بعد تقلده مسؤولية الوزارة، خاض النعيمي معارك لا لين فيها ولا هوادة. دافع بأدب وهذوء ولكن بصرامة وشراسة ضد الذين هاجموا السياسات النفطية للمملكة العربية السعودية. أجاب على أسئلة الإعلاميين بحرفية متناهية، وفي الكثير من الأحيان بروح النكتة و"القششات" الذكية. وكما اتقن قيادة أكبر شركة نفط في العالم بمهارة

في عام 1956 تم اختيار الشاب الطموح علي النعيمي لمتابعة دورات دراسية في الخارج، بدأت في بيروت في الكلية العالية (إنترناشيونال كوليدج) ثم في الجامعة الأميركية. تابع النعيمي تحصيله بعد ذلك في جامعة لاهاي في بنسلفانيا، حيث نال درجة البكالوريوس في الجيولوجيا في عام 1962، ثم حصل على درجة الماجستير في الجيولوجيا من جامعة ستانفورد في عام 1963.

شهدت السنوات التالية مراحل هامة من رحلة النعيمي الثرية في أرامكو السعودية تحكي قصة كفاح عاصمة. من أهم هذه المراحل تفوقه في عمله مما أهله للترقية إلى عدة وظائف في الشركة؛ فمن ملاحظ أشغال إلى ناظر لقسم الإنتاج في بقيق، ثم إلى مدير الإنتاج في المنطقة الشمالية. شغل النعيمي أول منصب إداري تنفيذي له في الشركة عام 1975 حين عُيّن نائباً للرئيس للإنتاج. وبحلول عام 1978 أصبح النعيمي نائباً أعلى للرئيس لأعمال الزيت، وفي عام 1980 انتخب عضواً في مجلس إدارة الشركة، وهو نفس العام الذي حصلت فيه الحكومة السعودية على حصة 100 بالمئة من أرامكو.

المرّة الأولى التي التقيت فيها مع وزير النفط السابق علي النعيمي كانت في عام

عبدالله العلمي
عضو جمعية الاقتصاد السعودية



النعيمي دافع بأدب وهذوء ولكن بصرامة وشراسة ضد الذين هاجموا السياسات النفطية للمملكة العربية السعودية. أجاب على أسئلة الإعلاميين بحرفية متناهية، وفي الكثير من الأحيان بروح النكتة و«القششات» الذكية

النعيمي دافع بأدب وهذوء ولكن بصرامة وشراسة ضد الذين هاجموا السياسات النفطية للمملكة العربية السعودية. أجاب على أسئلة الإعلاميين بحرفية متناهية، وفي الكثير من الأحيان بروح النكتة و«القششات» الذكية

النعيمي دافع بأدب وهذوء ولكن بصرامة وشراسة ضد الذين هاجموا السياسات النفطية للمملكة العربية السعودية. أجاب على أسئلة الإعلاميين بحرفية متناهية، وفي الكثير من الأحيان بروح النكتة و«القششات» الذكية



«الصدوق السعودي للتنمية قدم دعماً للموازنة الفلسطينية بقيمة 60 مليون دولار للالتزام بتعهداتها للأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي».

أحمد قطان
سفير السعودية لدى جامعة الدول العربية

«بوسع اليونانيين النظر بتفاؤل إلى المستقبل.... جهود الإصلاحات ينبغي ألا تتراخى بأي حال من الأحوال وسنعمل على تنظيم المواضيع الأخيرة العالقة قريباً».

الكسيس تسيبراس
رئيس الوزراء اليوناني



اقتصاد

جسر اقتصادي مغربي بين الصين وكل من أوروبا وأفريقيا

● زيارة العاهل المغربي تنقل العلاقات إلى الشراكة الاستراتيجية ● اتفاقات متوقعة لتعزيز استثمارات الصين في المغرب



فرص واعدة للاستثمار

وبغية تحقيق التوازن على مستوى المبادلات التجارية مع الصين، يقول اقتصاديون إن بوسع المغرب التمتع بفرصة لتوجيه الاستثمارات الصينية المباشرة في أفريقيا وأوروبا، إذ من شأن تطوير القطب المالي للدار البيضاء وتموقع الاستثمارات المغربية في القارة أن يساهم في إنجاح هذا التوجه. ويشكل التجار الصينيون أحد الفاعلين الأساسيين في الحركة الاقتصادية في الدار البيضاء عبر تواجدهم بعدد من المواقع التجارية وعينهم على فرص التسويق المتاحة مع الحرص على الانفتاح على المجتمع المغربي. وتتطلع جمعية الصداقة والتبادل المغربي الصيني التي أنشئت في 2012 للمساهمة في إرساء أسس جديدة في العلاقات بين البلدين التي تعود لسنة عقود على كل المستويات.

شركة "هواوي" التي تعمل في مجال صناعة الهواتف المحمولة والاتصالات والمتواجدة في المغرب منذ سنة 2006 في يونيو الماضي مكتباً ثانياً لها في الدار البيضاء، بينما افتتحت شركة "لينفو" مكتباً إقليمياً لها في المغرب. وعلى صعيد آخر، أنجز الصينيون استثمارات هامة في مشاريع كبرى للبنية التحتية من بينها المحطة الحرارية للفحم المزعم إنجازها في جرادة في شمال شرق البلاد بقوة 300 ميغاوات ويتم تأمين جزء من تمويلها المقدر بنحو 360 مليون دولار من "تشاينا إكسپريم بنك". كما قامت مجموعة شاينا أوفرسيس إنجنيرينغ "كوفيك" بتشييد الجسر المعلق على نهر أبي ررقاق في الرباط والذي يمكن من تأمين الربط بالطريق الالتفافي للعاصمة.

وكانت البنوك المغربية منذ سنوات هي السباقة إلى التقارب من العملاق الآسيوي لا سيما من أجل مصاحبة صادرات المكتب الشريف للفوسفات والتعريف أكثر باقتصاد البلاد، في حين بدأ المستثمرون الصينيون في غزو السوق المغربية بشكل واضح. فقد أعلنت شركة "دونغفينغ"، ثاني مصنع صيني في قطاع السيارات، عن استقرارها في المغرب في إطار شراكة تجمعها مع المصنع الفرنسي "بي.إس.ا" في موقعه بالقنيطرة شمال البلاد.

كما تعمل الشركة المغربية المختصة في تركيب الشاحنات المستوردة من الصين "رياض موتورز هولدينغ" لفائدة علامات من قبيل "باو سينوتراك" و"زونغتونغ باس". أما في قطاع الاتصالات فقد افتتحت

يعتزم المغرب تعزيز دوره كنقطة لقاء بين التكتلات الاقتصادية الكبرى في العالم، مستفيداً من موقعه الجغرافي واتفاقاته الكثيرة للتبادل التجاري الحر. وسوف يسعى هذا الأسبوع لتكريس دور جديد كجسر اقتصادي بين الصين وكل من أوروبا وأفريقيا.

3.23 مليار دولار حجم التبادل التجاري السنوي بين البلدين، لكنه لا يزال يميل لصالح الصين

والتعريف بمزاياها وقدراتها لدى الصينيين من أجل الاستثمار. في المقابل، وسعيًا إلى الحفاظ على نموها الاقتصادي المتسارع، وجدت الصين التي أضحت في حاجة ملحة للمواد الأولية نفسها مجبرة على تنويع شركائها والانفتاح على أسواق جديدة في أفريقيا وأوروبا عبر المغرب وعدم حصر تواجدها في الأسواق التقليدية. ولعل المتبغى من ترسيخ الشراكة الاستراتيجية مزدوج، فمن جهة يدعم العلاقات الاقتصادية، ومن جهة أخرى يهدف إلى تقليص العجز التجاري بين البلدين عبر تطوير الاستثمارات الصينية في المغرب وتنمية التعاون في القطاعات الواعدة.

وبهدف إعادة التوازن للميزان التجاري يعزز البلدان تعزيز علاقاتهما الاقتصادية مع إرساء شراكة رابع رابع وتوسيع التعاون من خلال الانفتاح على أسواق إقليمية في قطاعات واعدة على غرار سوق الطاقة والتكنولوجيات الحديثة.

وشهد التبادل التجاري بين البلدين خلال السنوات الخمس الماضية نمواً كبيراً مكن الصين من أن تصبح الشريك التجاري الثالث للمغرب بعد الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. وتظهر أحدث البيانات الرسمية أن الصادرات المغربية إلى الصين بلغت حوالي 233 مليون دولار أي بنسبة 1.1 بالمائة من إجمالي الصادرات، أما الواردات فبلغت 3 مليارات دولار.

وتتمثل الصادرات الصينية إلى المغرب أساساً في النسيج والتجهيزات المنزلية والصناعية والنشاي، بينما يمثل الفوسفات والمنتجات البحرية المغربية أهم الصادرات إلى الصين.

الرباط تعلن توقيع 40 اتفاقية شراكة للتنقيب عن المعادن



عبدالقادر عمارة:
المغرب يسعى للسيطرة على حصة 40 بالمائة من السوق العالمية للفوسفات

انطلاقاً من الفوسفات، بدل الاقتصر على تصدير الفوسفات الخام، وهو يحتل المرتبة الأولى في تصدير الفوسفات والمرتبة الثانية عالمياً من حيث حجم الإنتاج. ونسبت وكالة الأناضول إلى متقي تأكيد أن المغرب يواصل جهود تطوير صناعة التعدين من أجل التحول إلى أكبر منتج للأسمدة في العالم بحلول عام 2017.

أبوظبي تصدر سندات بقيمة 5 مليارات دولار

□ أبوظبي - أعلنت إمارة أبوظبي إغلاق طرحها بنجاح لسندات سيادية بقيمة 5 مليارات دولار، نصفها لأجل 5 سنوات وبعاث 2.218 بالمائة، والنصف الآخر لأجل 10 سنوات بعاث 3.154 بالمائة. وحظي الإصدار بإقبال كبير من المستثمرين الإقليميين والعالميين، ووصلت نسبة التغطية أكثر من 340 بالمائة، بعد أن تلقت أكثر من 600 طلب تجاوزت قيمتها 17 مليار دولار.

وقال رياض عبدالرحمن المبارك رئيس دائرة المالية في إمارة أبوظبي إن الإقبال الكبير يؤكد المكانة الائتمانية العالية والثقة الكبيرة التي تتمتع بها أبوظبي في السوق العالمية، بفضل الجهود المبذولة لتنويع الاقتصاد والإدارة الناجحة للصناديق السيادية. وجاء التخصيص النهائي لتوزيع سندات العشر سنوات بنسبة 62 بالمائة للمستثمرين العالميين و38 بالمائة لمستثمري الشرق الأوسط. وتم تخصيص 53 بالمائة من سندات الخمس سنوات للمستثمرين العالميين و47 بالمائة لمستثمري الشرق الأوسط. وعينت دائرة المالية بنك أوف أمريكا ميريل لينش وسي تي غروب وجيه.بي مورغن كمدراء للاكتتاب. وتم تعيين بنك أبوظبي التجاري وأبوظبي الوطني والخليج الأول كمدراء لإصدار السندات.

بالمائة من السوق العالمية للفوسفات. وتوقع حينها أن تصل الاستثمارات في قطاع الأسمدة والمعادن في المغرب إلى نحو 20 مليار دولار بحلول عام 2025. ويمتلك المغرب أكبر احتياطات من الفوسفات في العالم، والتي تصل إلى نحو 85 بالمائة من الاحتياطات العالمية المؤكدة. ويقدّر إنتاجه السنوي بنحو 30 مليون طن، والذي يذهب معظمه نحو التصدير. ويملك المغرب احتياطات كبيرة من المعادن، بينها الفضة والنحاس والزنك والمنغنيس والكوبالت، بالإضافة إلى الفوسفات وعدد من الثروات المعدنية الأخرى، التي يذهب معظم إنتاجها للتصدير. ووضع المغرب خطاً للتحول إلى تصدير المواد المصنعة من المعادن والأسمدة

الخطط تتضمن تنفيذ عدة مشاريع واتفاقيات تجارية لاستخراج المعادن وعرضها في الأسواق العالمية. وشهد المؤتمر الذي تنظمه وزارة الطاقة والمعادن المغربية توقيع اتفاقية تعاون مع المركز الملكي للأستشعار عن بعد من خلال تكنولوجيا الفضاء، من أجل استغلال الصور الفضائية في وضع الخرائط الجيولوجية للبلاد. وأوضح متقي أن قطاع المعادن في المغرب يمثل حالياً نحو 6 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي، وأنه يوفر أكثر من 34 ألف فرصة عمل مباشرة، إضافة إلى الفرص غير المباشرة في القطاعات المساندة. وكان وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة عبد القادر عمارة، قد ذكر في ديسمبر الماضي أن المغرب يسعى للسيطرة على حصة 40

الرباط - أعلن المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن، التابع للحكومة المغربية أمس أنه تم توقيع 40 اتفاقية شراكة مع شركات عالمية للتنقيب على المعادن في أنحاء البلاد.

وقال عبدالله متقي، مدير الفرع الاستكشافي والتقني في المكتب إن الاتفاقيات تم توقيعها مع شركات من أستراليا وإسبانيا وفرنسا وكندا والهند والصين. وكشف أن هناك مفاوضات مع شركات أجنبية أخرى من الولايات المتحدة من أجل عقد شراكات للتنقيب عن المعادن.

وأضاف على هامش مؤتمر الأيام الجيولوجية، الذي بدأت آماله في العاصمة المغربية أمس ويستمر حتى غد الخميس، أن



عمال جمع النفايات في العاصمة البولندية وارسو أثناء احتجاجهم أمس على تعديلات حكومية تقلص المزايا التي يحصلون عليها

باختصار

◀ رجح تقرير رسمي صادر عن صندوق النقد الدولي تراجع نسب النمو الاقتصادي في ألمانيا خلال الفترة المقبلة، بسبب زيادة أعمار السكان فيها، ودعا برلين إلى الاستفادة من تشغيل اللاجئين.

◀ أعلنت شركة الخطوط الجوية التركية تسجيل خسائر كبيرة خلال الربع الأول من العام الحالي بلغت نحو 422 مليون دولار، بسبب الاضطرابات السياسية والاقتصادية وتزايد المخاطر العالمية.

◀ توقعت وكالة ستاندر أند بورز للتصنيف الائتماني أن يؤثر ضعف الظروف الاقتصادية سلباً على الأداء المالي للبنوك الإسلامية في دول مجلس التعاون الخليجي في العامين الحالي والمقبل.

◀ اجتمعت هيئة كهرباء ومياه دبي أمس مع ممثلي أكثر من 100 شركة سويسرية في دبي لبحث فرص الاستثمار في مشاريع الطاقة في دبي والتعاون مع الشركات السويسرية العاملة في الإمارات.

◀ افتتح العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، في عمان أمس فعاليات معرض "سوفكس 2016" للصناعات الدفاعية العسكرية بمشاركة أكثر من 380 شركة من 37 دولة من أنحاء العالم.

◀ أظهرت بيانات نشرت أمس أن مؤشر أسعار المستهلكين في الصين، والذي يعد مقياساً رئيسياً للتضخم، ارتفع بنسبة 2.3 بالمائة في أبريل مقارنة سنوية بسبب ارتفاع كبير في أسعار الأغذية.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk



«أوبك انتهت فعليا كمنظمة موحدة وينبغي نسيان الحقبة التي كان يوسعها التحكم في أوضاع أسواق النفط العالمية خلالها».

إيغور سينتشين
رئيس شركة روسنفنت الروسية

«السوق النفطية في مسارها الصحيح نحو استعادة التوازن في النصف الثاني من العام الحالي، ومن المرجح أن يبدأ ذلك مع بداية موسم الرحلات الصيفية».

محمد السادة
وزير الطاقة القطري



طيران الإمارات تحلق إلى أرباح قياسية

● ارتفاع الأرباح السنوية بنسبة 56 بالمئة إلى 1.9 مليار دولار ● الشركة نقلت خلال العام المالي الماضي 51.9 مليون مسافر



الطيران إلى آفاق جديدة

طائرة في أسطول الإمارات يبلغ متوسط أعمارها 74 شهرا فقط

251

المالية الماضية ليصل إلى أكثر من 95 ألف شخص ينتمون إلى أكثر من 160 جنسية. وأطلقت طيران الإمارات خلال تلك السنة خدمات إلى 8 محطات ركاب جديدة في اندونيسيا وإيطاليا واليابان وتركيا وإيران وباكستان والولايات المتحدة. كما أضافت رحلات وزادت السعة المتاحة إلى 34 مدينة عبر شبكة محطاتها القائمة في أفريقيا وآسيا وأوروبا والشرق الأوسط وأميركا الشمالية، ما وفر للعملاء مزيدا من الخدمات وخيارات السفر.

عمر أسطول طيران الإمارات إلى 74 شهرا، وهو نصف المستوى العالمي للصناعة البالغ 140 شهرا. وقال إن "استثمارنا المستمرة في مواردنا البشرية مكنتنا من تحسين أدائنا والتعامل باقتدار مع التحديات والفرص الجديدة التي تبرز كل عام. وكشف أن طيران الإمارات استثمرت خلال السنة المالية الماضية نحو 4.7 مليار دولار لشراء طائرات ومعدات جديدة وإنشاء مرافق جديدة وتحديث المرافق القائمة وجلب أحدث التقنيات وتوظيف المزيد من الكفاءات البشرية وتطوير مهاراتهم. وأضاف الشيخ أحمد أن تلك الاستثمارات تشكل إضافة نوعية لأسس أعمالنا وتعزيز قدراتنا التنافسية وسرعة تقدمنا نحو تحقيق أهدافنا المستقبلية". وارتفع عدد العاملين في أكثر من 80 شركة تابعة للمجموعة بنسبة 13 بالمئة خلال السنة

مكتوم الدولي قبل سنة 2023. وتسير طيران الإمارات رحلات إلى 153 وجهة من مطار دبي الذي صنف العام الماضي كأكثر مطارات العالم من حيث عدد المسافرين الدوليين. وباتت شركات الطيران الخليجية، وخصوصا الإمارات والاتحاد للطيران والخطوط الجوية القطرية، تستحوذ على جزء كبير من حركة النقل الجوي عالميا، مستفيدة من الموقع الجغرافي للخليج. وقال الشيخ أحمد إن طيران الإمارات تسلمت خلال العام المالي المنتهي في مارس 29 طائرة جديدة، وهو أكبر عدد من الطائرات ينضم إلى الأسطول خلال سنة مالية، منها 16 طائرة إيرباص أي 380 إضافة إلى 12 طائرة من طراز بوينغ 777-300 أي آر وطائرة بوينغ 777 أف للشحن. وأضاف أن 9 طائرات خرجت من الخدمة خلال السنة المالية المنتهية، ما خفض معدل

الشيخ أحمد بن سعيد: النتائج الجيدة جاءت رغم تأثير قوة الدولار على عائدات الشركة وأرباحها



التشغيل، ولعنة بيئة الأعمال العالمية وثقة المستهلكين". وأوضح أن تأثير ارتفاع سعر صرف الدولار على عائداتها في السنة المالية التي انتهت في 31 مارس الماضي، كبدها 1.6 مليار دولار. ولا يزال الوقود يشكل الكلفة الأكبر بالنسبة لشركة الطيران، إلا أن نسبته من مجمل تكاليفها انخفضت من 35 بالمئة إلى 26 بالمئة.

وحققت مجموعة الإمارات، التي تضم طيران الإمارات وشركة "دناتا" لخدمات المطارات، زيادة نسبتها 50 بالمئة في أرباحها الصافية، التي بلغت نحو 2.2 مليار دولار، وارتفعت العائدات بنسبة 3 بالمئة لتصل إلى 25.2 مليار دولار.

وكانت طيران الإمارات قد حققت في السنة المالية الماضية (2014-2015) أرباحا بلغت 1.2 مليار دولار، بزيادة 40 بالمئة عن العام الذي سبقه، مستفيدة من انخفاض أسعار الوقود وزيادة العائدات. وتعد الشركة أكبر مشغل في العالم لطائرات إيرباص أي 380 العملاقة وطائرات بوينغ 777. ويبلغ حجم أسطولها الجوي 250 طائرة.

ونقلت وكالة بلومبيرغ عن رئيس طيران الإمارات تيم كلارك قوله إن الشركة مستعدة لطلب المزيد من طائرات إيرباص أي 380 بطرازها الرهن، في حال لم تنتج المجموعة الأوروبية الطائرة الجديدة إيرباص أي 380 نيو.

وأضاف كلارك أن الشركة قد ترفع طلباتها لطائرات أي 380 من 140 حاليا إلى 200 طائرة، عند الانتقال إلى مطار آل مكتوم في دبي. وتملك الشركة حاليا 75 طائرة من تلك الطائرة العملاقة ذات الطابقين.

وأعلن الشيخ أحمد بن سعيد أمس أنه لا يتوقع انتقال طيران الإمارات إلى مطار آل

دبي - أعلنت شركة طيران الإمارات أمس أن أرباحها في السنة المالية التي انتهت بنهاية مارس الماضي، سجلت قفزة كبيرة بلغت نسبتها 56 بالمئة لتصل إلى 1.9 مليار دولار، في ظل ارتفاع أعداد المسافرين وانخفاض كلفة الوقود.

وجاءت تلك النتائج رغم قوة الدولار الأميركي مقابل العملات الرئيسية الأخرى، ما أدى إلى تراجع طفيف في إيرادات الشركة التي تملكها إمارة دبي.

وقالت الشركة في بيان صدر أمس إن الانخفاضات الكبيرة في أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية مقابل الدولار الأميركي، والتعديلات السعرية بتأثير انخفاض أسعار الوقود، أدت إلى تراجع عوائد طيران الإمارات بنسبة 4 بالمئة لتبلغ نحو 23.2 مليار دولار.

وأعلنت الشركة، وهي أكبر ناقل جوي في الشرق الأوسط، أن عدد المسافرين على متن طائراتها خلال السنة المالية 2015-2016 بلغ 51.9 مليون شخص، بارتفاع 8 بالمئة عن العام المالي السابق.

وأشار الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم أمس خلال مؤتمر صحافي، إلى أن الشركة حققت أرباحا للسنة 28 على التوالي، لكنه أقر بأن الدولار الأميركي القوي، الذي يرتبط به الدرهم الإماراتي، سيبقي "بشكل تحدي لنا".

وأكد أن أداء الشركة "شاهد على نجاح نموذج عملنا واستراتيجيتنا، خصوصا أنه تحقق وسط أوضاع غير مؤاتية، حيث أثر انخفاض أسعار صرف العملات على عائداتنا وأرباحنا، بالإضافة إلى التقلبات التي تشهدها الاقتصادات العالمية والتي نجم عنها ضعف ثقة المستهلكين والمستثمرين".

وأضاف "نرى أن استمرار أسعار النفط سيبقي يمثل سيفا ذا حدين: نعمة لتكاليف

تيم كلارك:

طيران الإمارات مستعدة لزيادة طلباتها لطائرات أي 380 إلى 200 طائرة



السعودية تبدأ بناء صندوقها السيادي العملاق بنقل أصول المركز المالي



خطط لتحويل مركز الملك عبدالله المالية إلى منطقة حرة مرتبطة بالمطار، لا يحتاج الأجانب إلى تأشيرات لدخولها

في برنامج الإصلاح الاقتصادي في مناصب بارزة لتنفيذ أهداف الرؤية. وتقرر تعيين خالد الفالح يوم السبت وزييرا للطاقة والصناعة والثروة المعدنية وإعفاء وزير البترول علي النعيمي من منصبه. وبعد تكليفه بإحياء المشروع يبرز صندوق الاستثمارات العامة كإحدى الأدوات الفاعلة التي يستخدمها الأمير محمد في تنفيذ الإصلاحات التي تتضمن أيضا طرح أسهم في شركة النفط الوطنية العملاقة أرامكو السعودية للبيع.

وقال اثنان من المصادر إن من المرجح أن يضخ صندوق الاستثمارات العامة أموالا كثيرة في المشروع فور السيطرة عليه. وهناك بالفعل مناطق خاصة في السعودية. فلدى أرامكو مدينة كاملة للعاملين فيها في شرق البلاد، تتضمن منشآت ترفيهية مثل دور السينما وأحواض السباحة التي لا توجد في أنحاء أخرى من البلاد. ويعيش معظم المغتربين الغربيين في مجمعات سكنية مغلقة تتيح لهم تفادي التقاليد الاجتماعية الصارمة في السعودية التي تتطلب ملابس خاصة للنساء وعدم الاختلاط بين الرجال والنساء الذين لا تربطهم صلات قرابة.

وفي أغلب الأحيان يمنع المواطنون السعوديون من دخول تلك المناطق الخاصة أو يدخلون إليها تحت قيود صارمة. وقال أحد المصادر إن من أهداف دراسة الجدوى تحديد كيفية إدارة تأشيرات الدخول الخاصة المقترحة للمشروع للسماح لعشرات الآلاف من المواطنين السعوديين بدخول المنطقة يوميا للعمل.

ولم تتضح بعد أي تفاصيل بشأن القواعد الاجتماعية التي سيجري تخفيفها في المركز المالي. ففي مجمع أرامكو السكني في الدمام لا يسمح مطلقا بشرب الخمر بينما يسمح للنساء بقيادة السيارات وعدم ارتداء الحجاب.

مجموعة بن لادن في ظل تأخر أعمال البناء واحتجاجات العمال في موقع المشروع بسبب عدم الحصول على رواتبهم لعدة أشهر.

وأقرت السلطات بأن المشروع يجد صعوبة في اجتذاب المستثمرين التجاريين. وانتقدت رؤية 2030 المشروع، بسبب عدم دراسة جدواه الاقتصادية وقلّة الجهود المبذولة لإقناع المجتمع المالي بالاستثمار.

ووصل إجمالي الاستثمار في المشروع نحو 8.27 مليار دولار في مايو 2014 حسب ما قاله محافظ المؤسسة العامة للتقاعد محمد الخراشي لرويترز حينئذ. وتملك المؤسسة مركز الملك عبدالله المالي بالكامل من خلال ذراعها الاستثمارية، شركة الاستثمارات الرائدة.

وقام الملك سلمان وولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الذي أعلن رؤية 2030 في 25 من أبريل الماضي بتعيين معاونين الرئيسيين

الدخول للأجانب وزيادة المنشآت العقارية والفندقية فيها لخلق بيئة متكاملة وجاذبة للعيش والعمل.

واختار صندوق الاستثمارات العامة بنك جيه بي مورغن لتقديم المشورة في عملية نقل الملكية وفي دراسة جدوى قيد الإعداد حاليا، بحسب اثنين من المصادر وسيضطلع أيضا بمهمة تقييم المركز وحجم التعويضات التي ستدفع إلى المؤسسة العامة للتقاعد.

وبدأت أعمال البناء في مركز الملك عبدالله المالي في عام 2006 ويتضمن المشروع ناطحات سحاب ومكاتب للبنوك والجهة المنظمة للقطاع المالي في منطقة مخطط لها على مساحة 1.6 مليون متر مربع أي نحو أربعة أمثال حجم كناري وارف في لندن.

لكن المركز الواقع في شمال الرياض شابته مشاكل تتعلق آخرها بالمطور الرئيسي وهو



منطقة حرة خارج القوانين المحلية

باختصار

ذكرت وزارة الزراعة المصرية أنها تستهدف أن يصل إنتاج القمح في البلاد خلال العام الحالي إلى نحو 9 ملايين طن، لكنها قالت إن ذلك لا يعني أنها ستستسلم تلك الكمية من المزارعين المحليين.

توقعت وزارة الفلاحة المغربية أن يبلغ إنتاج البلاد من الحبوب هذا العام نحو 3.35 مليون طن بانخفاض 70 بالمئة عن المستوى القياسي لمحصول الموسم السابق الذي بلغ 11 مليون طن.

توقع صندوق النقد الدولي أمس نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي غير النفطي لدولة الإمارات بنسبة 2.4 بالمئة خلال العام الجاري، وذلك بعد اختتام بعثة الصندوق زيارتها إلى الإمارات.

أظهرت بيانات رسمية أن معدل التضخم لأسعار المستهلك في مصر ارتفعت في أبريل بنسبة 1.5 بالمئة بمقارنة شهرين، لتصل إلى نحو 10.9 بالمئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

يعقد وزراء التجارة في دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا غدا في مقر الامانة العامة للمجلس في الرياض لمناقشة إزالة العقبات التي تعترض انسياب السلع والخدمات بين الدول الست.

ذكر مسؤولون عراقيون أن فرق إخماد الإطفاء لا تزال تعمل على إخماد النيران المشتعلة في بئرين للنفط الخام في حقل خباز النفطي غربي مدينة كركوك، بعد عمل تخريبي الأسبوع الماضي.

عام 2009 صدر قانون خاص بالعنف ضد المرأة في أفغانستان، يجرم زواج الأطفال والزواج القسري وبيع وشراء النساء تحت ذريعة الزواج، والبعاد (أي التخلي عن امرأة أو فتاة لتسوية نزاع)، والإجبار على التضحية بالنفس وباقي أنواع العنف ضد المرأة.

«البعاد» في أفغانستان.. عادة تقديم العذراوات فدى لتسوية النزاعات

● لا يمكن درء العنف ضد المرأة وسط عائلات تبيع بناتها ● المجتمع الأفغاني يتمسك بتقليد قبلي لا يستثني الأطفال



شكيلا قدمت فدية في سن الثامنة

القانون الخاص بالعنف ضد المرأة يتعرض في تطبيقه لإعاقات كثيرة بما فيها عدم الإبلاغ عن حوادث العنف

والمتمسكة بهذه العادة وهي الباشتون) برفض هذه الممارسة ويعلن احتجاجه ضدها دون خوف خاصة وأن اثنتين من أخواته إحداهن طفلة في الثانية عشرة من عمرها تم تقديمهما لتسوية نزاع، كما أن عائلته استلمت امرأتين في حوادث مشابهة. ما يعرفه عن قصص الضحايا جعلت عادل يقدم على الاحتجاج متحديا عائلته والمنظومة الاجتماعية والعرفية التي ينتمي لها معبرا عن موقفه من البعاد بقوله ”هذه الممارسة تتعارض مع الإسلام ومع الإنسانية“.

الحياة قائلة ”لم أعش هنا.. كنت دائما أعمل من قبل زوجي وباقي أفراد العائلة على أنني عدوهم كثيرا ما تعرضت للضرب والتوبيخ حتى من أبناء زوجي“ وتضيف مكررة تعبيرها عن غضبها لما ارتكبته عائلتها في حقها ”لا يمكن أن أسامح عائلتي، فقد كانت لدي أحلامي وطموحاتي بمستقبل زاهر أكون فيه طبيبة لكن الآن ضاع مني كل شيء“.

البعاد ممارسة لم تستثن الأطفال، وقصة الفتاة شكيلا ذات الثماني سنوات مثال حي، فقد هاجمت مجموعة من الرجال من قرية مجاورة منزل عائلتها وأخذوها وقربيتها للقصاص من عمها الذي هرب مع زوجة أحد رجال القرية، تقول شكيلا ”وضعونا في غرفة مظلمة ثم عمدوا إلى ضربنا بالعصي مردين ‘عمكما هرب بعيدا مع امرأتنا متعديا على شرفنا وسوف تدفعان الثمن‘ ولكننا كنا محظوظتين وتمكنا من الفرار من الاحتجاز“. معاناة ضحايا البعاد جعلت عادل (المنحدر من أكثر القبائل المحافظة

وتحدث بعض الفتيات أو النساء اللاتي قدمن كقرايين في البعاد أنهن يتعرضن للضرب والإهانة وسوء المعاملة وقد تصل الأمور في بعض الحالات إلى القتل. إحدى النساء ضحايا البعاد من ولاية باروان شرقي البلاد، تروي تجربتها لشبكة أن بي سي الإخبارية دون الإفصاح عن اسمها (حماية لها) تقول إنها قدمت في سن الـ22 ربيعا لرجل أربيعيني متزوج ولديه 8 أبناء مؤكدة أنها وجدت نفسها كورقة للمساقمة لفرض مشكلة أخوها الذي أطلق النار على قريب زوجها الحالي على وجه الخطأ. وتضيف ”لن أسامح عائلتي على ما فعلوه بي، فعائلة الضحية لم تقبل اتفاق السلام مع عائلتي إلا بعد تسليمهم فتاتين من عائلتنا في المقابل وفي الأخير تم إقناعها بقبول فتاة واحدة وكنت أنا سيئة الحظ وقد جاءني والدي باكيا ليقول إنني إذا رفضت فإن أخي سوف يقتل“. وأكدت المتحدثة أنها كانت في جميع من المعاناة لو لم تنجب فتاتين أعادتا لها طعم

أكبر العوائق التي تحول دون تطبيق القانون تتمثل في الثقافة التي أصبحت راسخة في عقلية الأفغانين رجالا ونساء فالرجال يحرصون على التخلص من تبعات ما اقترفوه من أخطاء وجرائم على حساب الأخت أو البنت صغيرة السن رغم براءتها مما اقترفه، أما النساء فهن يشاركن في هذه الجريمة في حق فتاة بريئة بقبولهن لمواصلة تطبيق البعاد كقصاص من الإنثى بذنب قريبها الذكر. كما أنهن يشاركن بصمتهن وسلبيتهن فلا يتجرأن حتى على إبلاغ السلطات بهذا الجرم. هذه العوامل التي تقف وراء رفض المحافظين لتنفيذ القانون جعلت حوادث العنف ضد المرأة لا تزال منتشرة إلى حد كبير في المجتمع الأفغاني بسبب القيود الثقافية والمعايير الاجتماعية والمحرمات والممارسات العرفية والتمييز ضد المرأة. ولا ننسى الدور الذي يلعبه انعدام الأمن وضعف سيادة القانون في عرقلة وصول المرأة إلى مؤسسات العدالة الرسمية.

ورغم هذا الواقع، إلا أن هناك أفرادا من المجتمع المدني ومن المثقفين مازالوا يقاومون البعاد الرجعية في المجتمع الأفغاني ومن بينها البعاد. عادل معلم أفغاني يبلغ من العمر 24 سنة قرر أن يحتج ضد ممارسة البعاد فخيم منذ أكثر من ثلاثة أسابيع أمام مقر البرلمان الأفغاني في كابول تعبيرا عن احتجاجه على هذه الممارسة، وفي الأثناء تلقى تهديدات بالقتل من قبل والديه لأنه يحاول التعدي على تقليد تمارسه العائلات الأفغانية خاصة منها المنتمية إلى قبائل الباشتون منذ عقود بتقديم بناتها لحل خلافاتها. ويقول عادل في حديث له مع شبكة أن بي سي نيوز الأميركية “ الرجال يبيعون بناتهم وأخواتهم تحت عنوان الزواج دون موافقتهن. الفتيات لا يعيشن حياة كريمة مثل غيرهن من النساء المتزوجات بل كعبيد لدى جميع أفراد العائلة ويعاملن مثل الحيوانات“.

كابول – يتخذ العنف ضد المرأة أشكالا متعددة لكنه يكون أكثر حدة من حيث تبعاته واستمراريته إذ لم يتوقف عند الممارسات الفردية وامتد إلى ممارسة جماعية تستمد منطلقها من الموروث الاجتماعي والأعراف التي تزعم الجماعة أنها حريصة على الالتزام بها على أنها جزء من ثقافتها وهويتها. هذا ما دأب عليه المجتمع الأفغاني الذي يطبق طقوس ”البعاد“ إحتلالا للسلام وحلا للنزاعات بين العائلات والقبائل لكي لا تتحول الأخطاء الفردية والخلافات الشخصية أسبابا للقتال بين عائلة أو قبيلة الظالم وعائلة وقبيلة المظلوم، غير أن هذه الأهداف من القيام بالبعاد التي تبدو نبيلة لا يمكن أن تخفي أنها تعتمد وسيلة أقل ما توصف به أنها لاإنسانية لأن تسوية الخلاف تكون بارتكاب جريمة في حق فتاة بريئة تقدمها عائلة الظالم إلى عائلة المظلوم ليفعل بها أفرادها ما يشاؤون تكفيرا عن ذنب قريبها مرتكب الخطأ الفعلي.

تقول تقارير منظمة الأمم المتحدة التي تصدرها بعثتها في أفغانستان إن تطبيق القانون الخاص بالعنف ضد المرأة يتعرض لإعاقات كثيرة بما فيها عدم الإبلاغ عن حوادث العنف وعدم إجراء تحقيقات في معظم هذه الحوادث، وأن القانون الذي صدر في أغسطس عام 2009، والذي يجرم زواج الأطفال والزواج القسري وبيع وشراء النساء تحت ذريعة الزواج، والبعاد، والإجبار على التضحية بالنفس وباقي أنواع العنف ضد المرأة بما في ذلك الاغتصاب والضرب، لا تنفذ مقتضياته ولا العقوبات المسلطة على مرتكبي الجرائم.



المعلم عادل:

الرجال يبيعون بناتهم وأخواتهم تحت عنوان الزواج دون موافقتهن

باختصار

◀ عرض في طهران أربعة من الأفغان الذين دخلوا البلاد خلسة على المحكمة بتهمة اغتصاب شابة فرنسية في سبتمبر 2015، وأوضحت وكالة مهر للأنباء أن السائحة التي كانت آنذاك في الثالثة والعشرين من عمرها، كانت تمارس رياضة المشي في جبال فرح زاد شمال طهران، عندما هاجمها أربعة من الأفغان لسرقه ما تحمله واغتصبوها.

◀ قالت باكستان، الثلاثاء، إن عملية مشتركة للقوات الأفغانية والأميركية تمكنت من إنقاذ ابن رئيس الوزراء السابق يوسف رضا جيلاني بعد ثلاث سنوات من قيام مسلحين بخطفه في مسقط رأسه بباكستان.

◀ رفضت المحكمة الرئيسية بولاية شمال الراين فيسنتفاليا غرب ألمانيا قبول الشق العاجل للدعوى التي قدمها محامي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ضد ماتياس دوفنر، رئيس مجموعة شيرينجر الإعلامية في ألمانيا متهما إياه بدعم القسيدة التي سخر بها إعلامي منه.

◀ أعرب مخرج فيلم “محمد” الإيراني، مجيد مجيدي، عن اعتقاده أن الفن هو أداة للتواصل، قائلا إنه “لو استمر بعث الرسل حتى عصرنا الحالي، لاستخدموا السينما، من أجل إيصال رسالتهم إلى الناس بطريقة أفضل“. وحول فيلم “محمد“ قال مجيدي إن “مصر والمملكة العربية السعودية، حظرتا الفيلم دون مشاهدته“.

◀ قرّرت النيابة العامة في ولاية إزمير التركية إغلاق ملف التحقيق بحق الب أرسلان جيليك، الذي تنقلت وسائل إعلامية بتصريحات منسوبة إليه، تفيد أنه قتل قائد المقاتلة الروسية، في تركيا في نوفمبر الماضي.

للمشاركة والتعليق:
turk@alarab.co.uk

المرضى في إيران ضحايا الإهمال الرسمي للمنظومة الصحية

● الأطباء الإيرانيون يكافحون الفساد لإنقاذ حياة المرضى



ما باليد حيلة

للدردع، تم الترفيع في الأسعار، وهو ما جعل الناس يعتقدون أن ذلك ناجم عن جشع الأطباء الذين لا هم لهم سوى ملء جيوبهم، وهو ما أضرب بالعلاقة بين الطبيب والمريض. بعض المرضى لا يثقون بنا ويظنون إلينا بازدراء. وقد أدى هذا إلى تراجع دخلنا، حيث أن بعض المرضى وشركات التأمين يرفضون دفع كامل ثمن العمليات وفي بعض الأحيان لا يدفعون. أنا مثلا بالكاد أستطيع دفع إيجار منزلي“. عندما أفكر في هذه البيئة الطبية أدرك أنه لا يمكنني تقديم المساعدة. ففي إيران، يكافح الأطباء لأن الحكومة لا تقدم الدعم، إلى جانب محاربتهم لإهمال المخلفات في قطاع الصحة وصعوباته ومشاكله المتراكمة بسبب عقود من العقوبات المفروضة على البلاد، ولكن هؤلاء الأطباء صمدوا ضد كل هذه الصعوبات من أجل حماية صحة مرضاهم. وقال أحدهم ”سوف أجري العمليات، لأجل المرضى، وسوف أتحمّل جميع التدابير المطلوبة. سوف أتذكر أنني مازلت غنصرا من هذا المجتمع، إلى جانب التزاماتي الإنسانية“.

ولا تعني الجراحة الجديدة علاجها التام من المرض الذي ألم بها، ولكن هي لا تعدو أن تكون عملية لتحسين حياتها خلال الفترة المحدودة المتبقية من عمرها. سوف ينطوي جزء من عملية إصلاح التسرب في الجيب اللودتي على إغلاق “صفحة الأنف“، عبر ما يشبه الغطاء السميك الذي يغلف الدماغ. وقال الدكتور أحمد إنه لا يمانع في إجراء العملية، ”إنها تبلغ 27 عاما فحسب، وتستحق رعاية أفضل. أنا لا أريد لها أن تعيش الأشهر القليلة المقبلة بسيلان من الدماغ ودم يقطر من أنفها“. ثم التفت إلى وهمس أنه إذا كان المريض غير قادر على تحمل نفقات العلاج، سوف يتم خصم التكلفة من راتبه.

وفي اليوم الموالي جلست إلى أمير وهو أحد الجراحين الشبان المتدربين، والذي حدثني عن العلاقة بين الحكومة والعاملين في المجال الطبي، قائلا ”لقد حاول الأطباء القضاء على الفساد في نظام الرعاية الصحية، ولكن بدلا من اعتراف الجهات المشرفة رسميا بسوء الإدارة وتنفيذ جملة من العقوبات

صدرت تقارير إيرانية من جهات رسمية وأخرى غير رسمية حول الأوضاع الصحية في إيران تؤكد بأن المرضى الإيرانيين يموتون جراء أمراض يمكن علاجها، وكانت أسباب الوفاة بالنسبة إلى أغلب الحالات راجعة إلى النقص الحاد في المستلزمات الطبية التي من شأنها أن تنقذ حياتهم. فقد منعت تجارة الأدوية بشكل رسمي جراء العقوبات الدولية، لذلك كان من شبه المستحيل بالنسبة إلى المستوردين دفع ثمن اللوازم المطلوبة والالزمة لإنقاذ المرضى، بما أن البنوك الغربية تجنبت أي معاملات مع إيران.

هذا ما شدني إلى هذا التخصص منذ سنوات، ولم أفكر في أن هذا ما سوف يدفعني إلى العودة إلى إيران. في زيارتي الأولى إلى مستشفى في طهران في يناير الماضي، أدهشني الفيض العاطفي في إيران حيث يتم تداول الأخبار حول صحة المريض ومناقشتها في أي مكان وفي أي وقت ممكن، من طرف الأطباء والعائلات على حد سواء. ورأيت في طريقي إلى المستشفى أبا يشعر بالشئوة والارتياح، ويقدم الحلويات للموجودين جميعا، مبلغا الجميع بأن ابنه الصغير قد شفي من علته.

وبينما كنت جالسا في صالة الجراحين، استمعت إلى مناقشة بين اثنين من الجراحين. كان أصغرهما يشتكي من أن شركات التأمين ترفض أن تدفع له مقابل الجراحات البلاستيكية الترميمية، التي لا يقدر معظم المرضى على تحمل نفقاتها، وقال معبرا عن أسفه ”لا أستطيع أن أتركهم يموتون. من واجبي إنقاذ المرضى، ولكنتي لم أحصل على الراتب المناسب منذ عدة أشهر“. بعد برهة من الزمن وصل الدكتور أحمد الذي كنت أنتظره. دخل إلى صالة الجراحين ووقف الجميع من مقاعدهم لتحيته. كان في السبعينات من عمره، تبدو عليه علامات الخبرة ويمكن أن تلاحظ ثروة من المعرفة في عينيه وسلوكه. طلب مني مقابلته في الطابق السفلي حيث غرفة العمليات.

كانت الحالة الأولى التي سوف تشرف على علاجها لسيدة عمرها 27 عاما جاءت لإجراء ”جراحة طفيفة التوغل“ وقالت إنها كانت تعاني من ورم خبيث غير قابل للشفاء وخضعت لعملية جراحية لإزالة جزء من الورم في دماغها، ولكن الورم سرعان ما انتشر.



«في الوقت الذي لا يخسر فيه تنظيم «الدولة الإسلامية» حرب القلوب والعقول في الموصل، هناك إثباتات بأنه خسر هذه الحرب في العالمين العربي والإسلامي الأوسعين عموماً».

ديفيد بولوك

باحث أميركي مختص بالشرق الأوسط

«العالم يشهد موجات إرهابية متنوعة وخطرة، فلا تكاد تخلو أي دولة في العالم من تهديد الإرهاب وتداعياته، فالجميع معني بمحاربة هذا الوباء ومعالجة أسبابه ومحركاته».

أحمد العامري

وكيل جامعة الملك سعود للدراسات العليا



إسلام سياسي

إيران.. هوة سحيقة بين الشعب والنظام

● حكام طهران يلوون عنق التاريخ والجغرافيا ● حقائق كثيرة لم يستطع الإعلام فك رموزها



الحجاب غالباً ما يختفي فور مغادرة إيران

▲ أي مراقب لوضع المهاجرين في الغرب بوسعه أن يميز الإيرانيين عن غيرهم، فهم الأكثر انسلاخاً عن منظومة القيم الإسلامية

وتسلّم البعض منهم مناصب عليا في الدولة. وتنتبئ حكومة «الجمهورية الإسلامية» نفس الموقف من مقاتلي حماس والجهاد الإسلامي وحزب الله في لبنان، إذا تمنح عائلات قتلاها امتيازات داخل إيران، تصل إلى مستوى منحهم الجنسية الإيرانية، ومنحهم وحدات سكنية في المشاريع العملاقة التي تقيمها الحكومة والبنازار على أطراف المدن فتقوي الاقتصاد، وتحل أزمة السكن وتشتري ولاءات ملايين المنتمين لمشروع «الجمهورية الإسلامية» التي تمثل إيران أولى حلقاتها بانتظار اكتمال حلقات السلسلة الأخرى.

السورية، على ما أوردت وكالة «فرانس برس». وفي هذا السياق تنتشر وسائل الإعلام الإيرانية بانتظام تقارير عن مقتل متطوعين أفغان وباكستانيين في سوريا والعراق، ويجري دفن جثثهم في إيران. وجرى مثل ذلك خلال الحرب العراقية الإيرانية، فقد قاتل الألوف من المهاجرين العراقيين (الذين هجرهم وعائلاتهم نظام البعث في العراق بتهمة التبعية الإيرانية على مدى 3 عقود)، علاوة على الألوف من المنتمين لأحزاب الإسلام السياسي الشيعية التي عارضت سلطة صدام حسين، واختارت أن تقف إلى جانب «الجمهورية الإسلامية» في حرب السنوات الثماني، وقاتل معهم بضع مئات من المقاتلين الأفغان وهم في الغالب من المهاجرين من العراق أيضاً، كل هذا الخليط قاتل إلى جانب نظام الجمهورية الإسلامية ضد العراق، وقد صار كل الأحياء من أولئك وكل أسر من قتلوا منهم، يتمنعون بحقوق مواظني الدرجة الأولى في إيران،

المسلمات المهاجرات من العالم العربي والإسلامي، ممّا يدعو إلى دراسة ظاهرة رذات فعل المسلمين خارج خارطة الإسلام السياسي. هذه القطيعة مع النظام السياسي ترافقها بطبيعة الحال غربة عن نسيج المجتمع الإيراني، لذا- ورغم الحديث عن 8 ملايين مهاجر إيراني خلال ما يقرب من أربعة عقود من الزمن- لم ينجح هؤلاء في بناء قاعدة معارضة، حتى فكرية، تهدد الإسلاميين. مصادقة مجلس الشورى الإيراني خلال شهر أبريل 2016 على قانون يتيح للحكومة منح الجنسية لعائلات أجنبي قضاوا خلال قتالهم «لمصلحة البلاد» أثناء الحرب العراقية الإيرانية والحروب التي تدور رحاها حالياً في سوريا والعراق، تعني أن القتل قضاوا في سبيل قضية نشر الإسلام السياسي الملاني. ويمكن أن يسري هذا القانون على «المتطوعين» الأفغان والباكستانيين الذين قتلوا خلال المعارك إلى جانب القوات

بقايا إمبراطورية تضم أمماً شتى، فهي أكثر من دولة وأكبر من مملكة، لكنها تبقى أقل من أمة! هو وطن يشكو كرده وعربه ويلوشه ظلم القومية، ويشكو سنته ظلم شيعته، ويشكو مسيحيوه ظلم مسلميه، ويشكو زرادشتيوه ظلم إسلامييه، ويفر بهائيوه بأرواحهم هرباً من قوانين دولته، وتشكو مدنه تسلط أريافه. التعدد سمة تميز أرض فارس التي لا يشكل الفرس سوى 63 بالمئة من مكوناتها، لذا يصبح الحديث عن الشعب الفارسي والحضارة الفارسية وأرض التشيع مصادرة لحقائق التاريخ وابتزازاً لحق الجغرافيا.

أمير علي حيدر

□ يصّر الإسلاميون في إيران على تلقين الشعب لقب الدولة الرسمي «الجمهورية الإسلامية في إيران» لكن الشعب يرفض ذلك في الغالب، بل إن العالم - وخاصة على مستوى الصحافة والإعلام وأروقة السياسة - يتعامل مع مصطلح إيران كوصف نهائي لكثرة الجغرافيا والتاريخ التي حملت الوصف عبر مئات من السنين، ورغم الضغط الخارجي الدولي والإقليمي، علاوة على ضغط قوى الرفض والمعارضة في الداخل، نجح الإسلاميون في أن يبنوا بلداً قويا وصناعة متينة واقتصاداً لا ريعياً ومتنوع المصادر، وهذه كلها اثبتت فاعليتها حين عجزت 10 سنوات من الحصار الدولي عن ترك أي تأثير على الاقتصاد الإيراني (رغم تدني سعر صرف الريال داخلياً وخارجياً بشكل سريع). الأنريون هم القوة الخفية في «الجمهورية الإسلامية» ويحملون الورقة الراحبة، فمنهم «مرشد الثورة» علي خامنئي (ويلقب على المستوى الرسمي مقام معظم رهبري) واللقب نفسه يثير إشكالات داخل المجتمع الإيراني، فكثيرون يرفضون النطق به ويكتفون بالقول خامنئي، أما المتدينون الرفضون للقب الإمبراطوري الإسلامي فيقولون باختصار «سيد علي» والأنريون هم العمود الفقري لقوات حرس الثورة «باسدران» وللجيش الإيراني.

رغم أن وسائل الإعلام العربية والدولية بشكل عام تصرّ على القول إن الإسلاميين قد زورا الانتخابات الإيرانية، فإن هذا يبقى ادعاء عارياً عن الصحة. أمّا حقيقة تلك الانتخابات فهي أن المدن الإيرانية الكبرى لم تصوّت للإسلاميين ونفوذهم، ونهبت لتصوّت

▲ الحديث عن الشعب الفارسي والحضارة الفارسية وأرض التشيع مصادرة لحقائق التاريخ وابتزازاً لحق الجغرافيا

ثلاثة أرباع التونسيين لا يرغبون بإقحام الدين في السياسة



الإرهاب يزيد التونسيين رفضاً لتدخل الدين في السياسة

للفقراء والعاطلين ما جعل نشاطها الدعوي يخصص في الأحياء الشعبية والجهات الداخلية المحرومة. وشكلت حركة النهضة في الانفتاح لا فقط على المشهد السياسي والمدني الذي تؤثقه قوى علمانية شرسة في معاداتها للإسلام السياسي بل فشلت أيضاً في الانفتاح على الشباب وعلى المرأة غير المتحجبة وعلى الطبقة الوسطى التي تمتلك ثقافة سياسية مدنية تتوجس من منظومة الثقافة العقائدية. وتطالب المعارضة التونسية حركة النهضة لا فقط بفصل العمل الدعوي عن النشاط السياسي بل بالقطع التام مع أي شكل من أشكال النشاط الديني، مشددة على أن إبقاء النهضة على عملها الدعوي سيوفر لنشاطها السياسي خزّاناً لتعبئة الانصار ضمن جمعيات ومنظمات تنشط تحت عناوين مختلفة لكن هدفها واحد وهو توفير أكثر ما يمكن من الإسناد الشعبي للنهضة.

ليبيا، غير أنّ الجيش والأمن أحبطا مخططهم وقتلا منهم العشرات. زاد ذلك في تعزيز ثقة التونسيين في المؤسسة العسكرية والأمنية التي باتت تحظى بنسبة ثقة عالية تصل إلى 97 بالمئة وفق عملية سبر لآراء أجرتها مؤسسة سيغما كونساي. ولا تعني مفاضلة التونسيين فصل الدين عن السياسة أنهم غير متدينين بل على العكس من ذلك يؤكد تقرير حول «الحالة المدنية وحرية الضمير» نشر في مايو 2015 أن 70 بالمئة من التونسيين يعتبرون أنفسهم «متدينين». وعلى الرغم من تزايد نشاطها خلال السنوات الخمس الماضية فإن جماعات الإسلام السياسي وجدت المجتمع التونسي «عميقاً» عليها ولم تستقطب سوى الفئات الهشة، مستغلة الأوضاع الاجتماعية الصعبة

رفض أغلب التونسيين الزج بالدين في الشأن السياسي وعبروا عن سخطهم على الجماعات الإسلامية ونفوذهم من حركة النهضة التي لم تتمكن من توسيع قاعدتها الانتخابية وظلت ثابتة طيلة السنوات الخمس الماضية.. كلها مؤشرات واضحة لتزايد نزوع التونسيين نحو فصل الدين عن السياسة بسبب ما عانتها بلادهم من عمليات إرهابية، ويظهر كل ذلك واضحاً من خلال الدراسات المتخصصة ونتائج سبر الآراء.

□ تونس - أثبتت نتائج سبر لآراء كانت أجرتها مؤسسة «سيغما كونساي» أنّ 73 بالمئة من التونسيين من مختلف الشرائح العمرية وينحدرون من مختلف الفئات الاجتماعية يفضلون فصل الدين عن النشاط السياسي وأن حوالي 70 بالمئة يعارضون أن تكون الشريعة الإسلامية المصدر الأساسي لتشريع القوانين في البلاد. وعلى الرغم من مساحات الحرية التي تكاد تكون مطلقة واستفادت منها جماعات الإسلام السياسي بما فيها الجماعات السلفية بشقيها العلمي والجهادي في أعقاب انتفاضة يناير 2011 التي أطاحت بنظام الرئيس بن علي لم تتمكن تلك الجماعات من كسب تأييد غالبية فئات المجتمع المتمسك بنمط تدبيرة المعتدل.

وتتطابق نتائج عملية سبر الآراء هذه مع دراسة ميدانية أجرتها جامعة ماريلاند الأميركية حول «توجهات الرأي العام التونسي ونشر نتائجها الموقع الإلكتروني لـ«هافينغتون بوست» خلال الأسابيع الماضية في أنّ غالبية التونسيين يفضلون تطبيق العلمانية كنموذج للحكم ويشددون على ضرورة الفصل بين الدين والسياسة وأنهم لا يثقون في الجماعات السلفية.

وتوصلت الدراسة التي أجريت على عينة من مختلف الشرائح بين عامي 2013 و2015 إلى أنّ 73 بالمئة من التونسيين يفضلون الفصل بين الدين والسياسة وتطبيق العلمانية كما توصلت إلى أنّ 71 بالمئة يرفضون أن تتولى الحكم في البلاد حكومة إسلامية.

ويؤشر رفض التونسيين أن تتولّى إدارة الشأن العام حكومة إسلامية إلى أنهم يتمسكون بالتجربة الوطنية الحداثيّة التي قادتها منذ العام 1956 دولة الاستقلال المدنية

باختصار

▲ حذر مرصد الإسلاموفوبيا التابع لدار الإفتاء من تزايد شعبية حزب البديل المعادي للإسلام في ألمانيا؛ حيث أظهر استطلاع للرأي أن 60 بالمئة من سكان ألمانيا وافقوا على رأي الحزب المعادي للإسلام بخصوص أنه «لا مكان للإسلام في ألمانيا».

▲ قال خبير مكافحة الإرهاب الأسباني مانويل نافاريتي في تحليل له في صحيفة الإيبانتيول «إن التهديد الإرهابي يتطور بسرعة كبيرة، وكان آخره في باريس وبروكسل، وعلينا أن نتوقع أي شيء في الأيام المقبلة».

▲ بحث خبراء قانونيون من دول أعضاء منظمة التعاون الإسلامي مشروع بروتوكولات إضافية لمعاهدة منظمة التعاون الإسلامي حول مكافحة الإرهاب الدولي، وذلك في اجتماع عقد في مقر المنظمة بجدة.

▲ انطلقت في بغداد، الأحد، أعمال المؤتمر العلمي المرتبط بالخطاب الإسلامي في مواجهة الإرهاب، بتنظيم من وزارة الداخلية العراقية وبالتعاون مع ديوان الوقف السني الشيعي وبمشاركة شخصيات سياسية ودينية وأكاديمية.

▲ عقد في تونس مؤتمر صحافي تحت عنوان «الدين والسياسة في تونس وباقي شمال إفريقيا» عرضت فيه نتائج الدراسة الاستقصائية الإقليمية المتمثلة حول الدين والسياسة ونظرة المواطن إلى داعش في شمال أفريقيا.



يسـت تحت عنوان «كيف ينظر الشاعر للبحر وللحب؟» تقام مساء السبت 14 مايو الجاري، أمسية للشاعرة المغربية فاطمة الزهراء بنيس والشاعرة الأسبانية إستريا كودرادو في الفضاء التاريخي بمدينة مريد، وتقدم الأمسية بكتوريا كارو برنال.

يقـم أتيليه القاهرة، الأحد 15 مايو الجاري، ندوة علمية لمناقشة كتاب جان بول سارتر «تأملات في المسألة اليهودية» الصادر عن دار روافد بالقاهرة، والذي حجب عن العربية طيلة 70 عاماً، وترجم إلى العربية للمرة الأولى هذا العام.



رواية تونسية تتجاسر على الحياء والممنوعات

● توفيق العلوي يمزج الشفوي بالمدونّ والشعبي بالعالمي ● «تعويذة العيفة» سرد يضم أنطولوجيا الولادة والموت والحب والغياب



تجربة نفسية قاهرة

نجاحا باهرا بهويّة كاتب مجهول أطبقت عليه عقدة التسمية– الإخصاء: إخصاء الأب والدولة هي رحلة الهوية الجريحة، رحلة حياة موت لم تنته إلا في اليوم الذي أعلن فيه تحت قبة البرلمان عن هويته الحقيقية لينتقل من ضيق العبودية في البرلمان إلى رحابة الحرية وراء القضبان!

تعويذة العيفة هي تعويذتنا جميعا في تاريخ تونس المعاصر، تعويذة جبل الاستقلال الذي ولد مع ولادة الدولة– الأدولة الوطنية؛ وتذوق ثمرتها، حلاوة وعلقمها في ذات الوقت كمن يجبر على أكل برتقالة: نصفها صالح للأكل والآخر للقمامة. جبل لم تفتح له الدولة–المدرسة أحضانها في كل شبر من تراب البلد لتعلمه وتنتشله من براثن الجهل والتوحّش والبهيمية إلا لتذيقه بعد ذلك من صنوف الهميّة والعذاب أطباقا متعدّدة الروائح والألوان.

عليه حنانا وعطفا هو في الحقيقة ليس موجّها له وإنما لشقيقه الغائب وما الغائب الحقيقي إلا الحاضر. تسمية كارثية تهدّد الطفل بالانفصاميّة وبالسكيزوفرنيا. ليت فرويد حاضرا بيننا لنقرأ «تعويذة العيفة» أو أحد تلامذته بما في ذلك أساتذة علم النفس بالجامعة التونسية ليدرك أنّ تركيبة هذا الاسم لجمعه في دالّ واحد التانتوس والايروس الذي قد لا يوفره أي اسم بالألمانية واللاتينية – والله أعلم– تلخص الجبرية النفسية القاهرة للكبار رجالا ونساء التي عبّر عنها فرويد في قوله «الطفل أبو الرجل».

رحلة العيفة من الصبي مروورا بالمرحلة الطلابية بكلية 9 أفريل بالعاصمة المتزامنة مع العمل في حضائر البناء وبعد زواجه من مريم موظفة الداخليّة وإنجابه لبنت كاتبا مبدعا ولكنه متخف ينشر روايات تلاقي

فمثلا «الذيب» اسم من قاموس الأسماء للجاحظ العتيق، هو اسم صديق العيفة في رواية العلوي، الشاب الباريسي أصيل القصيرين ذو العينين الزرقاوين الذي من حسن حظه أنّ اسمه يُنطق في فرنسا المقيم فيها (addhib)، قريب على كل حال من أدب.

من قال إن التراجيديا لا يمكن أن تتحوّل إلى ملحمة؟ الواقع، واقع الرواية وواقع الحياة، تثبت ذلك فكم من اسم أطلقه على صاحبه أهله الفلاحون تعويذة مثل العيفة أو تفاقولا بان يكون طالع خير وخصب مثل «الزغال» ليعرق الأرض ويقلحها لتنتب حبا وخبا صار عند تحوّل إلى العاصمة البورجوازية طالب علم وحُب حملا قليلا تنوء بحمله الأرض والجبال، ولكن بمجرد أن يلتحق صاحبه بعاصمة الأنوار فارا بجلده واسمه حتّى يصير أزغال (Azghal) أشبه بالزغال يتغنى بجماله كل لسان وترسمه على شفاههنّ البنات الحسان.

الموت والحياة

العيفة يخترل كما لا يمكن لاسم آخر أن يخترله، عصارة يمتزج فيها الصوت بالحياة في نخب واحد كما لا يمكن أن يمتزجا في نخب آخر غيرهِ. سَمّي العيفة كذلك لأنه كما يقول مدير المدرسة عند التحاقه بها لأول مرة مخاطبا المعلم الذي يصفه بأنّه تلميذ ممتاز كل ما فيه سمن وعسل إلا اسمه. سامح الله الأولياء «اسمع أنا أعرف بعض تقاليد وعادات أهل القرية... يجب أن تفهم طريقة التسمية في عائلة العيفة... لقد توفي أربعة من إخوته، ولدان وبنتان ولم يتجاوز كل منهم السنين الأربع فسَمّاه جده العيفة ليعافه الموت ويترك سبيله، وكذلك فعلوا باختة معيوفة طريقة في التطير».

هكذا سَمّي العيفة عيفة ليعافه الموت فإذا بالحياة هي التي تعافه، ما زاد الطين بلة هو لقبه الهويمل. أهله الموت بقدر ما أهملته الحياة، فلا هو بالميت ولا هو بالميت، في منزلة بين المنزلتين: حي ميت. قرأت منذ سنوات طويلة نصّا لفرويد حول الأسماء أظنه من كتابه «السيكولوجيا المرضية للحياة اليومية» يحذّر الوالدين من مغبة تسمية ولبد باسم شقيقة أو شقيقها الميت. عندما يقع الوالدان في هذا الفخ لأنهما لم ينجزا عمل الحداد، بلغة النفسانيين على أحسن وجه سيعاملان الابن الحيّ معاملة الميت، يصير كما يقول فرويد موضوعا ميتا حيا سيغدقان



النحو يميـت اللغة ويقتل الإبداع ويراقب اللغة مراقبة الشرطي للخارجين عن النسق والنظام، لا مجال للعدول والانزياح فيه، كل انزياح وتجاوز اختراق ممنوع ومحرم، هكذا على الأقل اعتقدنا، فكيف يمكن لنحوي أنّ يكون رواثيا ومبدعا؟ وهل يمكن أن يتحقق ما نعتبره «العجزة»؟

محمد الجويلي

لا يمكن يتوقع أن يتحفنا توفيق العلوي الذي قضى ثلاثين سنة من عمره يرحل بين متون النحو القديم ومدونات اللسانيات الحديثة، هذه الأيام بإبداع أدبي بعنوان «تعويذة العيفة» في خيال يضم أنطولوجيا الولادة والموت والحب والغياب، عمل أدبي يتجاسر على الممنوعات والحياء ويمزج الشفوي بالمدونّ والشعبي بالعالمي ويعقد قرانات بين نقائض خلناها لا يمكن أن تقترن البتة متحررة في كل ذلك في روحها وليس في شكلها من عقلانية النحو ومراقبته.

سببويه رواثيا

وأنا أقرأ الصفحات الأولى من رواية «تعويذة العيفة» لتوفيق العلوي أطمئن قلبي، «سببويه رواثيا». كلما تقدّمت في القراءة ازداد يقيني. لغة الرواية، الصادرة عن دار زينب للنشر، تتعقّق من جملة إلى أخرى ومن مشهد إلى آخر، مشروّع متجدّد من فاتحة الرواية إلى قفلتها يسري سريان الماء في النهر. لو لم أخبر منذ عقود مضت قدرة العلوي على الروغان بكرة القدم وبمناقسيه في ملعب كلية الآداب بمنوبة لفوجئت بروغانه المذهل في السرد. لا يتوقف إلا ليسرع ولا يخطو خطوات إلى الأمام إلا وأرجعه إلى الوراء ولا يصيح بك وينادي كما لم ينادك لاعب آخر ويشوقك باعجوبة لم تخطر لك على بال حتى يتركك متلهفا لا تعرف وأنت رفيقه في

الميدان وفي الهدف والوسيلة إلى آخر لحظة ما يخبئه لك في لحظة المتعة «متعة النص»، متعة اللعبة البارتية التي تتوخّد فيها اللغة بالجسد في نظام واحد غير قابل للانفصام.

غير أنّ هذا المستوى من الرواية على أهميته ليس هو الذي جعل أنا ملي ترتعش لأول وهلة لقراءتها على جناح السرعة. إنّه عنوانها

الكاتب يعقد قرانات بين نقائض خلناها لا يمكن أن تقترن البتة، متحررة في كل ذلك في روحها وليس في شكلها من عقلانية النحو ومراقبته

مصر تستذكر الشاعر والفيلسوف الهندي طاغور

نبذ فكرة التعصب، التي سادت بين كثير من الطوائف والأديان في الهند المقسمة، كما فضحت التعصب الهندوسي، وسبب له ذلك استياء من أهله، فسافر إلى إنكلترا عام 1909 ليصيب شهرة كبيرة بعد ترجمة العديد من أعماله إلى اللغة الإنكليزية.

وعبرت قصائد طاغور عن محبة الإنسانية جمعاء بدلا من التمسك بالحب الفردي والخاص، وكان ذلك بعد فقده لأمه وانتحار شقيقته، وكذلك وفاة زوجته وثلاثة من أطفاله ووالده. وقد عُرف عن طاغور اختلافه مع الزعيم الروحي الهندي غاندي الذي اعتبر على بساطة العيش والزهد كسلاح لمقاومة الاستعمار الإنكليزي، وهو ما رآه طاغور تسليحا لقضية المقاومة.

وشوقي ومحفوظ"، وستضم عددا من الأدباء والكتاب الهنود والمصريين.

الشاعر والفيلسوف العالمي رابندرانات طاغور ولد عام 1857 في القسم البنغالي من مدينة كلكتا، تلقى تعليمه في منزل الأسرة على يد أبيه دبندرانات وأشقائه، ومدرس يدعى ديفجندراناث كان عالما وكاتب مسرحيا وشاعرا، كما درس رياضة الجيدو.

درس طاغور اللغة السنسكريتية لغته الأم وأدبها واللغة الإنكليزية ونال جائزة نوبل في الأدب عام 1913، وأنشأ مدرسة فلسفية معروفة باسم فيسفا بهاراني أو الجامعة الهندية للتعليم العالي عام 1918 في إقليم شانتني نيكثان بغرب البنغال.

وتحدثت روايته الشهيرة «جورا» عن

عرض دراما راقصة لطاغور تسمى "شامبوكان" أو (كسر التعويذة)، الأفنين 9 مايو الجاري، وقامت بادائه الراقصة الهندية الكلاسيكية دونا جانجولي والتي نشأت في كلكتا بالبنغال وهي موطن الشاعر.

من جهة أخرى تم عرض فيلم "جهاري بايري" للمخرج الهندي ساتياجيت راي، مساء الثلاثاء 10 مايو الجاري، والفيلم مأخوذ عن قصة من تأليف طاغور. وستقوم المغنية شريا جوهاتهاكورتا بأداء البعض من الأغنيات التي ألف كلماتها وقام بتلحينها طاغور، أمام الجمهور المصري الأربعاء 11 مايو الجاري. ويختتم المهرجان فعالياته الخميس 12 مايو الجاري بعقد ندوة في المجلس الأعلى للثقافة حول الأدب المعاصر بعنوان "طاغور

القاهرة - يقيم في مركز مولانا آزاد الثقافي الهندي التابع لسفارة الهند بالقاهرة، مهرجان طاغور" خلال الفترة الممتدة من 8 مايو الجاري إلى غاية 12 من الشهر نفسه.

وكان سفير الهند بمصر سانجاي باتاتشاريا قد افتتح معرض لوحات للفيلسوف والشاعر الهندي رابندرانات طاغور، في متحف الفن الحديث بالتعاون مع جمعية الكاريكاتير المصرية، حيث يتضمن المعرض لوحات من مصر والهند والصين والعراق ولبنان والبرازيل وأورغواي وبلجيكا وتركيا وأندونيسيا والإمارات العربية المتحدة، وتعتبر تلك اللوحات بمثابة التعبير البصري عن انطباعات الرسامين المشاركين حول طاغور. كما أقيم خلال فعاليات المهرجان

باختصار

◀ نظم مركز عبدالرحمن كانو الثقافي بالمنامة، بالتعاون مع النادي السوداني بمملكة البحرين احتفالية "مئوية الشاعر السوداني التجاني يوسف بشير"، بحضور عدد من رجال الثقافة والأدب في مملكة البحرين والجمهورية السودانية.

◀ استضافت ندوة اليوم السابع في المسرح الوطني الفلسطيني بالقدس، الشاعر الفلسطيني ابن مدينة بيت جالا خليل توما، حيث أحيأ أمسية شعرية، جرى خلالها حوار بينه وبين الحضور الذين وجهوا له عدة أسئلة حول الشعر وتجربته الشعرية.

◀ صدرت حديثا عن المركز القومي للترجمة، النسخة العربية من كتاب "الحكايات الشعبية لشعوب آسيا"، من ترجمة عبدالرحمن الخميسي.

◀ عن دار الفارابي للنشر والتوزيع ببيروت، صدر كتاب يتضمن مجموعة من المقالات بعنوان "إلياس عون ثلاث سنوات نقيبا لمحجري الصحافة اللبنانية"، لمؤلفه الكاتب والصحافي والباحث اللبناني إلياس عون.

◀ كرمت رابطة الكتاب الأردنيين الأدبي مفلح العدوان في الاحتفائية التي نظمتها لجنة المسرح والدراما، بمناسبة فوز نصح «مرثية الوتر الخامس» بالجائزة الأولى في النسخة العربية لمسابقة نصوص المونودراما لعام 2015، في قاعة غالب هلسة بمقر الرابطة الرئيسي.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

فردانية الشاعر والتجيبيل الشعري

الحداثة راسخة بحسها الكوني عند الشاعر، وهذا لم يحدث عندنا على نطاق واسع، مع الأسف الشديد.

التجيبيل مهمة الناقد، وليست مهمة الشاعر، وما يفعله الناقد، له مبرراته وبعد رأي الناقد حاتم الصكر صائبا ومقنعا حين أوجزه بهذه الكلمات «لكن التجيبيل -الذي أؤمن به شخصيا وألجأ إليه في القراءة- هو تكتيك إجرائي لم ينفرد به النقد العراقي، تم استخدامه في مراحل شعرية في العالم أيضا. وللعراق مراحل ومحارق توزع ثقلها بتفاوت على أجيال الشعراء منذ الأربعينات بوضوح حتّى الألفية الثالثة، مما يبرر اللجوء إليه -أي التجيبيل- معيارا للقرن الفني أو الفكري».

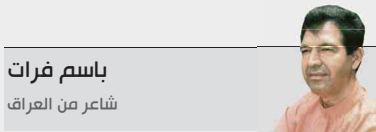
لكن ما ليس مقنعا تهافت الشعراء على التجيبيل، لأن الشعر عمل فردي، هوس شخصي، هم يثقل كاهله على الشاعر، لكنه هم ممتع، يجد الشاعر فيه ذاته، يلبي غوره، نرجسيته، ينزف أوجاعه ويزرع على الورق قصائد، هي المعادل الموضوعي لحياته وتفكيره.

لم يقم بإلغائهم، فهو يبقى عليهم ليس محبة واعترافا، بل بدهم أبواقا ووعاظ سلاطين لسلطته الشعرية العظيمة بحسب فهمه وزعمه.

وبحسب ثقافة الفرقة الناجية، الشاعر يتحقق حضوره، حين يتم تغيب الآخر، أو نفيه أو الاستهانة به في أحسن الأحوال، وهو عكس الفطرة الإنسانية، باعتبار أن الإنسان كائن اجتماعي، أي حضوره يزداد قوة مع الآخر، فضلا عن أن هؤلاء من دعاة الحداثة، والحداثة ترفض الإلغاء والإقصاء، مثلما ترفض أفعال التفضيل والفخامة، مثل أمير الشعراء والشاعر الأكبر والأودح والأهم وغيرها من إطلاقات لا تمت للإبداع والحداثة بصلة. أما الدفاع المستميت عن الجيل عند عدد من الشعراء فيرجع سببه على ما أظن إلى ثقافة قبلية، ذلك لأنهم استبدلوا القبيلة بالجيل، أي ثمة إزاحة سلبية حدثت لمفهوم العصبية وانتقاله من القبيلة إلى الجيل، بينما الإزاحة الإيجابية في انتقال العصبية من القبيلة إلى الوطن الذي هو فضاء يطل على الإنسانية، مما يعني أن أخلاقيات ومثل

في العراق، على الضد من طبيعة المجتمع المدنية وواقع العراق، وللأسف فقد كان صوت عدد كبير من الأدباء مرددا ومكرسا لسردية تنبع من الخراب نفسه، إن المناقحين عن الأحادية، أشاعوا أن العراق بلد له خصوصيته التي تميزه عن بقية البلدان، ولا يمكنه أن يتوحد مع أي بلد، فهو متعدد ومتنوع، بينما الحقيقة، أن جميع بلدان العالم قاطبة، متعددة لغويا أو عرقيا أو قوميا أو عقائديا، فإين ما يدعونه من نفرد فردانية للعراق إذن؟

أشعر أن من يرى نفسه الأهم والأوحد، ويمجد بجيله، هو دكتاتور بلا سلاح، وهو ابن بار لثقافة الفرقة الناجية التي دخلت على ثقافتنا العربية الإسلامية بعد احتلال السلاجقة لبغداد وتكريسهم لهذه الثقافة التي نسبوها ظلما وزورا وبهتانا إلى مؤسس الإسلام، لترسيخ في الوعي واللاوعي الجمعي، ولأن قديتنا عن الشعر والأجيال الشعرية، فهي ماثلة أمامنا عبر تمجيد الذات، وإلغاء الآخرين. كان لا مكانة للشاعر ولا أهمية له إلا بإلغاء الجميع، ومن



باسم فزات

شاعر من العراق

◻ «لا وجود لشعر في العراق» جملة تكررت عند عدد من الشعراء، بعضهم مضت على خروجه سنوات طويلة قد تمتد إلى أكثر من ربع قرن، وبعضهم في نهاية التسعينات وبعضهم بعد ذلك. لاحظت أن هذه الجملة أصبحت ظاهرة، أعني إيمانا من قبل عدد من الشعراء، أنهم حملوا الشعر معهم حين خرجوا من العراق. إن الأحادية، منهدب أصاب العراق بالقتل، وأكثر المتضررين منه هم الشعراء، لكنهم وللمفارقة أكثر من يتشبث به، وهنا أود القول إنه لا فرق بين أحادية عسكرية استولت على السلطة في غفلة من الزمن، أو نصف متعلم جاء بقطار أميركي، أو متعلم آتقن الدسائس والخيانات والغفر، فاصبح القائد الملهم، أو من حملتهم الدبابات الأميركية التي كان يقودها جنود أميركيون لا يلقون جهلا عنهم. حاولت الدكتاتورية أن تكسر الأحادية



نظم اتحاد كتاب المغرب حفل توقيع لأخر إصدارات الشاعر والناقد نورالدين أعراب الطريسي، بدار الأم للتربية والتكوين بالناظور، وذلك بحضور جمهور من الأدباء والمثقفين بالشأن الثقافي.

أدب لاجئ

شرف الدين ماجدولين

كاتب من المغرب



كانت حيرة الروائي الأميركي هنري ميلر كبيرة دوما أمام وسائط الإعلام الثقافي بمختلف أصنافها إذ اعتبرته على نحو فج وقاس روائيا فقط دون أي امتداد آخر، هيمنت روايته الشهيرة "مدار السرطان" على باقي التفاصيل الخاصة به كرسام صاحب أسلوب وتراكم ونزوات أخذت من عمره واشتغاله اليومي، لم تشفع العشرات من المعارض التي أقامها في اكتساب سمعة الرسام الذي يتخطى الروائي، وتجلّى إبداعه الفني مجرد تفصيل هامشي، يلجا له في أوقات الفراغ، أو لتفادي الانتحار. تمثل هنري ميلر في الغالب الأعم ضمن تاريخ الرواية المعاصرة كلاجئ للتشكيل، يعنور لجوءه ما يربك أي لوذ من رغبة في مجرد العيش والبقاء على السطح، ينطبق عليه تماما ما قد ينطبق في السياق العربي على الروائي الفلسطيني جبرا إبراهيم جبرا الذي ظلمت رواياته لوحاته الفنية، هو الذي اختار الانتماء لأكاديمية الفنون ببغداد وحول حياته الإبداعية لحوار دائم بين الكتابة والرسم، لكنه عاش دوما كاديب لاجئ للفن، يصادق الفنانين ويكتب عن أعمالهم ويدرس طلابهم الفتية، ويرسم أحيانا. ولم تتذكر النخبة الثقافية العربية لوحاته الفنية التي تحدث عنها بحنو لاجع في سيرتيه "البئر الأولى" و"تسارع الاميرات" إلا حين احترقت فيلته المتحف المحتضنة لأغلب أعماله التشكيلية، غداة انهيار الدولة بالعراق حيث أكلت النار نخبرته التي لا تقدر بثمن.

استحضرت هنري ميلر وجبرا إبراهيم جبرا بعد حوار جمعتني قبل سنة بصديقي الروائي والشاعر عبداللطيف اللعبي حين كاشفني بشروعه في الرسم، في أوقات فراغه، كان يتحدث بخجل من رغبته تلك على نحو شببيه بما ورد في إحدى رسائل الروائي عبدالرحمن منيف لصديقه الرسام السوري الشهير مروان قصاب باشي، حيث قال إنه تجرأ بعد شهور من الخرس مطلع التسعينات من القرن الماضي، على إنجاز "خريشات" لونية، إثر إحساسه بتعثر الكلمات وفقدانها للعمق والجدوى، قالها على نحو يشي بلجوء حياتي ينتشل صاحبه من الفقد المقترن بالرغبة في إنهاء كل شيء، فبعد حديث طويل عن ملكة الرسام الإلهية التي تجعله يمتلك دون غيره من المبدعين جبلة الخلق المتصلة بالطين، يعترف أن الكلام ينتهي إلى الفراغ.

طبعاً ثمة دوما لجوء مناقض من اللون والمادة إلى الكلمة، حمل دوما رغبة في التخلص من وطأة العادة ومن لعنة الضرورة، بيد أن الحرية المشتهة حملت دوما ملامح التخلص غير المجدي، الناقل لمواجع العقم المقيم، مثل ذلك الذي جعل فنانا شهيرا كماحي بنين المغربي يستنقع في محاولات طفولية لكتابة الرواية، دون أي أثر، تذكر القراء بتلك الطرفة الجميلة التي جعلت غوغان يسأل بول فاليري عن فشله في كتابة الشعر وهو الذي يمتلك أفكارا وموضوعات استثنائية، فكان جواب الشاعر له: أننا نكتب بالكلمات وليس بالأفكار.

باختصار

دعا نادي القلم بالولايات المتحدة الأميركية الكتاب والفنانين حول العالم، من خلال دعوة وقع عليها 120 مثقفا منهم مارغريت أتوود، وودي آلن، وأورمان باموق، للأفراج عن الكاتب المصري أحمد ناجي المحبوس منذ فبراير الماضي بتهمة خدش الحياء العام.

ينظم المجلس الجماعي بوكرة بالتعاون مع كل من الاتحاد المغربي للمبدعين وجمعية مغرب التضامن والعمل الاجتماعي، المؤتمر التأسيسي للاتحاد الدولي للمبدعين المزمع عقده أيام 27 و28 و29 مايو الجاري بمدينة أسفي.

قام السفير سانجاي باتاتشاريا، سفير الهند بالقاهرة، بإهداء الكاتب الصحافي حلمي النمنم، وزير الثقافة المصري، نسخة من مذكرات الفيلسوف الهندي رابندرانات طاغور، بخط يده، حيث تم تقديمها إلى دار الكتب، لتقوم الهيئة بترجمتها إلى اللغة العربية، وطباعتها.

مراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

فاز الشاعر العراقي الشاب خالد الحسن بجائزة معين بسيئسو ضمن جوائز فلسطين الإبداعية في المملكة الأردنية الهاشمية عن مجموعته الشعرية الثانية "نقوش على ثياب الريح"، وتبلغ قيمة الجائزة 5000 ألف دولار.



ثقافة

الشاعر العراقي كاظم خنجر: القاتل ضحية أيضا

● معاشات يومية وسرد عفوي في قصائد تترصد بالموت



أكتب أدب الحقيقة

◀ عندما لا يرى الشاعر في حياته غير تفاصيل الموت وأنواعه وأشكاله يكون مريضاً نفسياً إن لم يكتب عن كل هذا

الضحية ناجم عن كون القاتل ضحية أيضا لفكرة الإجرام، فثنائية القاتل والضحية غير موجودة لدى خنجر، الذي يؤمن بوجود قاتل وقاتل آخر فقط، يعزو ذلك إلى حالة الديكتاتورية والطائفية التي اشتغلت على تحويل الجميع إلى قتلة دون شعور جمعي مباشر، فالكل غارق في الدم وفي ذات الوقت الكل يردد في نفسه أنه ضحية.

سخرية من الخراب

يقدم كاظم خنجر عرضا لمشهد الخراب الكلي، مع محاولته ترك مسافة واضحة بين الحدث "الدمار" وبين الحالة السياسية شعريا، وهذا ما يقودنا لسؤاله عن الفصل «شاعر- بين الحدث ونتائجه أو مسبباته»، ليقول «إنه لا توجد حالة سياسية يمكن ندها أو معالجتها في العراق»، يختصر ضيفنا المشهد على اللصوص والقتلة من الطوائف والديكتاتوريين الصغار غير القادرين على إيجاد حالة سياسية، وفي ظل هذا الذي يعيشه المواطن هو حضور متوازن

متحف أورانجيري في باريس يحتفي بالشاعر غيوم أبولونير



عجائبية أبولونير

السورياليين يعتبرونه شفيهم وقديسهم، بل حتى أن كلمة "سوريالية" يعود الفضل له في تكوينها، حيث ظهرت للمرة الأولى عام 1917 في رسالة وجهها لصديقه بول دورمية. في المعرض نتلمس أبولونير الشخص، مقتنباؤه الفردية، خط يده، خريشاته، مخطوطات قصائده، مقالاته وكتبه بطبعاتها الأولى، إلى جانب أبولونير المُلهم، كيف رآه الآخرون وكيف تلمسوا حضوره، لنتحسس عبره إرهابا لما ستشهده السنوات المجنونة في باريس لاحقا.

ذلك عبر أعمال بيكاسو المهداة للآخرين، وبالرغم من تقدير أبولونير للتعبيرية ودفاعه عن هندسيتها وخطوطها كناقد فني، أبولونير كشاعر كان المضاد لذلك، فصائده التي نراها بخط يده هي انبثاق لروح حرّة، انفلات من القيد ولهب يزكي روح العصر الجديد، إذ نراها ممتدة على صفحات الجرائد وعلى الجدران بأشكالها الفريدة، كما "الكحول" وهو ديوان الشاعر الأشهر، فنرى أبياته متناثرة على الجدران تسخر أو تتغنى بباريس أو الشعر ذاته. في متحف أورانجيري ندخل في تلاقيف دماغ أبولونير الناقد، الفنان، الشاعر، الذي يَدرِبُ رؤاه الحركات الفنية التي ستأتي لاحقا، وإعادة الفن الأفريقي إلى الصدارة عبر إعادة تقديمه لأوروبا بالتعاون مع بيكاسو، فالأخير وجد في أبولونير صديقا ذا آراء خلاصة تعكس روح العصر المنفتحة للأقصى، راهبا ملحدا ولید الآن.

أبولونير جعل من حياته وحيا للآخرين، صديق الفنانين والشاعر كُون ذاته ليكون ملهما، يستمد فرادته من هذه الذات نفسها ومن تجاربها، وكان دوره جوهريا في الثورة الجمالية التي ساهمت في خلق ما يعرف بـ"الفن الحديث"، فتأثيره يمتد حتى بعد وفاته مع السورياليين في منتصف القرن العشرين، فتكويناته الشعرية كانت ملهمة لأراغون وإيلوار، بل وحتى مسرحيته "نهدا تريسياس" اعتبرت تبشيرا بالمسرح الجديد حين أعيد عرضها في الأربعينات، هذا التأثير جعل

في البحث ضمن بنية النصوص يلاحظ أن ارتكان الموسيقى عند الشاعر ناجم عن تكرار مفردات معينة في نصوص عديدة، أو في ذات النص، مما يغذي إحساس التوقع الشعري لدى المتلقي، وهذا ما يقودنا لسؤال كاظم خنجر عن تأثره بالشعر العربي القديم رغم كتابته الحداثيّة التي يحاول من خلالها التمرّد، ليقول إن كل ذلك قائم على الصدفة البحتة، خلقه الانتصار للموضوع وحدته الكاملة من خلال نبذ الشكل التقليدي، لأن ضيفنا يعتقد أن الشكل الذي يكتبه هو القادر على حمل الخطاب الذي يود إيصاله من خلال القصيدة.

رغم كل تلك التفصيلات إلا أن البحث عن ضحية، هو العنوان الأبرز لكل نصوص الديوان، ورغم وجود الضحية إلا أنها غير واضحة المعالم، فهل جاء هذا الأمر مقصودا؟ وهنا يرى ضيفنا أن عدم الوضوح في معالم

رحى المجازر والخراب والقتل، فالانتحاري وحده من يستطيع إيجاد توازن ذاتي داخلي في ظل توقع الموت من كل اتجاه، في السوق، وفي البيت، وفي الجامعة، وفي العمل.

تفاصيل قاسية

يبحر خنجر في تفاصيل يومية باعتبارها الأشياء فيها، فيعمل على إعادة إنتاجها بقلب ساخر، وهنا نسأله عن رؤيته لتحول تفاصيل الموت إلى مفردات شعرية، ليقول "عندما لا يرى الشاعر في حياته غير تفاصيل الموت وأنواعه وأشكاله، عندها سيكون شاذاً أو مريضاً نفسياً إن لم يكتب عن كل هذا"، فالمعادلة هنا- كما يراها ضيفنا- عكسية.

ويتابع "الكاتب الذي لم يشاهد جثة مفتتة أو تلالا من الرؤوس المقطوعة في حياته، سيكون شاذاً إن تحدث عنها ووصفها، كذلك الكاتب الذي يرى الجثث المفتتة وتلال الرؤوس سيكون شاذاً إن تحدث عن الوردية أو النافذة وغير ذلك من مفردات الحياة الطبيعية التي لم يصادفها في حياته أبدا، يصف كاظم هذه الحالة بأدب الحقيقة الذي قدمت له مجموعة ميليشيا الثقافة من خلال نصوص المجموعة عبر وثائق ومشاهدات ومعاشات يومية لما يحدث من مجازر مفتوحة وطرائق موت عجائبية في العراق".

البحث عن ضحية

في البحث ضمن بنية النصوص يلاحظ أن ارتكان الموسيقى عند الشاعر ناجم عن تكرار مفردات معينة في نصوص عديدة، أو في ذات النص، مما يغذي إحساس التوقع الشعري لدى المتلقي، وهذا ما يقودنا لسؤال كاظم خنجر عن تأثره بالشعر العربي القديم رغم كتابته الحداثيّة التي يحاول من خلالها التمرّد، ليقول إن كل ذلك قائم على الصدفة البحتة، خلقه الانتصار للموضوع وحدته الكاملة من خلال نبذ الشكل التقليدي، لأن ضيفنا يعتقد أن الشكل الذي يكتبه هو القادر على حمل الخطاب الذي يود إيصاله من خلال القصيدة.

رغم كل تلك التفصيلات إلا أن البحث عن ضحية، هو العنوان الأبرز لكل نصوص الديوان، ورغم وجود الضحية إلا أنها غير واضحة المعالم، فهل جاء هذا الأمر مقصودا؟ وهنا يرى ضيفنا أن عدم الوضوح في معالم

عبدالله مكسور

نحن الضحايا الذين نرى أنفسنا في فضاءات القص الشعري الذي تمارسه نزهة الشاعر كاظم خنجر، هكذا أطلق اسما لديوانه الأول "نزهة بحزام ناسف"، من هذا المدخل الإشكالي اتخذ الشاعر عتبة يايوي إليها في سخرية واضحة من الموت وفي ذات الوقت هناك إجلال له رغم أنه فقد هيئته في البلاد كلها، المجموعة التي يقول عنها كاظم خنجر المولود في بابل بالعراق عام 1990، إنها حصيلة العمل في مشروع "ميليشيا الثقافة" الذي يقوم على الشعراء مازن المعصوري، وعلي ذرب، ومحمد كريم، بالإضافة إلى ضيفنا.

يقول ضيفنا "يعمل الأصدقاء في هذا المشروع على تحويل الشعر إلى لغة متداولة في الحياة اليومية، فذهبوا معا إلى أماكن القصف وحقول الأنغام والمقابر الجماعية والسيارات المفخخة والمفاعيل النووي وأقفاص مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام -داعش، معاناة للجرائم اليومية التي يفتقرها القاتل بعد أن يجد ضحية أباطها المسير، تلك المعانيات التي أنتجت اليوم "نزهة بحزام ناسف" وستنتج قريبا مجاميع تغلق الدائرة المفتوحة لميليشيا الثقافة".

ويتقن الشاعر كاظم خنجر التريص بالموت المجاني والمقصود في سرده العفوي، من خلال لغة عارية إلا من الموت الذي سكن البلاد، أخذنا من كل الأبواب المشرعة مدخلا بعد انهيار العقد الاجتماعي الذي لا يخشى الشاعر محاكمته في متن الديوان.

قصة الرحيل المعلن بصور شتى استحضرتها المجموعة، الصادرة عن دار خطوات في هولندا، ويتحدث كاظم خنجر عن رحلة لاختيار عنوانها والمفاضلة بين "تاجر أعضاء بشرية" و"منذ شهور لم تنفجر سيارة مفخخة" وغيرها، حتى حظ به القرار في منزله ليكون العنوان النهائي "نزهة بحزام ناسف"، في ظل العيش اليومي تحت

◀ يقدم كاظم خنجر عرضا لمشهد الخراب الكلي، مع محاولته ترك مسافة واضحة بين "الدمار" وبين الحالة السياسية شعريا

عمار المأمون

احتفاء بالظاهرة المدهشة المسماة أبولونير، يقيم متحف أورانجيري في باريس معرضا بعنوان "أبولونير: نظرة الشاعر" ندخل فيه رحلة إلى عوالم الأخير حيث يتداخل الشعر والمدارس الفنية ورواد القرن العشرين من بيكاسو وكوكتو وجاكوب وماتيس وغيرهم، ليرد من يغامر المعرض العبارة التي ردها سكان باريس حين تشييع أبولونير "النوا غيوم" قاصدين بذلك السخرية من الإمبراطور الألماني عبر جثمان أبولونير.

ياخذنا المعرض عبر الصور والتخطيطات إلى بداية حياة أبولونير، مولده في روما إذ نرى صورة لأمه وإشارات إلى غموض نشأته، فالأخير كشاعر يرى نفسه نقيض رامبو، فكما صاحب المركب السكران اعتزل أوروبا كلها، أبولونير قام بالعكس، خلق لنفسه عجائبية خاصة جعلته ينعفس في أوساط الفن والشعر، وأحاط نفسه بهالة من الغرابة وخفة الظل جعلته يبرز كناقد فني من العيار الثقيل، فهو صديق التكعيبيين ورواد السينما الأوائل، كما





أطلقت مؤخرا النجمة المغربية سميرة سعيد أحدث كليباتها «مصلش حاجة» من ألبومها الجديد «عايزة أعيش» الذي طرح أواخر العام الماضي وحقق نجاحا كبيرا، والأغنية من كلمات شادي نور، وألحان بلال سرور، وتوزيع هاني ربيع.

تستعد المطربة المصرية آمال ماهر، لاختيار فكرة مناسبة لكلمات ديوتو يجمعها بفريق «شارموفرز» الغنائي خلال حفلهما القادم في جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، والمقرر إقامته يوم 20 مايو الجاري في استاد الجامعة.



منوعات

ميس حرب صوت سوري يغني السلم

● فنانة كبر صوتها مع مواسم الحصاد والعنب والقطاف في جبل العرب

تعتبر الفنانة ميس حرب، من الأصوات السورية الشابة والهامة، فلصوتها استثنائية كبيرة وهوية وملامح خاصة، ما يعطي القدرة على تمييز صوتها من بين الآلاف من الأصوات، على عكس الكثير من السائد الغنائي اليوم، حيث تشابهت الأصوات والكلمات والألحان، هذه الفنانة التي شقت طريقها، بكد وتعب، عبر سنوات من الدراسة والتمرين والشغف الكبير بكل ما يمت للفن الحقيقي بصلة، كان لـ"العرب" الحوار التالي معها .

آرام

لا ورثت الفنانة السورية ميس حرب من الجبل قوة الصوت وكبرياءه، كما ورثت عنه رقة مائه وعذوبته، وهي ابنة جبل العرب السوري، هكذا مزجت في صوتها بين القوة والضعف، الصلابة والرقة، إضافة إلى إحساس استثنائي، فميس حرب من الفنانات اللواتي لا يستطعن الغناء، إلا بقلوبهن الممتلئة بالحب والإحساس بالكون، وبالضعفاء والمفهورين الذين دائما ما تتكلم عنهم حيث أن الفن بالنسبة إليها، لا يكون إلا بالغناء للناس، الناس البسطاء، وبالتالي الفن لا يمكنه إلا أن يكون واقعيا، قريبا من أولئك الناس ولهم.

بدأت ميس حياتها في قرية من قرى السويداء، كان والدها يغني ويجيد العزف على آلة العود، ووالدتها كذلك كانت تمتلك صوتا جميلا، هكذا نشأت في ذلك البيت، حيث تقول "تربيت مع عائلة محبة في بيت بسيط يحيطه الحنان والألفة والفن من كل صوب، كبرت مع مواسم الحصاد والعنب والقطاف، ومن هنا أتى شغفي بالأرض والعمل بها، كبرت مع صوتي بأغاني القرية وفيروز، شاركت في نشاطات المدرسة والمحافظة وأصبحت تولك إلي مهمة تنظيم بعضها".

تسترسل حرب "أصبحت أفكر بماهية الموسيقى وما تعنيه من علم بمرحلة الدراسة الإعدادية، حينها علمت أن هناك ما يسمى بالمعهد العالي للموسيقى بدمشق، ومن هنا بدأ الحلم".

خيارات فنية

بعد ثلاث سنوات من التحضير لدخول المعهد العالي، كانت أول وأهم مرحلة في حياتها، تضيف ميس "انتقلت من المغنية التلقائية إلى المغنية التي تعرف تماما ما تقدمه بصوتها، من الصوت المتواضع الذي يؤدي الموال وأغاني التراث إلى الصوت العارف والقادر على تأدية جميع القوالب

◀ **المدرسة الرحبانية والتجربة الفيروزية، أسطع مثال على الفن الراقي الملتزم القريب من هموم ووجع الناس**

ابنة جبل العرب السوري مزجت في صوتها بين القوة والضعف، الصلابة والرقة، إضافة إلى إحساس استثنائي

فن ملتزم

تقول ميس حرب "لقد ولّى زمن الاستعراض الصوتي البحت، وأتى زمن ملامسة الواقع ومعايشته"، شارحة في معرض حديثها عن الحالة الفنية اليوم وثنائية الفشل والنجاح، حيث أضافت "إن افترضنا أن الفنان قد حصل على الفرص الكافية ليقدم مشروعه الفني لكي نقيّم نجاحه أو فشله، برأيي سيكون نجاحه منوطا بمدى قدرته على الاقتراب من الإنسان العادي البسيط الموضوع المسلوب حقه، من لا صوت له، نجاحه منوط ليس بصوته فقط، إنما بالكلمة واللحن ككل متكامل، وليس التكرار التقليدي والمجاني لما قدم سابقا"، تحدثت ضيفتنا، ولا تنسى الإشادة بالمدرسة الرحبانية، والتجربة الفيروزية، معتبرة أنها أسطع مثال على الفن الراقي الملتزم القريب من هموم ووجع الناس.

كما تعمل الفنانة حرب، على نشر وإعادة إحياء أغاني التراث، والأغاني المستوحاة من بيئتها في جبل العرب، ومما يساعدها في ذلك قدرتها الصوتية، وصوتها المطواع الذي يجاوب مع مختلف أنواع الغناء، بالإضافة إلى حساسيتها

سامية أحمد ترسل «تحية» لروح المغربي سعيد الشرايبي من تونس

انتظم مؤخرا بالمعهد الرشديدي بتونس العاصمة حفل توقيع ألبوم الفنانة المغربية سامية أحمد المعنون بـ"تحية"، وهو من ألحان الموسيقار المغربي الراحل وعازف العود الشهير سعيد الشرايبي.

صابر بن عامر

لا بعد أن أصدرت الفنانة المغربية سامية أحمد أول ألبومها الغنائي الذي يحمل عنوان "تحية"، وهو ثمرة تعاون بينها وبين الموسيقار وعازف العود المغربي الراحل سعيد الشرايبي، بمساهمة الفنانين يوسف القاسمي جمال وتوزيع كريم السلاوي، وقعت مؤخرا أحمد ألبومها في حفل بمقر الراشدية بالعاصمة التونسية تونس.

ويضم الألبوم تسع أغان مستوحاة من نصوص متصوفة وهي "مناجاة"، و"إذا بدت سبحات الوجه"، والكاوي"، و"مرفر الدلال"، و"صلوات على الهادي"، و"أمن لام لا تزد في اللوم"، و"راحة الروح"، و"ثلث ما نويت" وأخيرا "إني أضيع عهدك"، وهي أغان تنقسم بين الطبوع الأندلسية والمحون والموشح برؤيا فريدة ومغايرة لا تشبه أحد سوى الراحل سعيد

الشرايبي، أما الكلمات فهي لابن زيدون وابن عربي والشيخ الحراق. وقد تخلل حفل توقيع الألبوم حديث أحمد عن تجربتها الفنية، حيث خضت "العرب" بأن عمرها الفني حاليا إثنا عشر عاما، مضيعة "هذا الألبوم أردته تحية لاستاذي وعزابي الفني القامة الكبيرة

الألبوم يضم تسع أغان مستوحاة من نصوص متصوفة لابن زيدون وابن عربي والشيخ الحراق، ومن ألحان الراحل سعيد الشرايبي

وختمت أحمد حفل توقيع ألبومها الأول بأغان منتقاة من الألبوم ومن التراث التونسي المغربي، بمرافقة موسيقية من الموسيقي التونسي سميح المجوبي على آلة العود، بمعية مجموعته الموسيقية "عجر".

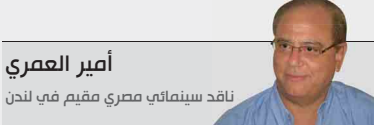
وأفردت سامية أحمد "العرب" بأنها تستعد قريبا لتكون ضيفة على مهرجانات تونس الرضائية، لا سيما أنها مختصة في أداء اللون الصوفي، مؤكدة أنها تعد لبرنامج خاص في الغرض مع الموسيقي التونسي سميح المجوبي، كما أنها تستعد للمشاركة في مهرجان الملحون والأغنية الوطنية مع الجوق الملكي المغربي، علاوة على تحضيرها لحفل بالمعهد الفرنسي في ليلة رمضانبة ومشاركة بحفل في مهرجان تيميتار الدولي بمدينة أغادير المغربية.



صوت صوفي بلكنة مغربية



عودة إلى «الهلاك»



لا كنت شديد الاهتمام بمسرحية "الهلاك" للكاتب الإنكليزي جيم آلن، منذ صدورها قبل ثلاثين عاما، وقد اقتبست عنوان كتابي الأول "سينما الهلاك" من اسمها، وقد صدرت ترجمتان لهذه المسرحية إلى العربية، ترجمة لبنانية وترجمة مصرية، وقد اكتشفت وأنا أقلب بين صفحاتهما أنهما تعتمدان النص "المنقوص" للمسرحية، كما تتجاهلان النصوص الإضافية التي يحتويها الكتاب والتي تشمل ردود الفعل عند صدورها، والوثائق التي كتبها عدد من ألمع الكتاب والباحثين في الخلفية التاريخية للمسرحية، ومن بينهم بعض اليهود البارزين المعادين للصهيونية.

كان القضاء البريطاني وقتها قد أصدر حكما فريدا في نوعه، بحذف خمس صفحات من النص الأصلي للمسرحية التي أثارت ضجة كبيرة وصلت إلى حد التهديد بنسف مسرح "رويال كورت" الذي كان يعززم تقديمها في أوائل عام 1987، مما أدى إلى التراجع عن تقديمها، وظلت كل الفرق المسرحية في بريطانيا ترفض تقديمها، وتعرض مؤلفها جيم آلن، ومخرجها كن لوتش، وهو أيضا سينمائي مرموق، لحملة شرسة في أجهزة الإعلام، ووجهت لهما التهمة الشهيرة "العداء للسامية".

وفي عام 1992 صدر للمرة الأولى النص الكامل للمسرحية، بعد أن كسب المؤلف جيم آلن دعوى الاستئناف ضد الحكم السابق بحذف الصفحات الخمس.

وفيما تضمنت الترجمة اللبنانية مقدمة كتبها المؤلف للطبعة العربية، اكتت الطبعة المصرية بمقدمة المترجم، والملفت أنه منذ صدور الترجمتين لم تتجرأ أي فرقة مسرحية في العالم العربي على تقديم عرض للمسرحية.

يثبت الكاتب اليهودي أكيفا أور بالوثائق في دراسته المنشورة بالكتاب، أن المنظمة الصهيونية العالمية كانت تفاوض هتلر على السماح لعدد قليل من يهود المجر الأثرياء بالهجرة إلى فلسطين مقابل أن تغض الطرف عن قتل النازيين لعشرات الآلاف من اليهود، بل وعرضت أن تدفع لهتلر أربعة ملايين دولار لتنفيذ الخطة.

ويروي كيف أنه ظل لسنوات يحاول الوصول إلى الوثائق التي تدين الصهيونية والمحافظة في أرشيف القدس، لكنه فشل في الوصول إليها بسبب رفض المسؤولين السماح له بالاطلاع عليها، فقد كانوا يدققون في شخصية كل باحث يود الاطلاع على وثائق المرحلة ولا يسمحون بالاطلاع عليها إلا لمن يتوسمخ فيه تأييده غير المتحفظ للصهيونية.

أما لينى بريش، وهو باحث "يهودي" من المناهضين للصهيونية، فقد نشر دراسة طويلة في التقديم للمسرحية تناول فيها تفصيلا، مراحل التعاون بين النازية والصهيونية، ونشر مقتطفات عديدة من مذكرات أدولف إichman يتحدث فيها عن لقاءاته مع زعماء الصهيونية الذين وافقوا على بيع أرواح عشرات الآلاف من اليهود في المعسكرات النازية مقابل السماح لهم بتحرير بعض الأثرياء والشباب القوي القادر على القتال، لإرسالهم إلى فلسطين، وقد وجهت الأوساط الصهيونية لبرينر تهمة "كراهية الذات" التي توجه عادة لليهود المعادين للصهيونية؛

وكتب المفكر الفرنسي اليهودي ماكسيم رودنسون رسالة طويلة إلى مؤلف المسرحية (منشورة ضمن وثائق الكتاب)، جاء فيها "ليس لدي أدنى شك في كون المسرحية لا تحتوي على أي قدر من العداة للسامية، بالطبع لا يمكن اعتبار العداة للصهيونية مرادفا للعداء للسامية، حتى لو وُجد معادون للصهيونية من المعادين للسامية، فلوقت طويل جدا كانت الصهيونية ترتبط بأقلية ضئيلة من اليهود، وكانت تلقى مقاومة من جانب بعض اليهود المتدينين وغيرهم، إن الصهيونية والعداء للسامية يشتركان في غرض واحد، هو دفع يهود أوروبا إلى الهجرة إلى فلسطين".

مسرحية "الهلاك"، ليست مجرد عمل فني جمالي يقصد التأثير الدرامي، بل عمل سياسي من الطراز الأول، يعتمد على العشرات من الحقائق الموثقة الدامغة، ولا شك أن قراءتها تغني عن قراءة العشرات من الكتب في موضوع العنصرية الصهيونية. ومع ذلك، تظل المشكلة في أن لا أحد أصبح اليوم على استعداد للمجادلة حول الطبعة العنصرية للصهيونية، بدعوى أننا نعيش زمن السلام، فضلا عن أن لا أحد على استعداد لتقديم المسرحية على المسرح!

سيارات

عماقة التكنولوجيا والشركات العالمية لتصنيع السيارات يتسابقون ويعقدون شراكات لتطوير صناعة السيارات الذكية والعمل على الحصول على مساحات لإجراء الاختبارات.

شركة تيسلا تطور تقنية صديقة للبيئة توفر جوا نقيا من الملوثات داخل مقصورة السيارة وخارجها، وقد عملت على اختبارها في أكثر المدن الأميركية تلوثا.



نظام ليدار لقيادة ليلية مريحة



دع السيارة تتولى التركيز على الطريق

مساحات شاسعة لتصنيع السيارات الذكية واختبارها

● «قدني في لندن» تجربة تتيحها فولفو لاختبار سيارتها ذاتية القيادة ● فورد تختبر نظاما يرصد العقبات الموجودة ليلا

هذه التكنولوجيا متاحة على نطاق تجاري اعتبارا من 2020. ومع الصانع الأمريكي طورت شركة فورد موتور الجيل القادم من أنظمة الرؤية الليلية التي ستمتد للسيارات ذاتية القيادة السير في الظلام كما تسير في ضوء النهار.

وأفادت الشركة الأميركية أنها اختبرت نظام «ليدار» الذي تستطيع السيارة بفضلها رصد العقبات الموجودة في طريقها أثناء السير في الظلام، إذ بإمكانه أن يضيء المسافة المستهدفة بأشعة الليزر ويستخدم وحدات استشعار لتكوين صورة مفصلة للمكان المحيط بالسيارة.

وأكد ويني ويليامز، أحد مهندسي الأبحاث في فورد، قائلاً «أثناء القيادة كنت أجلس في المقعد الخلفي وأتابع تقدم السيارة في الزمن الطبيعي باستخدام شاشة كمبيوتر. وقد ظلت السيارة تسير في المسار الصحيح في هذه الطرق المتعرجة بدقة».

والجدير بالذكر أن شركة فولفو تعمل على تطوير تكنولوجيا ليدار منذ عقد تقريبا كجزء من خطة تطوير السيارات ذاتية القيادة، حيث أن الموديل الأحدث من هذه التكنولوجيا يعني أن السيارات ذاتية القيادة لن تعتمد على ضوء الشمس أو آلات التصوير لرصد الخطوط البيضاء على الطرق.

وتقول فورد إنها ستزيد حجم أسطولها من السيارات ذاتية القيادة إلى حوالي 30 سيارة، علما وأن السائق يرتدي أثناء اختبارات القيادة لليلية مناظير الرؤية الليلية العسكرية لتقييم البيانات التي يحصل عليها من أنظمة ليدار.

وأوضحت فولفو أنها تهدف إلى الإسراع في تقديم السيارات ذاتية القيادة من خلال تمديد برنامجها إلى بريطانيا للقيام بأكثر تجاربها طموحا على الإطلاق، مشيرة إلى أن هذه التكنولوجيا ستؤدي إلى خفض هائل في حوادث السيارات، إلى جانب حل مشكلة الاختناق المروري مع حصول السائقين على وقت يستثمرونه في أشياء أخرى.

ويذكر أن التجربة المنتظرة لسيارات فولفو تحمل اسم «قدني في لندن» وتشارك فيها 100 أسرة تستخدم سيارات فولفو ذاتية القيادة على مدى عامين. وستحصل الأسر المشاركة في هذه التجربة على موديلات خاصة معدلة من الطرز الحالية لسيارات فولفو مثل «إكس سي 90» المزودة بكاميرات ومجموعات من وحدات الاستشعار عن بعد. وذكرت الشركة أن أنظمة القيادة الذاتية حول العالم تمثل جزءا من التزامها بالوصول إلى مرحلة لا يصاب فيها أي شخص أو يقتل وهو يركب السيارة بحلول 2020.

وستستخدم فولفو بيانات الاستخدام اليومي لهذه السيارات خلال فترة التجربة من أجل تطوير سيارات ذاتية القيادة ملائمة لظروف السير الطبيعية على الطرق.

وتقول فولفو إن مدنا مثل لندن وغونتربرغ أماكن مثالية لتوفير ظروف قيادة واقعية لكي يختبر المهندسون هذه السيارات بصورة طبيعية أكثر.

ووفقا لنظام التجربة فإن السيارات لن تتولى عملية القيادة بالكامل بعيدا عن السائق الطبيعي الموجود على عجلة القيادة «لكنها ستسمح له باختيار تشغيل السائق الآلي في أجزاء معينة من الرحلة»، ومن المتوقع أن تكون

غوغل بشراء السيارات وإجراء التعديلات عليها، فهي هذه المرة ستتعاون بشكل مباشر مع فيات كرايسلر عند اختبار النماذج.

ومن المنتظر أن تتعاون الشركتان في إنتاج نماذج أولية من سيارات ذاتية القيادة اعتمادا على تقنية جديدة من غوغل، لطرح سيارة هجينة من السيارة الميني فان موديل «باسيفيكا».

وصرح مدير مجموعة فيات كرايسلر، سيرجو ماركيونو، بأنه يعتقد بأن السيارات ذاتية القيادة ستنتقل إلى الطرقات في غضون الخمس سنوات المقبلة.

هذا التعاون يجعل من إقبال غوغل على إضافة مساحات مبررا، في حين تشير أبل المسؤولات لأنها تتمتع عن الإعلان بشكل رسمي عن أي مشاريع لها في هذا المجال وإن كانت العديد من التقارير أكدت منذ فترة ليست ببعيدة أن الشركة تعمل بشكل سرّي على تطوير سيارتها الخاصة.

ويذكر أن التكهّنات تتزايد حول سعي أبل لتطوير سيارة كهربائية ذاتية القيادة، بالإضافة إلى أن تقارير أميركية ذكرت أنها تعتزم طرحها في الأسواق عام 2020.

ونقلا عن المصادر الإخبارية التي نشرت خبر عمل أبل بشكل سرّي على تطوير سيارتها ذاتية القيادة فإن عملاق التكنولوجيا الأميركي يعتزم طرحها في المدن بنظام «المشاركة» وليس البيع حيث يمكن للمستخدم استئجارها لفترات قصيرة بدلا من شرائها.

والأفت للانتباه أن العديد من الشركات المصنعة للسيارات اتجهت هذه المدة إلى تطوير مشاريعها الخاصة بالسيارات ذاتية القيادة أو تجربتها على الطرق، حيث اختارت شركة السيارات السويدية فولفو العاصمة البريطانية لندن كحقل تجارب رئيسي لسياراتها ذاتية القيادة باستخدام ما قالت إنه «عائلات حقيقية على الطرق العامة».

تتركز الأنظار حاليا على تنافس الشركات المصنعة للسيارات وعماقة التكنولوجيا على تطوير مشاريعهم الخاصة بالسيارات ذاتية القيادة أو توسيع المساحات المخصصة لتصنيعها واختبارها أو تجربتها على الطرق أو إضافة تقنيات عملية تساعد السائق وتوفر له السلامة على الطريق نهارا وليلا.

ويرى المصنعون أن هذه المساحات التي تعتبر شاسعة لا تكفي، فتصنيع هذا النوع من السيارات يتطلب مساحات أكبر، لا سيما وأن المقرات الرئيسية لهاتين الشركتين مساحاتها أضعاف المساحة التي تسعى للحصول عليها، حيث تبلغ مساحة المركز الرئيسي قيد البناء لشركة أبل 2.8 مليون قدم مربع، و4.8 مليون قدم مربع لمقر غوغل، بالإضافة إلى ملايين الأقدام من المساحة التي تستأجرها حول مقراتها.

ويأتي الحصول على مساحات إضافية في إطار توسيع إنتاج السيارات ذاتية القيادة، حيث أعلنت مصادر إخبارية أن وحدة ألبا التابعة لشركة غوغل عملاق البحث الإلكتروني قد وقعت مؤخرا اتفاقا لشراء 100 سيارة صغيرة (ميني فان) بمحرك هجين من فيات كرايسلر للتوسع في اختبارات السيارات ذاتية القيادة.

وهذه الشراكة ستكون عكس الاختبارات السابقة التي تكتفي فيها

لندن - شهدت الآونة الأخيرة عودة التسابق على تطوير السيارات ذاتية القيادة وتوفير المساحات اللازمة لتصنيعها واختبارها، علما وأنه يتوقع أن تكون هذه السيارات على الطرقات في غضون خمس سنوات، لا سيما وأن التنافس على أشده بين عملاقة التكنولوجيا والشركات المصنعة.

وقد أفادت تقارير إخبارية أن شركتي غوغل وأبل تعزمان شراء مساحات واسعة من الأراضي في منطقة «باي أربا» بمدينة سان فرانسيسكو للاستفادة منها في تصنيع واختبار سياراتهما الذكية ذاتية القيادة.

ووفق ما صرح به فيكتور كولمان، الرئيس التنفيذي لشركة «هدسون باسفيك بروبترتي»، فإن شركتي غوغل وأبل تبحثان عن أراض بمساحة إجمالية تصل إلى 1.2 مليون قدم لسياراتهما ذاتية القيادة.



تيسلا تطور نظاما قادرا على تنقية الجو للركاب والمشاة

جديد السيارات

شركة مرسيدس توسع من برنامج سيارتها «سبرنت»، التي تنتمي لفئة الموديلات الخدمية، بموديل الاحمال الثقيلة مع المزيد من القوة. وأوضحت الشركة أن الموديل الجديد يصل إلى وزن كلي مصرح به 5.5 طن، حيث تتراوح الحمولة الصافية بحسب الموديل، من 2.95 إلى 3.41 طن.

شركة سوبوفيك تجري تعديلات تقنية وتصميمية على سيارة رولز رويس رايبث الكوبيه، لرفع معدلات الأداء من ناحية وإضافة المزيد من الهيبة والفخامة من ناحية أخرى. وأوضحت الشركة أنها تقدم ثوبا من الكربون للفارغة البريطانية يمنحها المزيد من الهيبة والفخامة.

شركة تويوتا تكشف النقاب عن النموذج الاختباري «شوتينغ بريك» من سيارتها الرياضية «جي تي 86» في أستراليا. وأوضحت الشركة أن النموذج الاختباري الجديد يمتاز بالجمع بين العناصر المميزة للموديلات الكوبيه مع المفاهيم العملية لسيارات الهاتشباك. وبالتالي توفر السيارة رباعية المقاعد المزيد من المساحة التخزينية في صندوق الأمتعة.



ميكروغرام/م3 إلى مستويات متدنية بحيث تكون غير قابلة للكشف، كما تدعي الشركة. وأوضحت الشركة أن الباحثين داخل الفقاعة كانوا قادرين على إزالة الأتربة الواقية من الغاز بعد تنقية الهواء، واستطاعوا تنفس الهواء النقي، علما وأن هذا النظام ليس فقط نظاما قادرا على تنظيف هواء المقصورة، بل إنه يشفط فراغات الهواء الخارجي أيضا، مما يخفض مستويات التلوث بنسبة 40 بالمائة.

وشددت تيسلا على أنها ستعمل على تنظيف الهواء إلى جانب السيارة، لتمكين المشاة كذلك من التمتع بهواء أنقى، مشيرة إلى أنها ستضيف وضع الدفاع البيولوجي إلى نموذج «أس» حاليا في الإنتاج.

وقد أكدت منظمة الصحة العالمية أن تلوث الهواء هو أكبر المخاطر الصحية البيئية في العالم، حيث يقتل أكثر من ثلاثة ملايين شخص سنويا. وهذا المعدل هو ضعف عدد الناس الذين

خلال تجريبه من الجسيمات البكتيرية. وللتعريف بهذه التقنية المنقية للهواء نشر فريق تيسلا على مدونته «لقد قمنا بتطوير نظام الترشيح هيب القادر على تجريد الهواء الخارجي من حبوب اللقاح والبكتيريا والتلوث قبل أن تدخل إلى المقصورة، ومنهجية تنقية الهواء داخل المقصورة للقضاء على أي أثر لهذه الجسيمات. والنتيجة النهائية هي نظام ترشيح مئات المرات أكثر كفاءة من مرشحات السيارات القياسية، القادر على إمداد السائقين والركاب بأفضل نوعية جوية محتملة داخل المقصورة بغض النظر عما يحدث في البيئة من حولهم».

وأفادت الشركة الأميركية أنها وضعت نظام تنقية الهواء تحت الاختبار على الطرق السريعة في كاليفورنيا، المعروفة بانبعائها ومستنقعاتها كريهة الرائحة، ومقالب القمامة ومراعي البقر.

وتعقبنا على هذه التجربة أعلنت تيسلا «لقد أردنا ضمان القبض على الجسيمات والغازات الملوثة الجميلة، فضلا عن البكتيريا، والفيروسات، وحبوب اللقاح وجراثيم العفن».

ويذكر أن الاختبار الأخير وضع نموذج «البيكس» مع وضع الدفاع البيولوجي في فقااعة ملوثة كبيرة، مع مستويات عالية للغاية من التلوث، مقابل مؤشر الحد الجيد لجودة الهواء الذي حددته وكالة حماية البيئة. وسمحت هذه البيئة التي سيطر عليها فريق المراقبة، بمراقبة الظروف الجوية عن قرب. وخلال أول دقيقتين، نقي نظام هيب الهواء من الملوثات، وإعادة مستويات الخطورة 1000

40 بالمئة

من مستويات التلوث يقضي عليها نظام تنقية الهواء داخل المقصورة وخارجها



«عدم استخدام عقلية رشيدة للأزمة (صحافيين المصريين) سيجعلها قابلة للتكرار.. نحن على أبواب إصدار تشريعات صحافية قد تؤدي الأزمة إلى صدورها بشكل غير مرضي».

محمد عبدالهادي علام
رئيس تحرير صحيفة الأهرام المصرية

«الأبعاد الإنسانية للإعلام لا تقل أهمية في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها منطقتنا العربية، وكذلك العالم عن باقي أدوار الإعلام، بل إنها تأتي في صلب رسالته».

منى غانم المري
رئيسة نادي دبي للصحافة



البعد الإنساني محور اهتمام منتدى الإعلام العربي 2016

● الرؤية الواضحة تعيد ترتيب أولويات التغطية الإعلامية ● الرقمنة لا تشكل تهديدا للإعلام التقليدي بل تدفعه إلى التطور



الهيئي: على الإعلام أن يكون حياديا في تغطية الإرهاب

المزيد من الجهود للحفاظ على هذا النوع الصحافي من خلال تبني معايير احترافية تضمن سير العمل على النحو الأمثل، وتوفير اعتمادات مالية ولوجستية لمساعدة العاملين في هذا القطاع. بدوره أوضح دايفيد وينير أن عالم الأخبار على المنصات التقليدية والجديدة على حد سواء يشهد ضجيجا هائلا بسبب الكم الكبير من النصوص والصور والمقاطع التي يتم تداولها يوميا، مشيرا إلى أن الأعمال الجيدة غالبا ما تضع وسط هذا الضجيج ويصعب الحصول عليها من قبل القراء حيث أن التدفق الكبير للمعلومات والأخبار عبر المنصات الإخبارية ووسائل التواصل الاجتماعي دون ضوابط سوف يؤدي على المدى البعيد إلى حالة من فقدان الثقة من قبل المتلقين.

عريقة، مشيرا إلى دور وسائل التواصل الاجتماعي والطفرة التي حققتها في عالم الإعلام على الرغم من عدم معرفتها بالمعايير المهنية المعروفة للمؤسسات الصحافية. وفي ختام الجلسات الحوارية الرئيسية التي عقدت ضمن فعاليات اليوم الأول، ناقش المتحدثون في جلسة "ما نوع الأخبار التي نريدها في المستقبل؟" التغيرات والتطورات الكبيرة التي يشهدها مجال صناعة المحتوى الإخباري. وتحدثت فيها أماندا ويليس، نائب المحرر التنفيذي السابق في ماشابل، ودايفيد وينير، محرر في لارج ديج، وريتشي جيت لي، نائب رئيس الاتصال لمنطقة الشرق الأوسط ودول المحيط الهادئ، تويتز.

وقالت أماندا ويليس بأن صحافة الميدان تلعب دورا مهما في نقل الواقع ويجب بذل

الحالة أن نتحقق من صحة ومصداقية الأخبار ومتابعتها وتحليلها والتعليق عليها". وركزت جلسة بعنوان "إعلام يصنع الإنسانية" على الاختلاف الإعلامي في عرض القضايا والأزمات الإنسانية ودور الإعلام في خدمة الإنسانية، وأكد الكاتب والخبير الإعلامي ياسر عبدالعزيز، على أهمية أن يعكس الإعلام ما يدور في المجتمع من قضايا لا سيما القضايا الإيجابية التي تشدّ الهم وتعرّز التفاعل بين أفراد المجتمع.

ولفت عبدالعزيز إلى قضية المهنية الصحافية التي أصبحت تعاني منها الكثير من المؤسسات الصحافية العربية وذلك لقلة التدريب وعدم اكترائها للتطوير الدائم والمطلوب لكوادرها الصحافية وهو ما تنتج عنه أخطاء مهنية متكررة ترتكبها مؤسسات

شكل البعد الإنساني للإعلام المدخل الأساسي لنقاشات الإعلاميين والأكاديميين المتخصصين المشاركين في منتدى الإعلام العربي في دبي هذا العام، والذي ركز في جلساته على معالجة الإعلامية للإرهاب، كظاهرة أساسية تشغل العالم، بالإضافة إلى محاور إعلامية أخرى.

المُحرر بهم بشكل يومي. ونوّه الهيئي إلى ضرورة أن يتمتع الإعلام بالحيادية في تغطية قضايا الإرهاب، وتحليه بالمهنية الكافية التي تبعده عن الطائفية وتعزيز الفرقة، مؤكدا انحراف بعض وسائل الإعلام إلى هذا النسق ما يستوجب البحث عن إطار جامع يتم العمل من خلاله على مواجهة ظاهرة الإرهاب في عالمنا العربي.

وبدورها تحدثت الإعلامية الإماراتية عائشة سلطان عن الاختلافات في تعريف الإرهاب، وأكدت أن هناك دولا تخشى التعريف الصحيح للإرهاب، مخافة أن تطالها اتهامات مباشرة لدعم الإرهاب، وعرفت الإرهاب من وجهة نظرها بأنه حالة إجرامية من جماعات منظمة بهدف سياسي.

ولفتت إلى ضرورة مواجهة الفكر بالفكر من خلال مشروع إعلامي يجابه الإرهاب، مستبعدة نجاعة غلق المواقع الإلكترونية أو السيطرة على منصات التواصل الاجتماعي كحل نهائي وحاسم للمشكلة. اعتبرت "جلسة الإعلام العربي خلال العشر سنوات المقبلة وتأثير الرقمنة على الممارسات الصحافية" التي عقدت ضمن فعاليات اليوم الأول للمنتدى، أن الإعلام التقليدي العربي قادر على التكيف مع التغييرات الجذرية التي طرأت على المشهد الإعلامي .

وتحدث في الجلسة إيمان فيليبس، مدير أخبار الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بوكالة أسوشيتد برس، قائلا "إن الرقمنة لا تشكل تهديدا للإعلام التقليدي بل تدفعه إلى التطور الإيجابي ومواجهة التحديات والمنافسة والتكيف مع الواقع الإعلامي الجديد، ولدينا في الوكالة طموحات أعلى وأكبر من مرحلة ما قبل الرقمنة الإعلامية".

وأضاف فيليبس "لا يمكننا الانزواء والاختباء وراء الإعلام الرقمي، ونحن ملتزمون بالإعلام الصحافي بمختلف جوانبه، نحن كوكالة لا يمكننا التواجد والوصول إلى كل مكان، وقد يصل مستخدمو الإعلام الرقمي إلى الخبر أولا بحكم ما لديهم من وسائل اتصال وتقنية حديثة، ووظيفتنا كوكالة في هذه

دبي- تقاطعت آراء إعلاميين وصحافيين عبر ثلاث جلسات شهدتها منتدى الإعلام العربي الذي ينظمه نادي دبي للصحافة، على مدار يومين بمشاركة عدد من رؤساء تحرير الصحف والوكالات وأساذة الإعلام من دول عربية وغربية.

وشهدت الجلسة الأولى التي ناقشت موضوع "الإنسانية في مواجهة الإرهاب" آراء سياسية وإعلامية، وأكد المتحدثون على ضرورة توحيد الجهود الإعلامية لمواجهة التحديات التي تواجهها المنطقة في المرحلة الحالية، مشددين على أهمية مواجهة الفكر الظلامي بخطاب مستنير، موعلين في ذلك على دور المنابر الإعلامية واضطلاعها بمسؤولياتها تجاه ما تعانيه الساحة الإعلامية من تشتت.

وناقشت الجلسة عدة محاور أهمها، وقف استغلال الجماعات الإرهابية لوسائل الإعلام الجديد، وأفضل السبل لتفعيل ذلك، كما تناولت كيفية إعادة القيمة الإنسانية التي غابت عن إعلامنا العربي جراء ما يواجهه من تحديات سياسية وأمنية، كما بحثت في ضرورة إيجاد الرؤية الواضحة التي تعيّد ترتيب الأولويات، والأسباب التي حادت بالإعلام عن دوره الرئيس كأداة تخدم الإنسانية.

وأكد الباحث والكاتب هيثم الهيئي أن الإرهاب أصبح يُستخدم كدعاية ضد الإسلام والمسلمين في كل دول العالم، مشيرا إلى ضرورة محاربة الفكر المتطرف الذي أنتج العديد من الجماعات المتطرفة في المنطقة.

كما أكد الهيئي على أهمية المواجهة الشاملة للفكر المتطرف، من خلال تعزيز الوعي الاجتماعي، والديني والثقافي والسياسي، وتوحيد الجهود من أجل القضاء على الفكر المتطرف الذي يستقطب المئات من الشباب



إيان فيليبس:
الرقمنة لا تشكل تهديدا
للإعلام التقليدي بل
تدفعه إلى التطور

باختصار

◀ قال صحافي بي.بي.سي، روبرت وينجفيلد-هايس، الذي طردته كوريا الشمالية بسبب تغطيته الإخبارية ووصل إلى بكين الاثنين، إنه "سعيد بالمغادرة"، وقالت بي.بي.سي إن وينجفيلد-هايس اعتقل الجمعة بينما كان يهجم بمغادرة البلاد واقتيد وتم استجوابه لثمانتي ساعات و"أجبر على التوقيع على إفادة".

◀ انتقدت الكاتبة المصرية المدافعة عن حقوق المرأة منى الطحاوي الاثنين، باكستان بسبب حظرها نشر مقال لها عن النساء المسلمات والجنس، وقالت إن هذا الحظر يكشف عن عمق التمييز ضد المرأة في البلد الإسلامي المحافظ.

◀ تقدم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بدعوى قضائية عاجلة ضد ماتياس دويغفر رئيس مجموعة شبرينجر الإعلامية الألمانية متهما إياه بدعم القصيدة التي سخر بها الإعلامي يان بومرمان منه، وذلك حسبما ذكر محامي الرئيس التركي في ألمانيا رالف هوكر الاثنين في مدينة كولونيا.

◀ أصدرت السلطات الصينية المسؤولية عن الإنترنت أمرا لمحرك البحث الصيني "بايدو" بإصلاح أسلوب عملياته بعد أن توصل بتحقيق إلى أن نتائج البحث التي يقدمها ضللت المستخدمين.

◀ صادر جهاز الأمن السوداني أعداد صحيفة "الجريدة" الثلاثة، لليوم الثاني على التوالي دون إبداء الأسباب، ووصف صحافيون سودانيون ممارسات جهاز الأمن بالمخالفة للدستور الذي يتيح حرية التعبير والنشر.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

الإضراب عن الطعام وسيلة صحافيين يمنيين للخروج من سجون الحوثي

معتقلين معه، بأن سلطات الأمر الواقع تقوم بتقييده وتعذيبه وضربه بشكل مبرح وتعرضه للكلاب البوليسية وتمارس ضده مختلف أنواع التعذيب النفسي والجسدي. وأضافت النقابة "أنها وهي تجد أعضائها يتعرضون لمختلف أنواع الانتهاكات تؤكد أنها ستواصل مساعيها الحثيئة من أجل إيصال هذه المعاناة لمجلس الأمن الدولي وللأمم المتحدة وهو الأمر الذي تقوم به حاليا".

وقالت "أن نقابة الصحافيين تضع هذه الانتهاكات الجسيمة التي تطال الصحافة على طاولة مفاوضات الكويت وبين يدي مبعوث الأمم المتحدة وتطالبهم باتخاذ موقف لإيقاف سيل الانتهاكات".

الحقوقية والدولية وفي مقدمتها اتحاد الصحافيين العرب والاتحاد الدولي للصحافيين إلى التضامن مع الصحافيين اليمنيين المعتقلين والعمل من أجل إطلاق سراحهم وتوفير الحماية لهم.

وباتى إضراب الصحافيين، بعد أيام قليلة من انتشار تقارير إعلامية حول قيام ميليشيات الحوثيين بتعذيب الصحافي صلاح القاعدي في معتقله وبشكل يومي وحشي. واعتبرت النقابة أن ما يتعرض له القاعدي من أبشع الجرائم الموجهة ضد الصحافة والصحافيين والإنسانية.

وكانت النقابة تلقت معلومات من أسرة القاعدي ومن شهود عيان وأشخاص كانوا

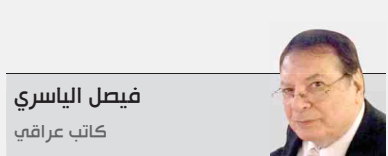
بصنعاء". وأضاف البيان، "حاليا انفجرت مياه المجاري داخل المكان الذي يحتجزون فيه بسجن احتياطي هبرة في العاصمة صنعاء"، مشيرا إلى أنه "نتيجة لهذا التعذيب اليومي اضطر أبناؤنا إلى الإضراب عن الطعام ابتداء من الاثنين حتى يتم إطلاق سراحهم". وتابع أهالي المختطفين "لقد أصبحنا نتحمل معاناة مضاعفة، وإذ نحمل الحوثيين المسؤولية الكاملة عن حياة أبنائنا، فإننا نضع بين يدي كل يمني حر وبين يدي العالم قضية أبنائنا الصحافيين ورفاقهم المختطفين، ونطالبهم بالتحرك العاجل لتحريرهم وإنقاذ حياتهم".

ودعت النقابة في بيانها كافة المنظمات

◀ صنعاء - دخل عشرة صحافيين يمينيين معتقلين في سجون الحوثيين، في إضراب عن الطعام احتجاجا على الحبس التعسفي والظروف اللاإنسانية التي يعانون منها في محبسهم.

وقالت نقابة الصحافيين اليمنيين في بيان لها "إنها تلقت بلاغا من أسر عشرة صحافيين معتقلين لدى جماعة الحوثي منذ العام الماضي تفيد فيه بأن أبناءها الصحافيين بدؤوا الإضراب عن الطعام حتى يتم إطلاق سراحهم بعد تعرضهم لصور مختلفة من التنكيل وسوء المعاملة، ومنع زيارتهم وحرمانهم من التغذية الصحية والحصول على الدواء ما عرض عدد منهم للأمراض، بسجن احتياطي منطقة هبرة

قريب.. بعيد



فيصل الياسري
كاتب عراقي

◻ الثلاثون من أبريل 2016 لم يكن يوما عاديا في بغداد، الآلاف من الناس زحفوا باتجاه المنطقة التي أصبحت منذ 2003 وكرا للسلطة الحاكمة في العراق وللسياسيين الذين نصبوا أنفسهم زعماء وقادة معظمهم دون تاهيل ولا تدريب فجمعوا مريديهم وأتباعهم وأقاربهم وحمياتهم، وراء جدران المنطقة التي سماها الأميركيون بالخضراء كونها آمنة ومحصنة، وما خارجها هي منطقة حمراء تعج بالمخاطر والتهديدات والعنف والإرهاب.

في الثلاثين من أبريل 2016 قام سكان المنطقة الحمراء باخترق تحصينات المنطقة الخضراء معبرين عن سخطهم وغضبهم لمعاملة السياسيين في تحقيق الإصلاحات الموعودة، وقد وجدت الجماهير في تحريض الجهة السياسية التي دعتها إلى التظاهر والإعتصام، فرصة لإظهار مدى الإحباط السياسي الذي تعاني منه، فكان اندفاع الناس نحو بوابات البرلمان والغضب الذي أظهره أكثر من مجرد استجابة لدعوة زعيم ديني أو سياسي بل هو انفجار القهر الذي يتغالب في داخلهم!

عندما يفقد الإعلام المهنية والنزاهة

من واجب المؤسسة الإعلامية أن تعلم جمهورها بما يجري، وأن تخبره وأن تنوره وتثقفه، ولها أن تحلل وتكشف بل وحتى أن ترفض ما يحدث إن شاعت، بل إن المؤسسة الإعلامية الرافضة لما يجري أو المعارضة تستطيع أن تختار من الأحداث ما يؤيد وجهة نظرها السلبية وأن تنتقد ما يجري في الشارع لا أن تتجاهله. هكذا تعمل وسائل الإعلام المحترفة.

أثار هذا السلوك غير الموضوعي وغير المهني استغراب الكثير من المشاهدين وفسروا تجاهل تلك الفضائيات لما يجري في شوارع بغداد بأنه التزام منها بانتماؤها لأحزاب وكتل سياسية غير متناغمة مع طروحات الجهة المحفزة للتظاهر والتي يعلو صوتها بالمطالبة بالإصلاحات ومحاربة الفساد، فقد يشمل مبدأ "شلع قلع" بعض المقربين من التجمعات المصرة على الاحتفاظ بمكاسبها السياسية والمالية. وقد التزمت تلك الفضائيات المعارضة للجماهير الغاضبة بموقفها السلبي مما جرى شعبيا حتى بعد الثلاثين من أبريل، فتبنت إعلاميا طروحات الجهات الرسمية المسيئة للمتظاهرين "التحسّر على أثارث وأشياء مادية ... البكاء على "القنفة" التي اتسخت، ونثار الزجاج الذي أزعج رئيس الوزراء وجلس بعض الفقراء والبسطاء

كيف تعاملت وسائل الإعلام العراقية مع هذا الحدث الفريد الذي طغى على كل الأحداث يومها ليس في بغداد وحدها، وأثر على حياة الناس اليومية وعرفه الكبير والصغير واهتم بتطوراتها؟ بضعة فضائيات (ظاهرها أنها خاصة) تبنت ما يجري في الشارع وجعلته بثا مباشرا مستمرا وغطته بكاميرات منتشرة في عدة أماكن، حتى أن بعضها كان في طائرات تحوم حول المتظاهرين ويتابع ما يجري ودخل مراسلو تلك القنوات "الخاصة" مع الشباب الغاضب مبنى البرلمان وصوروهم وهم يجلسون على مقاعد النواب.

سبع فضائيات عراقية تجاهلت ما كان يحدث نهائيا ولم تذكر عنه كلمة واحدة، ولم تعرض لقطة ثابتة أو متحركة عما كان يدور في شوارع بغداد، واستمرت تلك القنوات في بث برامجها المعتادة، وخاصة البرامج الترفيهية التقليدية، أو أفلام عن الطبيعة والحيوانات أو الرياضة وكان الأوضاع في المدينة عادية.

وهذا سلوك يتنافى تماما مع أصول العمل الإعلامي الذي يحتم تغطية الأحداث الجارية مهنيا، بغض النظر عن موقف إدارة الوسيلة الإعلامية من دوافع وأهداف ومجريات من يقف وراء ذلك.

المحتجين على كراسي رئاسة البرلمان والبكاء على حرمة مجلس النواب وهيبة الدولة"، و الترويج لمفاهيم شديدة الفساد والأسى، فيصبح اقتحام البرلمان عملا إرهابيا يستحق خطبا وبيانات ووصف ما حدث بالجرائم انطلاقا من طلب رئاسة مجلس النواب "عدم إصلاح الأضرار والإبقاء على كافة معالم الجرائم المرتكبة من دون تغيير".

لقد راقب المشاهد العراقي عبر الفضائيات ما جرى في بلدان مختلفة من صدامات وتظاهرات ضد السلطات والحكومات وحتى اقتحام البرلمانات ودوائر الحكومة، وصل بعضها إلى حد التشابك بالأيدي والعصي وخرابيش الماء والغاز المسيل للدموع وحتى بالرصاص المطاطي والصلب، ولم نلاحظ في تلك البلدان أن قناة فضائية أو وسيلة إعلامية موالية أو معارضة، رافضة أو موافقة، أحجمت عن تغطية تلك الأحداث ونقل صورة واقعية عنها للمشاهدين، ومتابعة نتائجها وتطوراتها مع المحللين والخبراء والمراسلين، وطرح وجهات النظر، بما في ذلك وجهة نظر القضائية ذاتها فتكسب متابعة المشاهدين لها بمقدار ما تظهره من موضوعية تنويرية تدعمها الشفافية والنزاهة.

قضت محكمة صينية لصالح شركة فيسبوك العالمية، في نزاعها مع شركة صينية سجلت نفس الاسم كعلامة تجارية منفصلة لها، وكانت شركة جونغشان بيرل ريفر Zhongshan Pearl River الصينية قد سجلت اسم فيسبوك، كعلامة تجارية لها في عام 2014، وأدى ذلك الحكم إلى توقع وسائل الإعلام المحلية الصينية أن تخفف السلطات الصينية من موقفها المتشدد إزاء فيسبوك.



الشبكات الاجتماعية خالية من الأطفال والمراهقين قريبا

● أوروبا تضيّق الخناق على مواقع التواصل بدفتر عائلي



كنز سينفذ

فيسبوك متهم بالمحاباة السياسية

□ واشنطن - قال تقرير جديد إن شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك تتلاعب بما يظهر في قائمة أكثر المواضيع تداولاً Trending في ما يتعلق بالسياسة، وذلك من خلال حذف كل ما يتعلق بالمحافظين، وفق ما نقل موقع Gizmodo عن موظف سابق لدى الشركة.

ونقل الموقع الإخباري أن قائمة أكثر المواضيع تداولاً Trending، التي تظهر في القائمة العليا اليمنى من الموقع وتُعد أحد أكثر أقسام الموقع شعبية، أصبحت أداة في أيدي موظفي فيسبوك للتأثير على الآراء السياسية للمستخدمين.

ووفقاً لـ Gizmodo، فإن القيمين على الأخبار لدى الشركة حصلوا على تعليمات بإزالة وإخفاء كل ما يتعلق سياسياً بوسائل الإعلام التابعة للمحافظين، وذلك لصالح وسائل إعلامية أكثر تقليدية أخرى مثل نيويورك تايمز وول ستريت جورنال.

وقال الموقع نقلاً عن شخص ذكر أنه كان موظفاً سابقاً لدى فيسبوك ويعمل في هذا المجال، إن بعض الأخبار لم يُسمح لها بالظهور في القائمة، بما في ذلك أخبار تتعلق بمعلقين وسياسيين محافظين رئيسيين مثل ميت رومني المرشح الجمهوري السابق للرئاسة الأمريكية.

يُشار إلى أن فيسبوك التي تملك أكثر من 1,65 مليار مستخدم نشط شهرياً، مما يجعلها أكبر من أي دولة أخرى على الأرض في ما يتعلق بعدد السكان، أصبحت لاعباً مهماً في رسم التوجهات والآراء السياسية والإعلامية، وقد أصبحت وجهة للسياسيين والإعلاميين للتواصل مع المواطنين.

وقد وجه العديد من المواقع الإخبارية الكثير من الانتقادات إلى شبكة فيسبوك، مشككين في مدى موضوعيتها في التعامل مع الأخبار والأحداث السياسية.

من جانبها أكدت إدارة فيسبوك أنها تلتزم الحياد والموضوعية في توزيع جميع المواد، قائلة إنها "تتعامل بكل جدية مع الاتهامات بالمحاباة".

وقال المتحدث باسم فيسبوك إن "هناك مبادئ توجيهية صارمة لفريق المراجعة لضمان الاتساق والحياد. هذه المبادئ التوجيهية لا تسمح بقمع وجهات النظر السياسية، كما أنها لا تسمح بوضع أولويات لوجهة نظر على أخرى أو وسيلة إعلامية واحدة على أخرى". وقال نائب رئيس فيسبوك للبحث توم ستوكي في بيان إن "الشركة لم تعثر على أي دليل يثبت صحة هذه المزاعم".

وهذه ليست المرة الأولى التي يُتهم فيها "فيسبوك" بالتلاعب بآراء ومشاعر المستخدمين، إذ اتُهم في العام 2014 بالتلاعب بما يظهر في News Feed، ما أدى إلى التأثير على مشاعر المستخدمين وعواطفهم.

يقول فيل لسي، وهو شريك مختص في حماية البيانات في مكتب فيلدفيلشر للمحاماة "هناك احتمال بأن يتسبب هذا الأمر في صراع"، إذ من الصعب التحقق من السن على الإنترنت. ويضيف "من الصعب للغاية فعل ذلك".

ويستخدم سناشبات بوابة سن تُجبر أي مستخدم جديد على إدخال تاريخ ميلاده عند الانضمام إلى الخدمة. كما يستخدم فيسبوك طريقة مماثلة.

"لكن من السهل إحباط هذه الطريقة: يستطيع الأطفال الكذب ببساطة"، يقول جون كار، الذي يساعد في إدارة "التحالف من أجل سلامة الأطفال على الإنترنت". ويبدو أن أخذ موافقة الملايين من الآباء والأمهات مهمة صعبة. ففيسبوك مثلاً لديه أكثر من مليار ونصف المليار مستخدم، منهم 300 مليون في أوروبا.

ومن المتوقع أن تتخذ جميع الشركات تدابير "معقولة" للتأكد من أن المراهقين إما تزيد أعمارهم على 16 عاماً وإما أنهم حصلوا على موافقة الوالدين، وذلك وفقاً للقانون الجديد.

وتواجه الشبكات الاجتماعية على غرار فيسبوك وسناشبات تحدياً قانونياً للالتزام بالقانون الجديد، وإذا لم تفعل، فستكون عرضة لخطر فرض غرامات تصل إلى 4 بالمئة من المبيعات العالمية بموجب قانون تنظيم حماية البيانات، الذي وافق عليه أعضاء البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ في أبريل الماضي. يذكر أن الشبكات الاجتماعية مثل سناشبات وفيسبوك -وخدمة مشاركة الصور التابعة له، إنستغرام- فضلاً عن تويتر، جميعها لديها أعداد كبيرة من المستخدمين الصغار.

ويملك واحد من خمسة ممن تقل أعمارهم عن 11 عاماً في المملكة المتحدة حساباً على فيسبوك على الرغم من أن هذا ينتهك شروط الخدمة في شبكة التواصل الاجتماعي نفسها التي تتطلب أن يكون المستخدم في عمر 13 عاماً أو أكثر. ومن بين الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و17 عاماً، يقفز الرقم إلى نحو 80 بالمئة. وسيكون على مجموعات التكنولوجيا الجديدة التوصل إلى طريقة لجمع موافقة الوالدين لهؤلاء المستخدمين أو منعهم من استخدام الخدمة.

أبرز تغريدات العرب



📍 mohamedzitout

أصبحت أوطاننا مخيفة مرعبة فنحن مخيرون بين الموت قهراً أو الموت قتلاً وفي كل الأحوال نحن تحت نعال حكام نحن عبيد لهم علماء وإعلاميون منهم نتعلم شياطين.



📍 iHallucinate_e

"إن النقاشات اللببية التي تطول وتطول تستل إلى نقطة يستعين فيها أحد الأطراف بمسبة أو ببلوك وبهذا يستقر كل الأطراف في قاع الهاوية".
لييبيا.



📍 hakim1zed

جربنا التجمع. جربنا الخوانجية ورجعنا للتجمع. والنافع الله. ماذا تبقى؟ اليسار وداعش! الأيديولوجيات المتحجرة التي سخر منها التاريخ.
*تونس.



📍 elissakh

اليسا
فنانة لبنانية.



📍 mhmds1410q

تويتر عالم جميل
لولا أنه يأخذك منك.



📍 Na9eR_Dashti

في بلادي.. قد تخسر وظيفتك أسرتك أهلك أصدقاء.. والسبب رأي أو فكر!.. تخلف وتعصب قدر وبشع جدا جدا جدا!.. "ثقافة" مجتمعي.



📍 tounsiahourra

سوريا مختبر لتجربة الأسلحة بأنواعها، أحيانا تخلق الحروب لتجربة "نجاعة سلاح".



📍 ahmed3zat

حقوق الانسان فكرة أوروبية لا تمت لمجتمعنا بصلة، لكن شراء السلاح من حكومات أوروبية من صميم الثقافة المحلية المصرية. مصر.



📍 HamadAlbahli

لا تخدعنا في المحاكم عبارة "العدل أساس الملك" أعرف الكثير من اللصوص يضعون على مكاتبهم "هذا من فضل ربي".



📍 Kaled__mh

"كانت السلفية حجرة معزولة في المنزل السني، لكن جماعة الحجرة زاحموا أهل الدار وأصحابها، وبعد ذلك ابتلعوا أغلب البيت".



📍 HamadAlbahli

الرؤية وإعادة هيكلة الأجهزة ومخاطر الإرهاب في الداخل تستدعي رفع مستوى حرية الرأي لتعصيد واجب درء الخلط في معنى مصلحة الوطن والدولة والناس. السعودية.



📍 salbarghouthi

كانت الناس تبحث عن نبع الماء وتجتمع حوله وتتواصل مع بعضها البعض أصبحنا نبحث عن نبع الكهرباء لنجتمع حول شحن الموبايل ونواصل.

هاشتاغ اليوم



في سوريا ساعة مقابل كل مقاتل قتل

وكتب معلق على فيسبوك:



هادي هادي

📍 "تكريم رمزي ومعنوي، ما الذي يمنع أن تكون الساعة مصنوعة من الذهب؟ على الأقل غارِب الساعة. ببعوا كم سيارة من أساطيل سيارات المسؤولين ويمنحها يقدمون ساعات تكون لها قيمة مادية ومعنوية في نفس الوقت".

وسخر مغرد لبناني:



@jerrymahers

📍 ساعة حائط لكل أسرة قتل من النظام السوري هو ما تقدمه الحكومة السورية! هذا هو أرخص مقاتل في العالم.

يذكر أنه في نوفمبر 2013، صدم نظام الأسد الرأي العام السوري بتقديم "رأسي ماعز" كتعويض لذوي ضحاياه في محافظة السويداء، وهو ما لاقى جدلاً واسعاً على شبكات التواصل حينها، حيث اعتبر كثيرون أن ذلك إهانة وهو أمر مرفوض.

ويبدو أن إيران، كانت أكثر سخاء مع ذوي قتلاها الذين أقتعتهم بإغراءات المال، وهم من فقراء لاجئي باكستان وأذربيجان وأفغانستان لديها، حيث وافق مجلس الشورى مؤخراً على منحهم الجنسية.

وبطريقة لا تخلو من التراجيديا، استعداد النشطاء ورواد شبكات التواصل نسأولاً طرحته زوجة الرئيس السوري أسماء الأسد في خطابها الأخير خلال "الأولمبياد العلمي السوري" الشهر الماضي، قالت فيه "وين كنا ووين صرنا"، في إشارة منها إلى "تقدم" لاحظته في مجال التعليم ببلادها خلال خمس سنوات من الحرب.

□ دمشق - أثارت صور متداولة على الشبكات الاجتماعية تظهر طريقة تكريم النظام السوري لقتله في المعارك جدلاً وتهكماً واسعاً. وتم توزيع "ساعة حائط" من البلاستيك، من قبل ضباط برتب عبيد وعقيد على ذوي القتلى تحمل اسم القتيل في داخلها.

وانتقد معلق:



@Asmart tir

📍 "كل هذه الرتب ليس لديها شغل إلا توزيع الساعات.. في عساكر إلها كذا شهر ما نزلت إجازة وضباط الله يحميمهم ما عم يفضوا لحك رؤوسهم ولا شافوا صغارهم منذ مدة وهؤلاء يوزعون ساعات".

ويحاول النظام الظهور بشكل القائد الوفي لاتباعه، والمحب لهم، والمهتم باستذكاراتهم حتى بهدايا رمزية، لكنه لم يجد مقنعا لمؤيديه. وانتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي مجموعة من التعليقات الساخرة والرافضة لتلك الخطوة:

وكتبت صفحة شبكة الثورة السورية على فيسبوك:



Syrian Revolution Network

📍 من الواضح أن هناك من نصع عصابة الجريمة المنظمة في دمشق بأنه من غير اللائق توزيع الماعز على أهالي من يقتلون في صفوف جيش العصابة، لما في ذلك من تشبيه قد يراود أنهان المغرضين، وأن أهالي هؤلاء يستحقون تكريماً يليق بتقدمهم لقلذات أكبادهم فداء لعائلة القرداحي وللالاي قم وطهران. وبالفعل، فقد تم الاستغناء عن الماعز، وفي تكريم القتلى تم تقديم ساعة حائط لكل عائلة، بدل ابنها الذي فقدته!

مباريات صراع الديكة تقام صباح كل جمعة وأحد في سوق الجمعة وسط القاهرة، حيث يتحلق الفؤاء والمضاربون على حد سواء حول حلبة الصراع يستنفرون الديكة لتتقاتل.

الألعاب الشعبية القديمة في السعودية كانت تستهوي الأطفال والشباب في الماضي لسهولة أدائها وبساطتها، لكنها أصبحت اليوم مهددة بالألعاب الإلكترونية.



حتى الديكة لها تكتيكاتها

حكم وجمهور

صراع الديكة يحافظ على انتشاره في القاهرة

● مباريات أسبوعية تخضع لقواعد ونظام تحكيم ● دكة تتناول المنشطات قبل المنافسة

ويستخدم مربو الديكة البعض من الحيل بهدف الغش لدعم طيورهم، كان يقوم أحدهم مثلاً بطلي وجه الديك بدهن حتى يصبح أملس ولا يتأثر بضربات منقار الخصم، ومن الحيل أيضاً إقدام صاحب الديك على وضع رائحة كريهة تحت جناح ديكه لإبعاد المنافس عنه.

وهناك من يلجأ إلى إعطاء ديكه بعض الأغذية المنشطة قبل المباراة ليكون في أفضل لياقته البدنية.

ويحدد سعر الديك من خلال قدرته على القتال، والفوز يزيد من سعره، ويضاعف الرهان عليه ويزداد عدد المقبلين على شراؤه، خصوصاً إذا كان لديه سجل حافل بالانتصارات.

ورغم الانتقادات التي توجه إلى مصارعة الديكة والقائمين على تنظيمها من قبل جمعيات الرفق بالحيوانات، فلا تزال هذه الممارسات منتشرة في مصر، حيث تربى الديكة خصيصاً للتنافس في دورات غير رسمية، تقام بين المحافظات المصرية.

ويقول أحد المتابعين دوماً لمباريات الديكة إن المراهنة على صراع الديكة باتت تحظى بالبروج في مصر، كما في العراق والبحرين والكويت وسوريا والسعودية وقطر، فهي تتخطى المالوف والمتعارف عليه حتى في دول المنشأ الأصلية في ما يسمونه رياضة مبارزة الديكة، كإفغانستان وباكستان وتركيا، حيث تصل قيمة الرهان في دول الخليج إلى مئة ألف دولار للمباراة الواحدة.

وتربى الديكة خصيصاً للتنافس في المصارعة، ويجري إخضاعها لتدريبات لياقة يومية بهدف تنمية وتقوية عضلاتها، كما أنها تدهن بالعسل لتعزيز قوة جلودها.

ويعرف المغرمون بهذه اللعبة والمراهنون عليها إذا ما كان الديك صالحاً للمصارعة أم لا بمجرد وصوله إلى عمر الثمانية أشهر، ويدربونه لمدة سنة ثم يدخلونه إلى حلبة المصارعة لتجربة حظه، ففي البداية يصارع ديكا أقل منه حجماً، وبعدها ديكا في نفس طوله، ثم يشارك في المصارعة الرئيسية التي يكون عليها الرهان.

عن أعمال فيلسفاء تصور الصراع بين الديكة. أما في مصر فقد انتشرت هذه اللعبة بعد دخول الأتراك إبان فترة الحكم العثماني، واستمرت مزاوله هذا النوع من المباريات إلى اليوم في العديد من المحافظات المصرية، لكن شعبيتها انحصرت في القاهرة.

وأكد أحد هواة تربية الديكة بحي "السيدة زينب"، والذي مازال يشهد إلى اليوم تنظيم مباريات للمصارعة، أن هذه اللعبة، كانت منتشرة في ربوع مصر حيث توجد حلبات "كوبانيات" بسوق الجمعة بالقاهرة تعقد بها الجمعة والأحد من كل أسبوع حلقات للمصارعات، كما توجد أيضاً مثلات لها في مدينة بورسعيد والغربية وغيرهما من المناطق.

والرهانات على الديكة المتصارعة جزء أساسي في هذه اللعبة، وإن كانت بمبالغ زهيدة، تبدأ بعشرة جنيهات ومئة جنيه في العادة، لكنها قد ترتفع إلى خمسمئة ألف جنيه مصري.

ويتراهن صاحبا الديكين المتصارعين في ما بينهما، فمن يكسب الرهان يكسب حصة أخرى، أما الرهان خارج الحلبة فهو مفتوح لمن أراد، فقد يراهن أحد المشجعين جاره في الحلقة، أو يدخل أحدهم رهانا ضد خمسة.

تعد مصارعة الديكة ترفيها شعبيا ينتشر في معظم دول العالم منذ الآلاف من السنين، وذلك بالرغم من تحريم القوانين والمؤسسات المعنية بحقوق الحيوان لها، وفي مصر وخاصة الأحياء الشعبية من القاهرة لا تزال هذه الظاهرة تتمتع باهتمام شعبي.

الجمهور المشاهد الذي يشجع المنتصر بحماس كبير. وللديكة المقاتلة أسلحتها في الصراع، فمناقيرها الصلبة تستعمل لإخضاع الخصم، أما أجنحتها فتمثل أدوات تشتيت وتضليل لذهن الخصم، فيما تعمل قوائمها كسلاح فتاك قاتل من ضربة واحدة. وتحظى الديكة بإصبع ينتهي بمخلب يسمى السيف تشحذه دائماً بواسطة التراب، وهو مسنن الرأس كالإبرة، ويستعمل للدفاع أو الهجوم ويلحق الضرر المميت بالخصم.

ومع ظهور معالم التعب على الديكين المتصارعين، تصبح فرصة فوز أحدهما أكبر، وذلك مع تساقط قطرات الدم من جسديهما، وقد تتخلل المصارعة فترة استراحة بغرض فحص كل من الديكين المتقاتلين من قبل مالكيهما، وغسل منقاريهما وإعطائهما جرعة ماء.

وتمتد أصول هذه اللعبة إلى أكثر من ستة آلاف عام، حيث ازدهرت في بلاد فارس والهند والصين، وتكشف المواقع الأثرية الرومانية

القاهرة - صباح كل جمعة وأحد، يستيقظ حي "السيدة زينب"، وتحديدًا سوق الجمعة وسط القاهرة، على صباح الديكة والمغرمين بصراعها الذين يستنفرونها لتتقاتل مع بعضها في حلبة مصارعة يتحلق حولها الهواة والمضاربون على حد سواء.

وتربى الديكة خصيصاً للمصارعة بتلك المنطقة في تقليد قديم، ويجلس المتفرجون على مقاعد خشبية بينما يتصارع ديكان في مباراة حامية داخل حلبة خاصة تسمى "الكوبانية"، وسط صيحات المشجعين والمراهنين بجنيهاً تزداد وتقل مع سخونة الصراع، الذي ينتهي بصوت أو هرب أحد الديكة، ولهذه المصارعة قواعد راسخة وحكام يحافظون على قواعدها وقوانينها. وتشتمل المنافسة بدخول الديكين إلى الميدان وانقضاضهما على بعضهما البعض، ليتطاير الريش، ويعمد المتنافسان إلى استهداف الرأس بالأساس، وقد يخسر ديك عينه أو عرفه في القتال، مع ارتفاع صراخ

الألعاب الشعبية في السعودية تفقد نكهتها أمام الألعاب الإلكترونية



حركة وحضور ذهني

لا تغيّر منه، مؤكداً أن مهما يحدث من تطور هائل في التكنولوجيا وتقديم ألعاب جديدة تتمحور حول المؤثرات السمعية والبصرية، فإن هذه الألعاب لن تضاهي في متعتها حميمية صراخ الأطفال وتراخضهم في ساحات الحي والحارات.

و يجمع الخبراء في علم الاجتماع على أن "أول مظهر سلبي للألعاب الإلكترونية يتجلى في الفردانية والعزلة، وهي مسألة خطيرة، على عكس الألعاب الشعبية التي تعلم الطفل أن هناك دائماً أحداً آخر، لديه حقوق وعليه واجبات، كما تعلمه النظر إلى الأمور من عدة زوايا.. فما قد يعتبره هو تعدياً عليه مثلاً، قد يراه الآخر مجرد مزاح، فيبدأ الطفل في تعديل زوايا نظره للحياة".

ويؤكد هؤلاء "أن الألعاب الشعبية فيها الكثير من الحوار والكلام والصراخ، والصراخ مهم جداً للأطفال، فيخرج الطفل الكثير من الأشياء التي تعتمل داخله، والطفل المدمن على التلفزيون والألعاب الإلكترونية يفاجئ والديه من حين إلى آخر بصرخة غير مبررة، تثير خوفهما، والحقيقة أنه يحاول أن يخرج ما يشعر به من خلال ذلك التصرف".

البنات أيضاً بدأن يعزفن عن الألعاب الشعبية مثل لعبة "حدرجا بدرجا" و"طار الطير" التي يلعبها الأطفال أيضاً، حيث كانت البنات الصغيرات يجتمعن بشكل دائري متقاربات من بعضهن البعض ويتم اختيار واحدة منهن، فتقول "طار الطير" فيقلن "طار"، ثم تحاولن لخطبتهن بالجمادات التي لا تطير، والتي تخطئ تخرج من اللعبة.

ويؤكد علماء الاجتماع أن الألعاب الإلكترونية تلقن وتحقن الطفل بما تحتويه، تاركة ذلك يعتمل في نفسيته، بينما الألعاب الشعبية تبني الشخصية، وهذا هو الفرق الجوهرى. فالطفل في الألعاب الشعبية يوضع في مواقف ويأخذ قرارات ويتعلم الاندماج، فيتشرب المرونة والذكاء والتحكم في أعصابه، وبذلك يبني مواقفه انطلاقاً مما تعلمه من الاحتكاك بأقرانه.

تعتبر ألعاب الأطفال الشعبية جزءاً من التراث الذي يتركه الإنسان للأجيال القادمة، كالعادات والتقاليد التي تنتقل مع الناس من مكان إلى آخر، لكن هذه الألعاب أصبحت مهددة اليوم بالاندثار أمام التكنولوجيا التي تقدم أنواعاً من الألعاب التي تستهوي الأجيال الجديدة من الأطفال.

لعب بعضها وقال "إن الألعاب الشعبية كانت تمارس في الماضي في الأعياد والعطل الأسبوعية، وغالباً ما تمارس في أوقات المساء".

وبين الحواس أن عدد الألعاب القديمة يتجاوز الثلاثين لعبة، بعضها مخصص للأطفال وبعضها الآخر للبنات، ومعظمها يحتاج إلى الحركة والخفة والقدرة البدنية والذكاء ومنها لعبة "طاق طاق طاقيه.. رن رن يا جرس" ولعبة "تسد الحبل" ولعبة "عظيم ساري.. أو عظيم لج" و"وحده وحده" ولعبة "حمد حمد" و"سبت السوت" ولعبة "طار الطير" و"غلمطاء" و"الدانة" و"العبعة" و"سبع الحجر" و"المغيا" و"أم ثلاث" و"أم تسع" و"لعة الوشيشا" ولعبة "النباطة" و"الدوامه" و"الديرفه" أما ألعاب البنات فهي "الخطه" و"حدرجا بدرجا" و"الدبق" و"افتحي يا وردة" و"الصقل أو المصاقيل" و"الطبة" و"أه يا بطيني" و"صبحكم بالخير بالعمال العمالية" وغيرها الكثير.

وأمام اجتياح عالم الألعاب الإلكترونية والعب الكميوتر البيوت والمحلات بدأت الألعاب الشعبية التي اعتاد أن يمارسها الأطفال في ساحاتهم وحاراتهم في الماضي تتراجع، ولم يبق إلا القليل من الأطفال والبنات الذين يستمتعون بنكهتها الخاصة من جيل اليوم من الأطفال. ويبين أحد المهتمين بالتراث الشعبي في السعودية، أن التكنولوجيا ثورة من حيث الشكل وليس المضمون، فهي من الممكن أن تنقل أسلوباً حديثاً للتراث الشعبي، ولكنها

الرياض - استهوت الألعاب الشعبية القديمة بالسعودية الأطفال والشباب في الماضي لسهولة أدائها وبساطتها، وبثها لروح الحماسة والمنافسة والتسلية والمرح لمؤديها، ولاعتمادها بشكل رئيسي على المهارات والقدرات البدنية، وخفة الحركة والمناورة والدقة والملاحظة، والذكاء والتفكير وسرعة اتخاذ القرار في الوقت المناسب.

ولعل أكبر منافس يهدد الألعاب الشعبية في السعودية هو الألعاب الإلكترونية، التي تستأثر كثيراً باهتمام الأطفال، وأصبحت منذ سنوات تلتهم من وقتهم الكثير، على حساب ممارسة الألعاب الجماعية الشعبية، التي تسمح لهم بالتجمع في ساحات الحي ليعيشوا عالمهم الخاص.

لقد أسهمت الألعاب الشعبية القديمة بشكل رئيسي وفعال في تقوية الروابط الاجتماعية وبث روح الألفة بين أبناء الجيران من الأطفال والشباب، وساعدتهم على تمضية أوقات فراغ مليئة بالأنس والمحبة في السابق، لأنها كانت تمثل التسلية الوحيدة لهم لانعدام أماكن الترفيه في الماضي، كما أسهمت هذه الألعاب في المحافظة على التراث الشعبي من الاندثار بوصفه من الموروثات الشعبية، التي تتوجب المحافظة عليها في الوقت الحالي.

استعرض أحد المهتمين بالألعاب الشعبية القديمة محمد بن إبراهيم الحواس أسماء الألعاب الشعبية القديمة، وطريقة

عدد الألعاب القديمة يتجاوز الثلاثين لعبة، بعضها مخصص للأطفال وبعضها الآخر للبنات



يعد زيت جوز الهند علاجاً سحرياً للشعر، فهو يرطب الشعر ويحفز نموه ويحارب الالتهابات، وفي حال استخدامه لفترة طويلة يمكن أن يساعد على علاج الشيب واستعادة لون الشعر.



للحفاظ على الأزهار لمدة أيام قبل أن تذبل، يمكن الاستعانة بميثاق الشعر لهذا الغرض، حيث ترش كمية منه على أغصان الأزهار، ويساعد ذلك على حبس الرطوبة بداخلها.

خيـط رفيع يفصل بين الإبداع والفصام

● المصابون بالفصام يرون العالم خليطاً من الأفكار والمشاهد ● الجينات تشكل عنصر جذب للإصابة باضطرابات ذهنية

بدءاً بفان غوخ وروبن وويليامز مروراً بتشارلي شابلن ولورد بايرون وجون ناش، عالم الرياضيات الأميركي الذي فاز بجائزة نوبل في الاقتصاد عام 1994، والذي عانى من الفصام، وغيرهم العديد من المبدعين، فإن هنالك دوماً فكرة ما تدور حول ارتباط الإبداع أو العبقرية بالجنون، وهذه حقيقة ما زال العلماء من مختلف الاختصاصات يتداولونها في أبحاثهم.

نهى الصراف

□ ناغمت دراسات عدة بين لمسة من فصام وذهن الأشخاص المبدعين، حيث تنشط منطقة معينة في الدماغ بصورة مفرطة وأكبر لدى الأشخاص المصابين بفصام الشخصية (الشيزوفرينيا)، وهذه هي المنطقة ذاتها التي تنشط لدى إنجاز الفعل الإبداعي في العادة. أما أحدث الدراسات في مجال علوم الأعصاب فقد أشارت إلى وجود أساس وراثي- جيني واحد للإبداع والجنون في الوقت ذاته. ويؤكد متخصصون على أن الجينات قد لا تلعب دوراً حاسماً في تحديد معدل الذكاء الفردي أو زيادة فرصة الإصابة بأمراض مثل السكري والسرطان وأمراض القلب، إلا أنها قد توفر البيئة المناسبة وتعمل مثل عنصر يجذب الإنسان إلى الإصابة بحالات ذهنية معينة ومنها مرض الفصام هذا، ولكنها قد تكون بدرجات متفاوتة من شخص إلى آخر. ويرى غارث سويدم، وهو كاتب أميركي متخصص في مجال العلوم وله مساهمات عدة في دوريات متخصصة منها صحيفة نيويورك تايمز ومجلة الكونغرس الفصلية، أن الفصام أو ما يسمى "اضطراب الوهام" هو اضطراب ذهاني يتسم بسلوك اجتماعي غير طبيعي من أعراضه الشائعة اضطراب الفكر والهوس السمعية، إضافة إلى انخفاض المشاركة الاجتماعية وغياب الإرادة.

◀ الفصام هو اضطراب ذهاني يتسم بسلوك اجتماعي غير طبيعي من أعراضه الشائعة اضطراب الفكر

وعادة ما تبدأ أعراض الفصام بالظهور في العشرينات من العمر، وتتفاوت هذه الأعراض بين المرضى، فهناك الوهام وهي تصورات منافية للمنطق والواقع كان يتوهم الشخص تعرضه للخطر من دون وجود سبب منطقي، فضلاً عن الهلوسات وهي إدراك حسي من دون وجود أي منه خارجي كسماع أصوات غير حقيقية أو رؤية أجسام غير موجودة، ويصاحب ذلك اضطراب في التفكير ويستدل عليه من خلال الكلام غير المترابط أو غير المفهوم، مع غياب القدرة على التواصل السليم مع الآخرين. ومن ضمن أعراضه السلبية عدم إظهار المشاعر أو تغيير في تعابير الوجه وتجنب التواصل البصري. ويؤكد سويدم على أن المصابين بالفصام يخيل إليهم أن العالم المحيط بهم مركب من خليط كبير من الأفكار والمشاهد، ويتسم سلوكهم وفقاً لذلك بالغرابة والتغيير المفاجئ في السلوك والشخصية بدون وجود أسباب تستدعي ذلك، وفي النهاية قد يفقد المريض أي صلة تربطه بالواقع.

ويؤكد سويدم على أن الجينات ليست هي المسؤول المباشر عن خلق حالة الفصام، فقد يحدث في ظروف نمو معينة كأن يتم تعديل أو إعادة ترتيب هذه الجينات بسبب متغيرات تصاحب تغيرات خارجية وداخلية في جسم الإنسان، ولكن في هذا الخليط العجيب من التغيرات الجينية يبقى الجاني الحقيقي مجهولاً في تلك الحالات التي صاحبت الانتكاسات الذهنية التي رافقت أجيالاً قديمة من المبدعين والفلاسفة والكتاب الذين كانت تفسر حالاتهم غير السوية بالجنون.

ويمكن السؤال المهم هنا في التعبير التالي: هل تزداد فرصة الأشخاص المصابين بهذا الاضطراب الجيني في أن يصبحوا مبدعين؟ في الواقع، من الصعب التوصل إلى نتائج مرضية في هذا النطاق بسبب الحالات النادرة التي رصدت إصابة مبدعين وعباقرة بمرض (الشيزوفرينيا)، وفي مثل هذا النوع من الأبحاث فإن العدد الذي يرصد كعينة بحث يفترض أن يتجاوز المئات، كي تستطيع أن ترقى النتائج - في حال مطابقتها الفرضية - إلى تكوين صورة واضحة عن هذا الرابط. لكن الدكتور كريستوفر بادوك، وهو عالم اجتماع في جامعة لندن، يعتقد في مقاله الأخير في مجلة "علم النفس" الأميركية، بأن بعض الباحثين يشيرون إلى احتمالية أن يجمع بعض الأشخاص بين الجنون والإبداع، وبأن هناك أدلة متزايدة على ذلك حتى أن نتائج دراسة أميركية كلاسيكية كان عنوانها "ثمن العظمة"

نشرت في العام 1995 وتناولت عينة لأكثر من 1000 من المواطنين الأميركيين الذين سجلوا مساهمة بارزة في مجال الفنون والعلوم والوظائف العامة والنشاط الاجتماعي خلال القرن العشرين، أشارت إلى أن هؤلاء جميعاً وخلال دورة حياتهم قد عانوا من اضطراب عقلي ما سواء أكان معقداً أو بسيطاً، وكانت معدلات الإصابة كالتالي: (87 بالمئة منهم شعراء، 77 بالمئة كتاب، 74 بالمئة يعملون في المسرح، 73 بالمئة فنانون، 68 بالمئة موسيقيون و60 بالمئة ملحنون).

وأشارت تفاصيل هذا البحث إلى أن أصحاب المهن التي تعتمد على أساس عملها على عوامل موضوعية مثل الدقة والتفكير العقلاني والمنطق - ومنهم المهندسون المعماريون



والمصممون والصحفيون وكتاب المقالات والنقاد - هم أقل عرضة للاضطرابات العقلية في حين يعاني غيرهم ممن يتمتعن منها تعتمد على التعبير الانفعالي والتجارب الشخصية كمصدر للإلهام مثل الشعراء والروائيين والممثلين والموسيقيين من الاضطرابات الذهانية أكثر من غيرهم، حيث خلصت النتائج إلى أن كتابة الشعر تجعل صاحبها وخلال دورة حياته، عرضة أكثر من غيره إلى الاكتئاب والذهان وتسلط الأفكار الانتحارية أيضاً.

وهذا ما يفسر أيضاً أن العديد من كبار الشعراء على مستوى العالم قد ظهرت عليهم بشكل أو بآخر وخلال مراحل معينة من حياتهم، بعض أعراض المرض الذهاني وأبرزها اضطراب الهوس الاكتئابي، ومن الأمثلة على ذلك في الأدب الإنكليزي: وليام بليك، لورد بايرون، إميلي ديكنسون، جون كيتس، والت وايتمان، وغيرهم كثيرون. ومع ذلك، من المهم الإشارة إلى أن مرض الهوس الاكتئابي خلافاً للفصام والزهايمر لا يعد مرضاً متعلقاً بالخرف، وعلى الرغم من أنه يأتي ضمن سلسلة الأمراض الذهانية الحادة إلا أنه نوع من الذهان المؤقت الذي لا يؤدي إلى جنون مزمن إلا في ما ندر، ولا يتعدى تأثير هذا الهوس كونه ربما أحد المزايا العقلية التي تضيف للإبداع أكثر مما تأخذ منه فهو قد لا يعطل الوظائف العقلية إلى حدود يصعب معها التعامل مع الواقع اليومي، وبالتالي لا يعيق ملكة الإبداع إلا إذا استمر تأثيره وطال زمنه.

الرضع لا يقلدون حركات وإيماءات الكبار

وتشير إلى أن الأطفال لا يقلدون التصرفات التي يرونها، واحتمال أن يظهروا تعبيراً أو إيماءة محددة كان بنفس مستوى نسبة أي إيماءة أخرى، حسب الباحثين. وتفاعلت الباحثتان بالنتائج التي توصلتا إليها، إذ كان الهدف الأساسي للدراسة هو معرفة ما إذا كان هناك فرق بين قدرة أو عدم قدرة الرضيع على التقليد في عمر مبكر وتأثير ذلك عليه وعلى تطور ونمو قدراته الاجتماعية في المراحل اللاحقة من العمر. وتشير الدراسة أيضاً إلى أن القدرة على التقليد ليست مسألة وراثية يكتسبها الطفل لدى ولادته، وإنما هي قدرة يتم تعلمها في الأشهر الأولى من العمر. لكن لماذا توصلت الكثير من الأبحاث إلى نتيجة مفادها أن الرضع لديهم القدرة على تقليد تعابير الوجه والإيماءات؟ الباحثة سلوغتر تعتقد أن السبب الحاسم كان محدودية الاختيار بين التعابير والإيماءات التي تجرى أمام الرضيع، إذ أن أغلب الحركات

التي يقوم بها الكبار أمام الطفل كانت تتمثل في مد اللسان أو فتح الفم. ولهذا قام فريق البحث مع سلوغتر باستعراض عدد كبير من تعابير الوجه والإيماءات لمدة 60 ثانية كل مرة. فمن التعابير والإيماءات التي تم عرضها على الرضع بالإضافة إلى مد اللسان وفتح الفم الابتسام والغضب. وأفادت نتائج الدراسة أن أيًا من الرضع لم يقم بشكل مقصود بتقليد الحركة أو الإيماءة التي كانت تعرض أمامه. وفي الواقع فإن الأهل يقلدون حركات وإيماءات أطفالهم أكثر مما يفعل هؤلاء. وأشار الباحثون إلى أن هذا أمر عادي جداً ولا يدعو للقلق، ففي وقت ما سيبدأ الطفل بالتقليد في الفترة ما بين الشهرين السادس والثامن من العمر. في كل الأحوال، الاهتمام بالطفل ومنحه الوقت والحنان يقيان ضروريين ويساعدان على نمو قدرات الطفل، وكذلك العلاقة بين الطفل والأهل أمر مهم ويؤثر على الطفل.

«دمعة المسعدة!»

من روايات ينسجها بقايا الأمل فيك.. أنت تنتمي لتلك الأرض.. وأنت تصرّ على ألا تغارها حتى وإن غادرتك.. ولا شيء مما تقرأه مخبئك وتجليات واقعه قد يوحي بفرج قريب. أرض السواد لم يعد يسودها الزرع بل ثياب الحداد.. لا ترى من ماضيك وحاضرك وأتيك غير نسوة يتشحن بالسواد.. فيهن من تمزق ثيابها وتلطم بكفيها الصدر والخدود.. وفيهن من تجلس بكامل أناقته وهي تسمح دمعتين طاشتين تقرأ عنوة من عينيه.. لتتهامس النسوة بخبث قائلات إنها «دمعة المسعدة»..

كم تتمنى أن تكون أحزانك شحجات مثل دموعات النساء السعيدات..! فحين تغمر السعادة إنساناً يصبح الدمع عصياً.. بيد أن أفراحك هي التي بدت شحيجة عصية مثل تلك الدمعات.. والماضي أمامك.. يقرأ طالع القادم من أمائك.. وأنت تحاول جاهداً أن تصعّر خذ تصديقك.. "ولكنها الحقيقة فالآتي أسوأ!".. هكذا يحدث كل من حولك وأنت تتبع صوتاً فيك يوشوشك بأن الآتي أفضل.. فنصّر أن بكاءهم على أطلال الراحلين من بشر وأمكنة وأزمنة ما عاد

يجدي فالعمر واحد.. "كم عمرا سنحتاج لنشهد ذلك الأفضل؟".. يسألونك.. وهم يزيدونك رجماً ببأسهم ومعهم القدر والظفر والخيبات، إذ أنت تتسلح بالامبالاة حيناً وبحكم اعتيادك حيناً وبملك أحياناً أخرى، وتحاول في ساعات تجليك أن تفكر في طريقة تجمع بها ما يدميك من حجارة لتعيد تصنيعها فتعبر بها طريقك وطريق أبنائك، وتبني داخلاً يزيد ارتفاعاً وليس هشاشة، كلما ازدادت مصائبه! تتشبث ببعضك، ففي القلب كنز إصرار لا نفاذ له.. (إن شئت أن تصنّق)، وفي تلك الفسيفساء المسماة "حياتنا" تحسّ أنه يمكنك ربما أن تكون مخلصاً نقياً صبوراً بما يكفي لتضع حصاتك الصغيرة في مكانها الصحيح من جدار تلك الأرض، فيكتمل المشهد وتتضح الصورة ويصبح لحباتك معنى وغاية. وإن تقف على أعقاب إكمال مهمتك لن تتساعل بعدئذ "إلى متى؟".. ولا "إلى أين؟".. لأن "على هذه الأرض ما يستحق الحياة"، ولأن في انتظارك وتساؤلآتك هدر لحباتك التي هي بلا شك أغلى من دموعات النساء السعيدات.

ريم قبيلس كبة
شاعرة عراقية مقيمة في لندن



□ يمر بك الألم.. وتتوالى الصدمات.. تقاوم بفعل الإصرار على البقاء.. لكنك تقف على عتبة التحمل متسائلة "إلى متى؟.. وإلى أين؟.. فهل تملك أن تغير الظرف والقدر وأن توقف ما ترمى به روحك من أحجار وحصي تدمي القلب وتوهن عظم الصبر والجلد منك وتشعل روحك شيباً؟.. لم تعد ترفاً بما يكفي لتفنى عند أصغر زلة.. ولست بليداً بما يكفي لتفرجاً على قلة حيلتك دون أن تدبّس ببنت تمرّد.. ويظل عزائك الدائم أنك لست وحدك الذي يرزح تحت نير القسوة والعالم الدموي.. فإن أنت إلا نملة في مملكة الموت اليومي وسماجة نشرات الأخبار.. لست بعيداً عن الحدث لتقلّب الموجة وتغير المزاج بأن تستمع لأغنية هابطة وتتفرج على مطربة صاعدة وهي تتلوى على إيقاع عصر لم يعد يشبه ماضيك.. فلا الزمان ولا المكان لك.. برغم كل ما تبديه من فرح مصطنع وكل ما تبني عليه أتيك

جمال

المبالغة في تلميع الأظافر تضر بها



□ برد الأظافر يمكن أن يعطيها طلة لامعة صحية ويظهر مشذب، غير أن الخبراء يقولون إن فعل هذا كثيراً يمكن أن يتسبب في إلحاق ضرر بالأظافر لأنه يجعلها أضعف وأقل سمكاً. ويوضح ميشائيل هانمان، مدير مدرسة جولي فيزاج لمستحضرات التجميل، أن تلميع الأظافر بواسطة المبرد يمكن أن يجعل الظفر رقيقاً للغاية في النهاية إلى درجة أن تصبح بطانة الظفر حساسة ومؤلمة. ويستغرق الأمر فترة طويلة نسبياً حتى تنمو الأظافر مجدداً نظراً لأنها لا تنمو سوى نحو ثلاثة مليمترات في الشهر. ويصبح هانمان بتلميع الأظافر كل أربعة أسابيع، وهذا أقصى ما يجب أن تفعله ولكن من المؤكد أن ترك فترة ستة أسابيع بين كل عملية تلميع وأخرى سوف يكون أفضل. ليس تلميع الأظافر ما يشغل المرأة ويأخذ جزءاً من وقتها لتزبد من جمالها، وإنما الاهتمام بشكل حواجبها أيضاً يشغلها. لكن المبالغة في الاهتمام بالحواجب والتماهي في نتفها يمكن أن ينتهي إلى بقاء القليل من الشعر في الحاجبين فوق العينين. لذلك نرى أن الاتجاه الشائع حالياً بين النساء هو الحواجب السمكية، بحسب خبير المكياج هانمان. فإذا قمت بإزالة الكثير من شعر الحاجب يمكن استخدام قلم الحواجب لرسم القليل من الشعر. كما أن مسحوق الحواجب إضافة جديدة لحقيبة الماكياج، ويوصي هانمان بوضع المسحوق بفرشاة رقيقة، وهو يوفر تغطية أقل من قلم الحواجب.



«استغرب من التوقيت الذي وجهت فيه الرابطة الدعوة لعلي معلول قبل يومين من الكلاسيكو، ولذلك أعتقد أن هناك نية مبيتة لإحداث البلبلة لعلي معلول والمدرّب والفريق ككل».

عبدالحميد مبرية
الكاتب العام للنادي الصفاقسي التونسي



«للأسف هناك لاعبون ليسوا على قدر المسؤولية ومكانهم خارج النادي، ومن لا يرغب في التغيير في المباريات القادمة عليه أن يحضر عرضا رسميا وستتم الموافقة على رحيله».

مرتضى منصور
رئيس نادي الزمالك المصري

كلاسيكو النجم والصفاقسي محوره صدارة الدوري التونسي

● الترجي يخوض اختبارا سهلا لتدعيم حظوظه



متفرقات

◀ كشف أسطورة فريق نيوكاسل السابق آلان شيرر عن صعوبة الاحتفاظ بالإسباني رافائيل بينيتيز، مديرا فنيا للفريق في حال هبوطه للدرجة الثانية. ويواجه نيوكاسل شبح الهبوط حال فوز سنڤرلاند الأربعاء على نظيره إيفرتون في المباراة التي تجمعهما ضمن منافسات الدوري الإنكليزي. وقال شيرر، في تصريح صحفي "ساكون مندهشا إذا قرر رافائيل البقاء مع نيوكاسل حال هبوط الفريق إلى الدرجة الثانية". وأضاف "بينيتيز كان يفقد ريال مدريد منذ 6 أشهر، كما فاز بدوري أبطال أوروبا مع ليفربول، وحقق نجاحات أخرى مع الأندية التي دربها".

◀ وضع الفرنسي جو ويلفريد تسونغا المصنف سابعا، حدا لمشاركته في دورة روما المختلطة خامس دورات الماسترز لـ 16 ألف نقطة في كرة المضرب البالغة جوائزها 4.3 ملايين يورو للرجال و2.4 مليون يورو للسيدات بعد إعلانه عن انسحابه بداعي الإصابة. وأصيب تسونغا خلال التدريب في الحاليين، وقرر عدم الاستمرار في الدورة بهدف عدم تفاقم إصابته قبل انطلاق بطولة رولان غاروس الفرنسية، ثاني بطولات الغراند سلام الأربع الكبرى في 22 مايو.

◀ يبدو أن المفاوضات بين برشلونة الإسباني والنجم الفرنسي حاتم بن عرفة لاعب نيس لا تزال قائمة، حيث ذكرت تقارير إعلامية في فرنسا أن بن عرفة سافر إلى برشلونة للتفاوض بشأن تفاصيل انتقاله إلى النادي الإسباني في الصيف المقبل. ولكن تقارير صحافية إسبانية نقلت عن بن عرفة قوله "لم أسافر كما سمعت في وسائل الإعلام، أنا في نيس وأركز مع الفريق على المباراة الأخيرة. كل تركيزي أن أحقق أهدافي مع نيس حتى النهاية". ويذكر أنه في الأيام الأخيرة تزايدت الأنباء عن اهتمام كبير من برشلونة بضم حاتم بن عرفة صانع ألعاب نادي نيس الفرنسي بعد المستوى الكبير الذي قدمه هذا الموسم في الدوري الفرنسي.

والش يخطط لتطعيم ليستر بلاعبين جدد

□ لندن – أعرب مدير إدارة التعاقدات بليستر سيتي بطل الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، ستيف والش عن اعتقاده الشديد بأن ناديه سيركز على ضم لاعبين جدد عقب نهاية الموسم الحالي شرط امتلاكهم لأخلاقيات عمل مميزة لتعزيز التشكيلة التي تستعد للمنافسة على جبهتين.

وشق ليستر طريقه نحو أول لقابه في الدوري الإنكليزي قبل مباراتين على نهاية الموسم، متفوقا على منافسيه وهو ما يرجع في جانب منه إلى الإرادة القوية مقارنة بالفريق، وقال والش إن التركيز على تعزيز شخصية الفريق سيشكل العنصر الأساسي في سياسة التعاقدات.

وأضاف والش، أحد مساعدي المدرّب كلاوديو رانيري، أن "الأمر يتعلق بضمان أن اللاعبين الذين سنقوم بضمهم يمتلكون شخصية قوية وسيبنضون بالمهام التي سنكلفهم بها عندما نفقد الكرة". وتابع حديثه قائلا "نملك البصمة الوراثية الخاصة بنا. بالنسبة إلي. فإن الأمر لا يقتصر على قدراتهم على التعامل مع الكرة ولكن أنظر لما يمكن أن يقدمونه للفريق عندما نفقد الكرة".

واستطرد "من المؤكد أن شخصية الإنسان تتضخ مع الوقت. إذا ما كنت مستعدا لإجراء تغيير (في مهمتك كلاعب) وعندما نفقد الكرة كفريق، فهذا يكشف عن الكثير من أخلاقياتك في العمل".

وأقر والش، الذي ضم رياض محرز ونجولو كانتي للفريق من دوري الدرجة الثانية الفرنسي، بأن ليستر بحاجة إلى تعزيز صفوفه وعينه على المشاركة في دوري الأبطال الموسم المقبل، إلا أنه أكد أن النادي لن ينجح من استراتيجيته التعاقدات التي خدمته بشكل جيد للغاية في الماضي. وأضاف "أعتقد أننا سنكون بحاجة إلى المزيد من اللاعبين. سننتقل من خوض مباراة واحدة في الأسبوع هذا العام لخوض مباراتين أسبوعيا. وهذا في حد ذاته يقول إنك بحاجة إلى المزيد من اللاعبين". وتابع "نحن نلعب الآن في دوري الأبطال وهذا رائع حقا لليستر أن يشارك في دوري الأبطال".

جولة الحسم

الترتيب ضيفا على الشبيبة القيروانية وعينه على حوار "الكلاسيكو"، حيث يتطلع إلى تحقيق الانتصار على أحد فرق أسفل الترتيب والاقتراب أكثر ما يمكن من أحد منافسيه على اللقب.

ومهمة الترجي تبدو في المتناول ضد فريق الشبيبة صاحب المركز 12 برصيد 26 نقطة، خاصة أن هذا الفريق عانى طيلة الفترة الماضية من سوء النتائج الأمر الذي تسبب في إقالة مدرّبه الفرنسي باسكال جانين، ولهذا السبب يتنطلق فريق "باب سويقة" بحظوظ وافرة خاصة بعد تعادله المرضي خارج ميدانه السبب الماضي خارج ملعبه مع مولودية بجاية الجزائري ضمن منافسات كأس الاتحاد الأفريقي.

وسبحوض الترجي المباراة بتشكيلة مثالية، حيث سيستعيد خدمات هدافه ياسين الخنيسي فضلا عن إمكانية التعويل على الدولي فخر الدين بن يوسف الذي تعافى من الإصابة، كما أن الفريق يدرك جيدا أن أي نتيجة أخرى بخلاف الفوز ستقلص حظوظه كثيرا في المراهنة على اللقب بما أن الفارق الذي يفصله حاليا عن النجم قد يتسع أكثر.

نهاية الأسبوع الماضي مباراة ذهاب الدور ثمن النهائي مكر المؤهل لدور المجموعتين في مسابقة كأس الاتحاد الأفريقي وفاز على نادي مونانا الغابوني بثنائية نظيفة، في مباراة كانت بمثابة الإعداد الأمثل لكلاسيكو الدوري الذي سيستعيد خلاله فريق "جوهره الساحل" خدمات بعض ركائزه على غرار المدافع عمار الجمل ومهاجمه الدولي أحمد العكايشي.

وأوضح مدرّب النجم التونسي فوزي البنزري أن المباراة ستكون قوية وصعبة للغاية، لكنها لن تحسم مصير الدوري بما أن الفرق المتراهنه على اللقب ستتنافس تبعا ضد بعضها البعض في الجولات القادمة، غير أنه لم يخف رغبته القوية في تحقيق الفوز، مؤكدا "رغم أن التعادل قد يرضينا، إلا أننا نريد الفوز وتأكيد جدارتنا باحتلال صدارة الترتيب، جاهزيتنا الذهنية والبدنية ستساعدنا على تحقيق الفوز والابتعاد أكثر في الصدارة".

عين على الصدارة

غير بعيد عن ملعب صفاقس، سينزل الترجي الرياضي التونسي الثالث في

وهو يدرك جيدا أن أي نتيجة بخلاف الفوز قد تبعده منطقيا عن المنافسة على اللقب وتقلل حظوظه من حظوظه في المراهنة عليه قبل خمس جولات فقط من نهاية منافسات الدوري.

ويخوض النادي الصفاقسي المباراة منقوصا من خدمات قائده وهدافه علي معلول الذي تعرض لعقوبة الإبعاد لمبارتين بسبب أحداث عنف خلال المباراة الماضية، لكن بالتوازي مع هذا الغياب المؤثر، فإن الفريق سيستعيد خدمات صانع ألعابه الدولي محمد علي منصر الذي ترك في المباراة الأخيرة فراغا كبيرا ولم يقدر أحد من زملائه على تعويضه بالشكل المطلوب، وهو ما أكدّه مدرّب الفريق التونسي شهاب الليلي، حيث أوضح أن المهمة لن تكون سهلة بالمرة ضد منافس يعيش فترة زاهية، مضيفا "رغم الغياب المؤثر للقائد علي معلول، إلا أننا مقرون العزم على تحقيق الفوز، حاولنا خلال فترة الإعداد الأخيرة تجاوز بعض الصعوبات الهجومية، ونحن اليوم جاهزون تماما للفوز والمحافظة على أماننا في الحصول على اللقب".

ومن جهته فإن النجم الساحلي استعد بشكل مثالي لهذه المباراة، حيث خاض في

فاردي يمنح الأمل لجيل جديد ببعث أكاديمية «في 9»

فاردي يمول جزءا كبيرا من المشروع الجديد، وهو يطمح لأن تحقق أكاديمية «في 9» الاكتفاء الذاتي مستقبلا

ليستر، "قيل لي إنني كنت قصير القامة، إنني لم أكن جاهزا بدنيا". وتابع "لا أعتقد بأنه يصح القول لأحد في سن الخامسة عشرة أو السادسة عشرة أنه ليس جيدا بما فيه الكفاية لأنه لا يزال أمامه الكثير من الوقت لكي ينمو ويتطور. هذا هو السبب الذي دفعني إلى افتتاح أكاديمية. وعلى الأرجح فإن هناك المئات الذين قرروا التخلي عن اللعب لأنهم سمعوا الحديث ذاته".

وواصل حديثه "نأمل بأن نجدهم وندخلهم إلى الأكاديمية من أجل مساعدتهم على التقدم. أننا نجحت في تحقيق هذا الأمر. الأكاديمية

□ لندن – يطمح المهاجم الدولي جيمي فاردي الذي حقق موسما تاريخيا مع ليستر سيتي وقاده إلى الفوز بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز للمرة الأولى في تاريخه، إلى البناء على تجربته الشخصية من أجل منح الفرصة للآخرين للسير على خطاه، وذلك من خلال إطلاقه لأكاديمية لتأهيل الشباب أطلق عليها اسم "في 9". ويسعى فاردي (29 عاما) من خلال إطلاق أكاديمية خاصة به إلى التأكيد على أن لا أحد يعلم ما يخبئه له المستقبل وأن على الجميع القتال من أجل تحقيق الحلم مهما كانت الحواجز التي تواجهه، مستندا في ذلك على ما اختبره شخصيا خلال مشواره "الخرافي".

ويريد فاردي أن يمنح الفرصة للاعبين الهواة الذين لا يملكون الإمكانيّة أو العلاقات التي تخولهم تلقى التمارين المناسبة لكي يصبحوا نجوما. وأكد فاردي خلال مؤتمر صحفي في ملعب "كينغ باور ستادיום" الذي كان مسرحا لقصة "خيالية" بالنسبة إلى



جذورك الأصلية تبقى قدميك على الأرض

رياضة

تتوجه أنظار المتابعين للدوري التونسي إلى عاصمة الجنوب أين يدور لقاء حاسم ومعركة قوية من أجل الصدارة بين الجارين الساحليين النجم الرياضي الساحلي والنادي الرياضي الصفاقسي، في حين يحل الترجي الرياضي التونسي الثالث ضيفا على الشبيبة القيروانية يحدوه أمل في الاقتراب أكثر من الصدارة.

مراد البرهومي

□ ضمن أول الاختبارات القوية للنجم الساحلي في مرحلة إياب الدوري التونسي، يتطلع منصر الترتيب برصيد 65 نقطة من 24 جولة إلى تحقيق نتيجة إيجابية عندما ينزل ضيفا على النادي الصفاقسي ضمن له الابتعاد في الصدارة بفارق ست نقاط أو المحافظة على الأقل على الفارق ذاته ضد ملاحقه المباشر الذي جمع إلى حد الآن 62 نقطة.

وستنجس الأنفاس في هذا الكلاسيكو "الملتهب" بين فريقين حققا نتائج جيدة جعلتهما يتراهما بقوة على اللقب ومعهما الترجي التونسي صاحب المركز الثالث برصيد 61 نقطة الذي سينزل بدوره الأربعاء ضيفا على الشبيبة القيروانية التي تتنافس من أجل ضمان اللقب.

وتستمد قمة الجولة الخامسة والعشرين من الدوري أهميتها كونها قد تحدد بنسبة كبيرة مصير اللقب، ففوز النجم الساحلي قد يجعله في موقف جيد للغاية من أجل إنجاح موسمه وتتويج جهوده بالحصول على اللقب الذي غاب عنه منذ زهاء عشر سنوات وتحديدًا سنة 2007، في حين يأمل النادي الصفاقسي المتعثر في الجولة الماضية خارج ميدانه أمام اتحاد بنقردان في إعادة توزيع الأوراق من جديد وللحاق بالنجم في المركز الأول.

كلاسيكو الثأر

يلوح هذا الكلاسيكو ساخنا ومحتدما، حيث برنو الفريق المضيف وهو النادي الصفاقسي إلى "الثأر" من منافسه والرد على خسارته بثلاثية في مباراة الذهاب،



شهاب الليلي:

رغم الغياب المؤثر للقائد علي معلول، إلا أننا مقرون العزم على تحقيق الفوز

باختصار

◀ أعلن نادي أودينيزي الإيطالي رسميا عن ضم اللاعب التونسي حمدي الحريايي انطلاقا من الموسم المقبل في صفقة انتقال حر، وذلك بعد انتهاء عقد اللاعب مع ناديه لوكيرن البلجيكي.

◀ أعاد نادي الهلال السعودي فتح باب المفاوضات مع محور فريق الشباب الدولي عبدالمك الخبيري بعد تعثرها خلال فترة الانتقالات الشتوية بسبب مغالة اللاعب.

◀ أنقذ مروان محسن فريقة الإسماعيلي من هزيمة محققة أمام ضيفه إيني، وسجل هدفا قاتلا عدل به نتيجة المباراة، وذلك ضمن الجولة الثامنة والعشرين للدوري المصري لكرة القدم.

◀ قررت لجنة المسابقات التابعة لاتحاد الكرة المغربي إجراء تعديل على توقيت مباراة القمة المرتقبة بالدوري المغربي بين الوداد البيضاوي المتصدر والفتح صاحب المركز الثالث.

◀ أعلن نادي الشباب الإماراتي لكرة القدم عن التعاقد رسميا مع الهولندي فريد روتن، ليكون مدربا جديدا للفريق في الموسم المقبل خلفا للمدرّب البرازيلي كايو جنيور.

◀ يبدو أن حارس نادي مولودية الجزائر فوزي شاوشي بات قريبا من العودة إلى المنتخب الوطني الجزائري بعد غياب دام 3 أعوام، حيث طالب مدرّب حراس المنتخب بولي من نظيره في مولودية الجزائر بنجيز شاوشي للعودة إلى صفوف الخضر من جديد.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



«أعتقد أن ما فعلوه بقبولهم لكافة التوصيات المتعلقة بتغيير اللوائح والقواعد وتعزيز النزاهة، يعكس سيرهم في الاتجاه الصحيح، أعتقد أن بإمكاننا البناء على ذلك».

كيفان جوسبر
النائب السابق لرئيس اللجنة الأولمبية الدولية

«في حال تحقيق بايرن لقب الكأس، فإن موسمتنا سيكون ناجحا بالتأكيد، أسألوا الفرق التي لم تفز بأي لقب، ولا نستطيع القول بأن إنهاء الموسم بلقبين أمر سيء».

جيروم بواتينغ
مدافع فريق بايرن ميونيخ الألماني

قضية بلاتيني تكتسح اجتماعات فيفا في انتظار حسم مقعده

● جيانى إينفانتينو: قرار المحكمة يجب أن يحظى بالاحترام ● فولفغانغ نيرسباخ: القرار قاس جدا بالنسبة إلى بلاتيني



خيم ملف الفرنسي ميشال بلاتيني على أعمال جلسات الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا المنعقدة بالعاصمة المكسيكية، حيث جاءت ردود الفعل متباينة بين منصف لقرار المحكمة الرياضية وبين مدافع عن بلاتيني، بل إن هناك من ذهب إلى وصف القرار بـ"الجائر".

لأنه لم يعد أمامه أي خيار سوى الاستقالة والتفرغ لمواصلة كفاحه القضائي أمام المحاكم السويسرية من أجل اثبات "براءته"، بحسب ما أكد محاميه الإثنى.

وبسؤاله عن كيفية استعادة فيفا لمبلغ المليونى يورو من بلاتيني، قال إينفانتينو "اتخذت القرارات الإثنى في محكمة التحكيم الرياضي، وهذه ليست مسألة مطروحة".

وكانت لجنة الأخلاق التابعة لفيفا قررت في 21 ديسمبر الماضي إيقاف رئيس الاتحاد الدولي السابق السويسري جوزيف بلاتر وبلاتيني الذي سحب ترشيحه للانتخابات الرئاسية، 8 سنوات عن مزاوله أي نشاط كروي بسبب دفعة غير مشروعة من الأول بقيمة مليوني دولار سددها عام 2011 لقاء عمل استشاري قام به الثاني بين 1999 و2002 ومن دون عقد مكتوب.

ورفضت لجنة الاستئناف في الفيفا طلبى بلاتر وبلاتيني في 24 فبراير الماضي، معتبرة أنهما متهمان بخرق 4 بنود في قانون الأخلاق خصوصا تضارب المصالح وسوء استخدام المنصب مستعبدة الفساد، واكتفت بتخفيف العقوبة إلى 6 أعوام بالنظر إلى "الخدمات التي قدمها لفيفا والاتحاد الأوروبي وكرة القدم خلال سنوات عديدة".

قرار قاس

ومن جهته، رأى الرئيس السابق للاتحاد الألماني فولفغانغ نيرسباخ أن قرار محكمة التحكيم الرياضي "قاس جدا"، مضيفا لدى وصوله إلى اجتماع مجلس فيفا "إنه قرار قاس جدا بالنسبة إلى بلاتيني. إنى حزين وكتبت رسالة إلى ميشال، إنه صديق حقيقي وأعرفه منذ كأس أوروبا عام 1984 في فرنسا".

وأضاف نيرسباخ عضو مجلس فيفا الجديد "ميشال قام بعمل استثنائي في الاتحاد الأوروبي، لكن النهاية وكانت حزينة. قراره بالاستقالة هو الأنسب ومنطقي بحسب اعتقادي وأتمنى له التوفيق في المستقبل".

ومن جانبه رأى العضو الآخر في مجلس فيفا الشيخ سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد الآسيوي، أن القرار "اتخذ من قبل هيئة قضائية وعلينا احترامه".

وأضاف "ميشال بلاتيني له الحق في الدفاع عن اسمه، لكن علينا أن نحترم القرار والمضي قدما".

مكسيكو - ألقت قضية رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الفرنسي ميشال بلاتيني بظلالها على اجتماعات الاتحاد الدولي في مكسيكو، حيث افتتحت أعمالها بجلسة أولى للجنة التنفيذية الجديدة أو ما يعرف بمجلس فيفا، الإثنى، خصصت لتدريس ردود الفعل من الحكم وتبادل الآراء بخصوص هذا الملف الشائك.

وجاءت أبرز المواقف بخصوص الحكم الذي أصدرته محكمة التحكيم الرياضي بحق بلاتيني من رئيس فيفا الجديد السويسري جيانى إينفانتينو الذي عمل تحت إشراف النجم الفرنسي السابق كامين عام الاتحاد الأوروبي لكرة القدم.

ومثلما كان متوقعا من شخص يشغل منصب رئيس فيفا، أكد إينفانتينو في حديثه مع الصحافيين أن عليه "احترام القرار" الذي اتخذته محكمة التحكيم الرياضي، مضيفا أنه "على الصعيد الشخصي، من المؤكد أنني حزين جدا بخصوص هذا القرار. قمنا بأشياء رائعة معا في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم وأريد حقا أن أحافظ على هذه الذكريات الإيجابية".

ويذكر أن محكمة التحكيم الرياضي أصدرت حكمها في بلاتيني بتقليص عقوبة إيقافه من 6 إلى 4 أعوام عن ممارسة أي نشاط مرتبط بكرة القدم، وبالتالي خسر الأخير معركته لتبرئة نفسه من التهم التي طالته عقب فضيحة الفساد التي هزت الاتحاد الدولي للعبة. وكان بلاتيني (60 عاما) يأمل بتبرئته من أجل العودة إلى رئاسة الاتحاد الأوروبي قبل انطلاق كأس أوروبا، بيد أن المحكمة أصدرت قرارها النهائي واكتفت بتقليص العقوبة وكذلك الغرامة المالية من 80 ألف فرنك سويسري (72 ألف يورو) إلى 60 ألف فرنك سويسري (54 ألف يورو).

وكان من المفترض أن يكون بلاتيني رئيسا لفيفا عوضا عن إينفانتينو لو لم يتم إيقافه وقد خسر الآن رئاسة الاتحاد الأوروبي أيضا

المجلس الجديد لفيفا عقد جلسته الأولى، ومن المنتظر أن يواصل اجتماعاته قبل انعقاد الجمعية العمومية السادسة والستين

القانون يطبق على الجميع

27 الشهر الماضي. "إنها الجمعية العمومية الأولى لي كرئيس"، هذا ما قاله إينفانتينو وأضاف "إنها الجمعية العمومية الأولى في حقبة جديدة بالنسبة إلى فيفا والتركيز منصب على تطوير كرة القدم. هذا الأمر شغل قسما من مناقشاتنا الإثنى، ونريد أن نعرف كيف بإمكاننا الاستثمار في تطوير كرة القدم".

وتحتضن مكسيكو عددا من الاجتماعات المتوازية إذ تعقد أربعة اتحادات قارية جمعياتها العمومية وهي الاتحاد الأفريقي واتحاد أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي "كونكاف" واتحاد أميركا الجنوبية واتحاد أوقيانوسيا، كما يعقد الاتحاد الآسيوي اجتماعا للجنة التنفيذية.

وتواجه الجمعية العمومية موضوعا حساسا في اجتماعها المكسيكي، إذ ستصوت على القبول بجبل طارق وكوسوفو كعضوين جديدين في فيفا.

مع تشكيل لجنة للمتابعة. وسيرتفع أعضاء المجلس إلى 36 عضوا فضلا عن رئيس فيفا، مقارنة مع 24 عضوا تكونت منهم اللجنة التنفيذية.

والأعضاء الـ36 يتوزعون على الشكل الآتي: أوروبا (6 أعضاء و3 نواب رئيس)، آسيا (6 أعضاء مع نائب رئيس)، أفريقيا (6 أعضاء مع نائب رئيس)، أميركا الجنوبية (4 أعضاء مع نائب رئيس)، الكونكاف (4 أعضاء مع نائب رئيس) وأوقيانيا (عضوان مع نائب رئيس).

أول جمعية عمومية لإينفانتينو

وتتجه الأنظار الجمعة إلى الجمعية الأولى لفيفا بقيادة إينفانتينو في اجتماع يكتمس أهمية بالغة لأنها المرة الأولى التي تجتمع فيها الجمعية العمومية، تحت النظام الأساسي المعدل لفيفا والذي بدأ العمل به في

وجدير بالإشارة إلى أن مجلس فيفا حل في فبراير الماضي بدلا من اللجنة التنفيذية التي فاحت منها رائحة الفساد والفشائح، وذلك في إطار الإصلاحات التي اعتمدت قبيل انتخابات رئاسة فيفا.

وعقد المجلس الجديد جلسته الأولى، ومن المنتظر أن يواصل اجتماعاته الثلاثاء قبل الجمعية العمومية السادسة والستين المقررة، الجمعة.

وتتمحور مهمة مجلس فيفا الجديد حول وضع الاستراتيجية العامة وسياسات الاتحاد الدولي، على أن تتابع الأمانة العامة الخطوات التنفيذية والتجارية المطلوبة لتنفيذ هذه الاستراتيجية.

ويتم انتخاب أعضاء المجلس من الاتحادات القارية بحسب القوانين الانتخابية لفيفا، على أن تجري لجنة من الاتحاد الدولي فحص النزاهة للمرشحين (إجراء متبع للمرشحين لانتخابات رئاسة فيفا أيضا)،

توريس بانتظار قرار الحسم

وكان المدير الفني للفريق المريدي الأرجنتيني دييغو سيميوني، قد أعطى موافقته لإدارة النادي على استمرار توريس، وذلك قبل أيام من تسجيله في مرمى البارسا في ذهاب ربع نهائي التشامبيونزليغ.

وينتظر أن يتفاوض النادي مع وكلاء توريس ونادي ميلان بشأن استمراره لموسمين آخرين.

ويذكر أن توريس وصلته العديد من العروض المليونيرة للاعتراف في الصين والدوري الأميركي، لكن اللاعب كان قد أبدى مسبقا رغبته في البقاء بالنادي الذي ترعرع في صفوفه.

مدير - ينتظر أن يحسم المهاجم الأسباني فرناندو توريس مستقبله خلال الأيام المقبلة مع أتلتيكو مدريد، الذي يلعب في صفوفه على سبيل الإعارة، حيث يرغب في معرفة مصيره قبل التوجه إلى ميلانو لخوض نهائي دوري الأبطال الأوروبي ضد ريال مدريد يوم 28 مايو الجاري.

وكشفت تقارير صحافية أن وكلاء توريس (32 عاما) سيجمعون خلال الساعات القادمة مع مسؤولي "الروخبيلاكوس" للاتفاق حول ما إذا كان سيستمر بصفوف الفريق، القادم إليه على سبيل الإعارة من إيه سي ميلان، أم سيعود إلى الفريق الإيطالي في يونيو المقبل.

ميسي ممنوع من حضور أولمبياد ريو

كانت مذهلة، ليس لأننا فزنا بل بسبب الخبرة التي اكتسبتها". وتابع أفضل لاعب في العالم "الكوث في القرية الأولمبية ولقاء رياضيين نخبيين آخرين من رياضات أخرى وأن تكون رياضيا آخر بينهم، فالتجربة كانت رائعة.

كانت تجربة رائعة حتى وإن لم نبق في القرية الأولمبية لفترة طويلة. كأس العالم تشكل حدثا رائعا لكن الألعاب الأولمبية شيء مميز جدا".

وقع المنتخب الأرجنتيني في كوبا أميركا ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب تشيلي التي حرمت من لقب نسخة الماضية عام 2015 وستكون المواجهة الأولى لميسي ورفاقه ضد حاملتي اللقب قبل لقاء بنما وبوليفيا.

بوينوس آيرس - يبدو أن النجم الأرجنتيني لبرشلونة الأسباني ليونيل ميسي سيشارك مع منتخب بلاده في النسخة المثوية لبطولة كوبا أميركا المقررة الشهر المقبل في الولايات المتحدة، لكنه سينغي عن نسخة أولمبياد ريو دي جانيرو المقررة من 5 إلى 21 أغسطس المقبل.

واعترف ميسي، الفائز بالذهبية الأولمبية عام 2008 في بكين، بأنه كان يتمنى المشاركة في أولمبياد ريو 2016، قائلا عقب استبعاده من المدرب خيراردو مارتينو من التشكيلة الأولمبية "كنت أحب الذهاب إلى أولمبياد ريو لأن تجربتي في الألعاب الأولمبية (بكين 2008)

بايرن ميونيخ يدخل صفقات سوق الانتقالات مبكرا



من كان الأسرع

ميونيخ في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا هذا الموسم.

وكان رد غوارديولا بخصوصه "هو واحد من أفضل اللاعبين الشباب في أوروبا لنشاطه والشخصية التي يتمتع بها، ليس من السهل على أي شخص في سن الـ18 اللعب بهذا المستوى الرفيع، أمامه مستقبل عظيم".

في عقده الذي ينتهي في يونيو 2021. وأشار المتحدث باسم بنفيا إلى أن القيمة الإجمالية للصفقة قد تصل إلى 80 مليون يورو. وكانت تقارير صحافية قد أكدت أن بيب غوارديولا، المدير الفني القادم لمانشستر سيتي، يريد التعاقد مع ريناتو، بعد أن أشاد باللاعب خلال مواجهته بنفيا وبايرن

هاينز رومينيغه:

سعداء بأن هوميلز اختار الانضمام إلينا ومعه ستزداد جودة فريقنا

دورتموند، لضم مدافع المانشافت ماتس هوميلز خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وقال رومينيغه "نحن سعداء بأن هوميلز اختار الانضمام إلينا، إنه أحد أفضل المدافعين في العالم. ومعه ستزيد جودة فريقنا".

وبسؤاله عن قيمة الصفقة، أوضح "لدينا ترتيبات كثيرة بالتنسيق مع بوروسيا دورتموند للإعلان عن قيمة الصفقة". وأعلن بايرن ميونيخ عن تعاقدته أيضا مع النجم البرتغالي الصاعد ريناتو سانتشيز (18 عاما) من بنفيا لمدة خمس سنوات ليقطع بذلك الطريق أمام مانشستر يونايتد الإنكليزي الذي كان مرشحا للحصول على خدماته. ويذكر أن مانشستر يونايتد قدم عرضا رسميا من قبل لضم سانتشيز إلا أن النادي البرتغالي رفض، كما أن مانشستر سيتي الإنكليزي كان يستهدف ضم اللاعب الشاب أيضا. وسيدفع بايرن أقله 35 مليون يورو من أجل التعاقد مع سانتشيز وسترتفع القيمة إلى 45 مليون يورو استنادا إلى النتائج والأهداف المحددة

برلين - ضرب بايرن ميونيخ بطل ألمانيا بقوة في سوق الانتقالات، بتعاقدته مع مدافعه السابق ماتس هوملز والنجم البرتغالي الصاعد ريناتو سانتشيز، بحسب ما أعلن النادي البافاري رسميا الثلاثاء.

ورسميا بات هوملز ثالث نجم من دورتموند ينتقل إلى صفوف بايرن ميونيخ في السنوات الأخيرة بعد ماريو غوتزه عام 2013 والبولندي روبرت ليفاندوفسكي عام 2014.

ونكرت تقارير ألمانية أن بايرن ميونيخ دفع مبلغا قدره 38 مليون يورو للحصول على خدمات هوملز الذي ينتهي عقده مع دورتموند في يونيو عام 2017. وقال بايرن في بيان إن "الناديين توصلا إلى اتفاق مبدئي بشأن حسم صفقة الانتقال بشكل رسمي، وأن إجراء الفحص الطبي الروتيني سيحصل في الأيام القليلة المقبلة".

وكان هوملز قد ترك الفريق البافاري في العام 2009 متوجها إلى دورتموند، حيث فاز في صفوف الإحباطة ألمانيا مرتين عامي 2011 و2012 وكأس ألمانيا عام 2012 قبل أن يتوج بطلا للعالم في صفوف منتخب بلاده.

ومن جهته أبدى كارل هاينز رومينيغه، الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونيخ بطل الدوري الألماني لكرة القدم سعاده بتوصل ناديه إلى اتفاق مع الغريم المباشر بوروسيا

باختصار

كشف إمام ناهراوي وزير الرياضة الإندونيسي عن رغبته في التعاقد مع المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو لتولي تدريب منتخب بلاده، ويذكر أن المنتخب الإندونيسي يحتل المرتبة الـ185 بين منتخبات العالم.

أقام نادي ليفربول المنافس في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم متجرا له على الإنترنت في الصين الثلاثاء من خلال شركة مع "جي.دي دوت كوم"، وهي ثاني أكبر شركة للتجارة الإلكترونية في البلاد.

قال بيبي ماروتا المدير الرياضي لنادي يوفنتوس الإيطالي، إن البيانكونيري لن يتعاقد مع إيسكو، نجم وسط ريال مدريد خلال فترة الانتقالات الصيفية.

أكد بكاري سانبا أن لاعبي مانشستر سيتي يجب أن يتحملوا اللوم بشأن الأداء السيء للفريق خلال النصف الثاني من الموسم بالدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

يستهدف نادي أتلتيكو مدريد الإسباني تجديد عقد لاعب وسطه البرتغالي المخضرم تياغو مينديز إلى حدود يونيو 2017، حيث يرغب النادي المريدي في استمرار تياغو بصفوفه لموسم آخر.

أبدى ماوريسيو بوكيتينو المدير الفني لفريق توتنهام الإنكليزي، رغبته في التعاقد مع آدم لالانا، نجم فريق ليفربول خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

صباح العرب



أرقامنا وليست أرقامهم

لا من أغرب وأعجب ما قد يصادفك في بعض البلاد العربية أنها حولت الأرقام العربية إلى إنكليزية أو غربية، والهندية إلى عربية، فصار الهنود يعتمدون الأرقام الإنكليزية التي هي في الأصل عربية، وبقي العرب يعتمدون الأرقام الهندية التي لا علاقة لهم بها.

والمؤسف أن طلبة المدارس في مساحة مهمة من وطننا العربي مازالوا يتلقون دروسا مفادها أن الأرقام 123456789 أجنبية وأن الأرقام ١٢٣٤٥٦٧٨٩ عربية، باستثناء أبناء المنطقة المغاربية الذين أنجهوا باكرا لاعتماد ما أبدعه عقل الخوارزمي منذ أكثر من ألف عام من أشكال للأرقام اعتمادا على عدد الزوايا الحادة أو القائمة، حيث أن رقم واحد مثلا يتضمن زاوية واحدة، ورقم اثنان يتضمن زاويتين، والرقم ثلاثة يتضمن ثلاث زوايا، وهكذا دواليك.

ومن الطريف أن الخوارزمي عندما وضع الصفر وجعله في شكل دائرة، قرر الهنود أخذه كما هو، لكنهم اصطدموا بأنه لا يختلف عن شكل رقم خمسة عندهم فغيروه إلى نقطة، ومازالت نقطة الهنود إلى حد اليوم منتشرة أكثر من دائرة الخوارزمي في بلادنا العربية.

وعملية اكتشاف الصفر بشكله الحالي شرحها الخوارزمي قائلا "في عمليات الجمع والطرح إذا لم يكن هناك باق تضع صفرا ولا تترك المكان خاليا حتى لا يحدث لبس بين خانة الأحاد وخانة العشرات،

ويجب أن يكون الصفر عن يمين الرقم لا عن يساره، لأنه في حالة وجوده إلى اليسار لا يغير من قيمته."

السؤال الذي يطرح نفسه اليوم؛ ما الذي يمنع العرب من اعتماد أرقامهم في معاملاتهم وهي المعتمدة فعليا في أغلب بلاد العالم؛ ولماذا تم تجاهل جميع التوصيات الصادرة سابقا في هذا الشأن؛ ولماذا لا نقول للعالم إن تلك الأرقام عربية وليست إنكليزية أو فرنسية أو أميركية أو المانية كما يعتقد البعض؟

ولا أظن أنه من الصعب على أي بلد عربي أن يعمل في هذا الاتجاه على إنشاء متحف لعلم الجبر والرياضيات والحساب والأرقام، فيعيد لذاكرة العالم ما يجب أن تحتفظ به من جميل لدور العرب والمسلمين في هذا المجال، وهو دور كان له تأثير بالغ وحاسم في ما وصل إليه العالم اليوم.

أرقامنا جزء من هويتنا، والاهتمام بها واجب قومي وحضاري وثقافي، فلنلتفت إليها قليلا.

طائرة بلا طيار تدرب الصقور في الإمارات



فريسة ذكية على غير المعتاد

معرضا تحت عنوان "طائرات دون طيار من أجل الإنسان" يهدف إلى التعريف بكيفية تسخير الطائرات دون طيار لخدمة المجتمع. وقدمت خلال المعرض مسابقات لطائرات دون طيار يمكنها الطيران فوق النيران وجمع بيانات حيوية تتعلق بالبحث والإنقاذ، إضافة إلى أخرى يمكنها الطفو على سطح الماء والغوص في المحيطات وكذلك قياس التغيرات في الشعب المرجانية.

ونظمت التظاهرة للعام الثاني وتبلغ قيمة جائزتها مليون درهم إماراتي أي ما يعادل أكثر من 250 ألف دولار.

إلى الصقار بطريقة أسرع من المعتاد. ولاقت الطائرات دون طيار في السنوات الأخيرة رواجا ملفتا من قبل الشباب الإماراتي الذي يمارس هواية الصقارة، حيث يمتلك كل صقار عددا من الطائرات التي تعينه على مواصلة جهده التدريبي للصقر باحترافية، فيما تحقق هذه الخاصية التدريبية جدوى فعلية في تسجيل ارتفاعات قياسية للصقور، لاختراق حاجز أصناف من الطيور ترتفع كثيرا، مثل الكروان والحبارى والحمام الزاجل.

وكانت دبي قد احتضنت منذ أشهر

الاصطناعية التي أطيرها عن بعد، فالطيور تصطادها على نحو فعال.

ويبقى الحفاظ على الصقر أمنا من أهم الأهداف التي يحرص الصقارون على تحقيقها خلال رحلة التدريب.

وتتراوح أعمار الصقارين في الإمارات عموما بين 15 إلى 40 عاما، ويستخدم أغلبهم الطائرات من دون طيار لتجهيز صقورهم وتدريبها باستمرار على تحقيق ارتفاعات أعلى ولياقة أفضل وقوة ومهارة في الظفر بالطريدة، حيث تساهم الطائرة في المحافظة على الحضور الذهني للصقر وتأمين عودته

ابتكار جلد خفي للتخلص من التجاعيد

ويوضع هذا العلاج المثالي للتخلص من التجاعيد أو الهالات السوداء تحت العيون على مرحلتين، بحسب الدراسة، فيوضع أولا مستحضر هلامي على البشرة قبل استخدام منتج ثان يحول الطبقة الأولى ويعطيها المزايا المرجوة.

ويقوم هذا المزيج بشد البشرة ويمنعها مرونة مذهلة، سامحا لها في الوقت عينه بأن تستمر في التنفس. وهو مقاوم للمياه ويبقى أيضا على البشرة بعد غسلها بالماء والصابون. ولم تظهر الدراسات الأولى أي أثر جانبي له، على ما كشف الباحثون.

ومن الصعب جدا تحضير مستحضر

هوسبيتال" في بوسطن. وقال دانييل أندرسن الأستاذ المساعد في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (ام آي تي) الذي أشرف على هذه الدراسة المنشورة نتائجها في مجلة "نيتشر ماتيريالز" إنها "طبقة لا تظهر للعين المجردة تقوم مقام الحاجز ومن شأنها أن تقدم تحسينات جمالية. ومن الممكن أيضا استخدامها لوضع علاجات موضعية".

وهذه المزايا تجعل من هذا المستحضر "المنتج المثالي" ونتائجه هي أفضل بكثير من تلك التي تقدمها كريمات التجميل التي تباع في السوق، بحسب أندرسن الذي يعمل فريقه على هذه التقنية منذ حوالي عشر سنوات.

لا بوسطن - أعد علماء أميركيون مستحضرا يشد أنسجة البشرة بصورة مؤقتة ويزيل بالنالي التجاعيد، في سياق اكتشاف يتمتع بمواصفات غير مسبوقه من شأنه أن يسمح أيضا بمعالجة المشاكل الجلدية، مثل الإكزيما والصدفية.

وهذا المنتج الذي يمكن تشبيهه بـ"البشرة الثانية"، هو بوليمر مؤلف من مادة السيليكون، توضع كمية بسيطة منه لا تظهر للعين المجردة تعيد للطبقة الخارجية من البشرة قدرتها على التمدد ومرورتها لمدة 24 ساعة، بحسب ما كشف الفريق الذي طوره في مستشفى "ام آي تي جنرال

”

النجمة الأميركية

جينيفر لورانس

خلال حضورها

العرض الأول لآخ

أفلام سلسلة

«إكس مان» الذي

تقدم فيه شخصية

المرأة الحبراء وتتمتع

بقدرات خارقة

“

